



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8693 Tuesday 3 January 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8693 الثلاثاء 3 كانون الثاني (يناير) 2017 - 5 ربيع الثاني 1438 هـ

لماذا تعاطف الشارع العربي مع قاتل السفير الروسي؟



22

«ليفربول» يسقط في التعادل و«مانشستر سيتي» يفوز ببق الأنفس في الدوري الإنكليزي



15

السورية عَلا باشا أول فنانة تدخل القفص الذهبي في الـ2017



12

خطابات ستوكهولم وأعراضها... عن منطق الكتابة الجوازية



تنظيم «الدولة» يتبنى هجوم إسطنبول والشرطة تلقي القبض على 8 مشتبين

وأعلن التنظيم مسؤوليته في بيان على إحدى القنوات الخاصة به على تطبيق تلجرام وهو أسلوب اتبعه في إعلان المسؤولية عن هجمات في أماكن أخرى.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال ووكالات:

وقال مسؤولون إن مواطنين من السعودية والمغرب ولبنان وليبيا وإسرائيل والهند ومواطني تركيا يحمل الجنسية البلجيكية وأمارة تونسية فرنسية من بين قتلى الهجوم على الملهى الليلي الأثنيق المطل على ضفاف البوسفور. وقالت وكالة الأناضول الرسمية التركية لثلاثين من 25 من قتلى الهجوم أجانب.

أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» في بيان أمس الاثنين مسؤوليته عن هجوم على ملهى ليبي مزدحم في مدينة إسطنبول التركية أسفر عن سقوط 39 قتيلًا ونفذه مسلح واحد ما زال ملحقًا. وأضاف البيان أن الهجوم كان انتقامًا من التدخل العسكري التركي في سوريا.

وزير تونسي: 160 إرهابيا عادوا من بؤر التوتر رهن الإيقاف والمحكمة

وأشار الجريبي إلى أن المنظمة التشريعية في تونس كافة، والقانون المتعلق بمكافحة الإرهاب فيه ما يكفي من الأدوات لتتصدى لهؤلاء الأشخاص حتى يكون مصيرهم الإحالة إلى القضاء واتخاذ الأحكام في شأنهم.

تونس - من يامنة سالي:

قال وزير العدل التونسي غازي الجريبي إن 160 إرهابيا عاديين من بؤر التوتر، يتواجدون حاليا داخل سجون البلاد، بين موقوف ومحكوم، جاء ذلك خلال جلسة استماع في مجلس نواب الشعب (البرلمان)، أمس الاثنين، خصصت لمبحث منظومة السجون وسياسات الوزارة في التعاطي مع الجرائم الإرهابية والجرائم العامة.

وأوضح الوزير أن «التصدي للإرهاب وللعاديين من بؤر التوتر قائم ولا يوجد أي إشكال في ذلك»، وأكد وجود تنسيق كامل بين الوزارات في إطار مقارنة شاملة تضم وزارات الداخلية، العدل، والخارجية بالتعاون مع عديد المصالح الأجنبية ووكالات الاستخبارات الأجنبية.

وأشار الجريبي إلى «إمكانية إحداث (تخصيص) سجن خاص بالعاديين من بؤر التوتر»، وكشف أن «عدد السجناء في جرائم الإرهاب وغسل الأموال داخل السجون التونسية، اليوم، يقدر بـ 1647 سجيناً».

(الأناضول)

سوريا: النظام وحلفاؤه خرقوا الهدنة 77 مرة

الشام (جبهة النصرة سابقاً) وقال الجيش التركي أمس إن طائرات حربية ومدفعية تركية قصفت أهدافا لتنظيم «الدولة» في سوريا وقتلت 22 متشدداً التنظيم فيما قصف طيور الروسي المتشددين قرب مدينة الباب التي يسيطر عليها.

عواصم - وكالات - «القدس العربي»: حققت قوات النظام السوري تقدما في هجوماها الهادف للسيطرة على منطقة وادي بردى قرب دمشق، والتي تعد خزان المياه الرئيسي للعاصمة، في تصعيد اغتيرته الفصائل المقاتلة خرقة للهدنة الهشة التي دخلت أمس الاثنين يومها الرابع.

مشروع قانون لضم «معاليه أدوميم» شرق القدس لإسرائيل يفصل شمال الضفة عن جنوبها ويقضي على حل الدولتين

الأيام الأخيرة - توقع رؤساء حرس من بين ست كتل في الائتلاف الحكومي، هي «الليكود»، و«نتنا»، و«البيت اليهودي» و«شاس» و«إسرائيل بيتنا».

لندن - الناصرة - «القدس العربي»: يستعد الكنيست الإسرائيلي مناقشة مشروع قانون لضم مستوطنة «معاليه أدوميم» إلى الشريط من مدينة القدس تقدم به ما يسمى «لوبي أرض إسرائيل» الذي يرأسه النائب يوآف كاش من حزب «الليكود» والنائب بتسلئيل سمورطنتش من حزب «الستوتن» والبيت اليهودي»، وطرحته الفكرة بداية في شهر يونيو/حزيران الماضي.

تشريعات غريبة وطريفة مع بداية العام الجديد ولايات أمريكية تسمح بتعاطي «الماريغوانا» وتتشدد في استخدام «الوصفات الطبية»

تشريعات التي تمنح للحلاقين وخبراء التجميل بتقديم الكحول والتبغ للزبائن بدون مقابل، وقررت سكومتو، عاصمة الولاية، منع بيع المشروبات الموقعة التي يزيد ثمنها عن 5 دولارات إذا لم تكن مرفقة بشهادة إصالة.

إشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: لم يعد هناك ما يدعو للقلق لاولئك الذين يرغبون في صيد سمك السالورفي ولاية أليوني بواسطة الزنارة والرماح فالقانون الجديد الذي سنري ولاية أريغون أقل خطا حيث صدر تشريع في الوقت نفسه يمكنهم من إطلاق «نوافيس السماء»، وهي بالونات من الهواء الساخن، يطلقها الناس في مواسم احتفالية.

تزامنت مع زيارة الرئيس الفرنسي وأسفرت عن مقتل العشرات سلسلة تفجيرات في العراق... و«الدولة» يهاجم مركزي شرطة في سامراء



هاربون من المعارك في الموصل يتجمعون في بلدة برطلة شرق المدينة

بغداد - «القدس العربي»

وكالات:

قالت مصادر أمنية وطبية عراقية إن العشرات قتلوا في موجة تفجيرات عنيفة ضربت العاصمة العراقية بغداد، أمس الاثنين، تزامنت مع زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، فيما جازت تنظيم «الدولة الإسلامية» مركزي شرطة في سامراء.

نوري المالكي: قطر سعت لتأجيل تنفيذ حكم إعدام صدام بالاتفاق مع مجلس الأمن بهدف تهريبه للخارج

لندن - «القدس العربي»:

وكشف رئيس إئتلاف دولة القانون نوري المالكي تفاصيل جديدة حول إعدام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وانتهت دولة قطر بالسعي لإخراجه من العراق والطنن بقرار المحكمة العراقية.

وكشف رئيس إئتلاف دولة القانون نوري المالكي تفاصيل جديدة حول إعدام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وانتهت دولة قطر بالسعي لإخراجه من العراق والطنن بقرار المحكمة العراقية.

منع نشر حكومي غير مسبوق بعد حجم الفساد في نظام السيسي مصر: انتحار أمين الدولة في محبسه إثر فضيحة «الرشوة»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في إشارة جديدة إلى حجم الفساد الصادم في نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، انتحر وائل شلبي، الأمين العام السابق لجلس الدولة، داخل محبسه صباح أمس الاثنين، وذلك بعد القبض عليه وبدء التحقيق معه أمام النيابة العامة التي قررت حبسه 4 أيام على ذمة القضية.

في إشارة جديدة إلى حجم الفساد الصادم في نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، انتحر وائل شلبي، الأمين العام السابق لجلس الدولة، داخل محبسه صباح أمس الاثنين، وذلك بعد القبض عليه وبدء التحقيق معه أمام النيابة العامة التي قررت حبسه 4 أيام على ذمة القضية.

ليبيا: استقالة مسؤول رفيع في حكومة الوفاق بسبب الفشل في إدارة الدولة

طرابلس - من عبد الباسط بن هامل: أعلن موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، استقالته من منصبه، بسبب ما وصفه به فشل المجلس في إدارة الدولة.

تظاهرة أمام المنطقة الخضراء في بغداد للمطالبة بكشف ملابس خطف الصحافية أفرح شوقي



جانب من المظاهرات التي خرجت في بغداد تأييدا للصحافية أفرح شوقي المخطوفة

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

نظم الصحافيون والناشطون في العراق، تظاهرة أمام المنطقة الخضراء، يوم أمس الإثنين، احتجاجاً على خطف الصحافية أفرح شوقي القيسي منذ 7 أيام على يد جماعة مسلحة، ورفضاً لإسواب الماطلة من الحكومة في الكشف عن ملابس القضية، ومهددين بقاضة رئيس الحكومة والمسؤولين الأمنيين. وتجمع المتظاهرون في منطقة ساحة الحرية القابلة ليوابة المنطقة الخضراء، للاحتجاج على عدم توصيل الاجهزة الأمنية إلى الفاعلين لجريمة خطف الصحافية منذ اسبوع، حيث رفعوا صور الصحافية وردوا شعارات ضد تجنيد الإعلام في العراق. وذكر شهود عيان لـ«القدس العربي»، ان القوات الأمنية المكلفة بحماية المنطقة الخضراء المحصنة وسط العاصمة، قامت باعتقال بعض المتظاهرين الذين حاولوا التقدم نحو بوابة المنطقة الخضراء من جهة الجسر المعلق في الكرادة الشرقية.

وأفاد الشهود ان اشتباكات وقعت بين عناصر الامن وبعض المتظاهرين صحبها إطلاق نار في الهواء وجرى بالعصبي. وقد طالب الناشطون ومنظمات المجتمع المدني، رئيس الحكومة حيدر العبادي بفتح تحقيق حول اعتداء بعض عناصر القوات الأمنية على المتظاهرين، وقد أطلقت القوات الأمنية لاحقاً سراح المعتقلين بعد تدخل منظمات المجتمع المدني وقوى سياسية اتصلت بالحكومة.

وكان تحالف «اصلاحيون» الذي يضم الصحافيين والفنانين والمنظمات المدنية، رفض اسلوب «الماطلة والتسويق» التي تنتهجها الجهات الأمنية تجاه اختطاف الصحافية أفرح شوقي، وفي حين كشف عن سعيه بقاضة رئيس الحكومة والمسؤولين بوزارة الداخلية والأمن الوطني والخابريات وعمليات بغداد بسبب «إهمال» تشكيلاتهم، وسماحها بتفتيش «الجريمة» التي تشكلت تهبداً مباشراً للأعلاميين واستقرار المجتمع، وحاولت «بائسة وبائسة لتكتم الأوقاد» أكد عزمه التظاهر الإثنين المقبل أمام المنطقة الخضراء بمشاركة مئتين من الحافظات كافة للمطالبة بالحرية لها.

وقال بيان التحالف، إنه «يدين بشدة عدم صدور تصريح رسمي من السلطات الأمنية بين نتيجة التحقيقات في جريمة اختطاف الصحافية أفرح شوقي، على الرغم من مرور خمسة أيام على اختطافها، ميدياً «استغرابه الشديد من موقف السلطات الأمنية التي وجهت واولت الاهتمام بجريمة اختطاف اليوم وقوعها وتجاهلته بعد ذلك، وكأنها بذلك أدت ما عليها من التزام تجاه قضية أفرح شوقي».

وأضاف تحالف اصلاحيون، ان ممثلي تلك السلطات لم يكتفوا بتقسيم متابعة القضية وإرسال التعميمات للوسط الصحفي الإعلامي، الذي عد سرعته أن جريمة اختطاف أفرح شوقي في استهداف للوسط الإعلامي وتهديداً مباشراً له ولأمن المجتمع

واستقراره ومحاولة بائسة وبائسة لتكتم الأوقاد». ودعا التحالف، رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، بصفقه القائد العام للقوات المسلحة، ورئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، بصفته ممثلاً عن الشعب، لأن «يتكفلوا عن مصير الزميلة المخطوفة والا ما تقع توجيهاتهم بضرورة الإسراع بالتحقيق والكشف عن الجناة». ورفض «اسلوب الماطلة والتسويق في عصر الإعلامين على مدى السنوات الماضية وما تزال مستمرة»، مؤكداً عزمه «رفع دعوى قضائية ضد كل من رئيس الوزراء العراقي بصفته القائد العام للقوات المسلحة والمسؤول الأول عن حفظ الأمن في البلد، والمسؤولين في وزارة الداخلية والأمن الوطني والخابريات بسبب إهمال تشكيلاتهم، والسماح للمخاطفين بتفتيش جريمتهم، فضلاً عن قطع عمليات بغداد لسبب ذاته». وتابع التحالف، أنه «سيواصل العمل

على إقامة الوقفات الاحتجاجية وإطلاق التظاهرات في جميع المحافظات العراقية، ليعلو صوت المطالبة بالحرية لأفرح شوقي»، لافتاً إلى أنه «سيطلق الإثنين المقبل، الثاني من كانون الثاني 2017، تظاهرة جماهيرية أمام المنطقة الخضراء تضم أبناء الشعب العراقي من جميع محافظاتهن وسيشتبك فيها نشطاء مدنيون وفنانون وعد كبير من المنظمات المدافعة عن حرية التعبير». ولا توجد أي مؤشرات أو معلومات عن مصير الصحافية المخطوفة والجهة الخاطفة، وذلك رغم توجيه رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، الثلاثاء الماضي، الاجهزة الأمنية بالكشف الفوري عن ملابسها اختطاف الصحافية أفرح شوقي، ويذل «قصي الجهود» لإيقاظ حيلاتها والحفاظ على سلامتها، وملاحقة أية جهة يثبت تورطها بالجريمة. ورغم إدانة منظمات وجهات إعلامية وعامة عراقية واجنبية، للجريمة، منها بعثة الأمم المتحدة، التي بدت على صغوره اشرف عن ملابسها وإيقاظ زميلة أفرح شوقي.

مظاهرات في بغداد تندد بالانفلات الأمني وهيمنة الميليشيات الشيعية

بغداد - «القدس العربي»
من امير العبيدي:

اتهم متظاهرون في بغداد الميليشيات الشيعية بالتورط في اختطاف الصحافية العراقية أفرح شوقي وذلك على خلفية كتابات لها انتقدت فيها فوض حمل السلاح وعملية دمج الميليشيات في صفوف القوات الأمنية العراقية في وقت أعلن اجماع للمصالحين عزمه على مقاضاة السلطات الرسمية على خلفية حادث الاختطاف.

ورد متظاهرون في شارع المتنبى «وسط بغداد»، شعارات تنتم للميليشيات بالوقوف وراء الحادثة معتلين أن الانفلات الأمني والاستهتار في التعامل مع شريحة الصحافيين وصل إلى حد لا يمكن السكوت عنه، وتجمع المتظاهرون قرب تمثال الشاعر ابو الطيب المتنبى المطل على نهر دجلة ورفعوا صور الصحافية المخطوفة أفرح شوقي وشعارات تطالب بسرعة تحريرها والكشف عن مصيرها. وقال الصحافي والناقد احمد الهاشمي أن السهولة التي تمت بها عملية اختطاف أفرح شوقي في وقت تؤكد وجود جهات متنفذة قامت بها، مطالبا بتفسير قيام فوج عسكرية مؤلفة من ثلاث عربات باقتراع عشرات نقاط التفقيش وتعطيل جميع كاميرات المراقبة قبل تنفيذ عملية الاختطاف.

وأضاف في تصريح لـ«القدس العربي» أن اهالي بغداد يعرفون بشكل جيد استحالة تنفيذ مثل هذه العملية في منطقة السعيدية «غرب بغداد»، التي تستكفها شوقي في تحييط بها النقاط الأمنية والإساور الكورتيكية من جميع الجهات، مضيفاً أن خاطفي شوقي لديهم سلطة تفوق سلطتي الجيش والشرطة. وتابع الهاشمي ان المتتبع لكتابات شوقي يدرك ان ظاهرة نقطة حساسة وخطيرة حين تحدثت مؤخرا عن انهزام انفلات السلاح وانتشاره ومحاولات دمج الميليشيات في صفوف القوات الأمنية.

وأعتبر الإعلامي سرمد الشمام أن عملية الاختطاف كانت نتيجة متوقعة بعد حملة تحريض كبيرة قام بها اعلاميون محسوبون على وسائل اعلام حكومية وجزئية ضد الصحافية شوقي بسبب كتاباتها التي اعتبروها جريئة، وأوضح لـ«القدس العربي» ان الإعلام المطلوب في العراق اليوم هو الذي يمجد بالحكومة واجهزتها او الإعلام الذي يتحدث عن الأشياء السخيفة والهائشة ويضخ النظر عن كم الفساد والظواهر الخطيرة في المجتمع، مشيراً إلى أن الصحافية أفرح شوقي في عملت في التحقيقات الاستقصائية وكتبت مقالات عن الظواهر الخطيرة واعتبرها البعض بأنها تجاوزت جميع الخطوط المسموعة. ذلك أعلنت النقابية الوطنية للصحافيين عزمها على

النحف - «القدس العربي»:

في تصعيد جديد للخلافات بين أقطاب التحالف الوطني الشيعي، وجه زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، انتقاداً لادعاً إلى قادة التحالف، عندما دعاهم إلى إعادة النظر في سياساته الخاصة والعامه، وضرورة تغيير وجود التحالف السياسية كلها، على خلفية رفض المرجعية العليا في العراق استقبال وفد التحالف.

وقال في بيان، امس الأول الأحد، في موقعه الإلكتروني، معلقاً على رفض المرجعية الشيعية العليا في النحف، استقبال وفد التحالف الوطني برئاسة عمار الحكيم، بعد أن رفضت المرجعية العليا في العراق استقبال وفدهم الأعلى فعليكم النظر والتدقيق في أسباب ذلك الرفض والذي اتوقع ان يكون لأسباب معينة يمكنكم من رفعها ولو تدريجياً من خلال مقترحاتي. وبين الصدر، ان من بين تلك المقترحات تغيير وجوهكم السياسية «شعل قلع» وتغيير سياستكم الخاصة والعامه، إضافة إلى محاسبة المفسدين المحسوبين عليكم بلا استثناء والنزول إلى الشعب ومعاناته وترك التحصن خلف الجدر.

وذكر زعيم التيار الصدري، أن من ضمن المقترحات، وقف التدخلات الحزبية والميليشياوية في عمل الحكومة ودعم الجيش العراقي والقوات الأمنية والمجاهدين بما يحفظ للدولة هيبتها وقوتها.

فقدان نيزد الخلافات وترك الصدمات الطائفية ليس من خلال التسوية السياسية المجهولة بل من خلال توحيد الصف المجتمعي وعلى وفق أسس شرعية وقانونية مدروسة ومنهجية، إضافة إلى الحفاظ على هوية المرجعية في العراق وأوامرها وقراراتها وتضامنها وتوجيهاتها وتوجهاتها.

وخطاب قادة التحالف الشيعي، قائلاً: المرجعية هي المعنى الأكبر للشعب وبالتالي رفضها لفاقم يعني رفض الشعب فتدركوا أمركم، إضافة إلى أنه ليعلمكم من أجل رفعة العراق ودعم دولته نوصلاً لأجل انتخابات أو امور دنيوية أخرى، لعنا وإياكم بنبي عراقاً أمناً وموحداً تحت غطاء المرجعية ونظار الشعب المظلوم.

وذكر أن زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، بشأن ضرورة تغيير التحالف الوطني وجوهه السياسية، داعياً الصدر إلى «البدء بانصاره الموجودين في الحكومة أولاً»، ورأى عضو تيار الإصلاح، الذي يرأسه إبراهيم الجعفري، أن «المسؤولين من أتباع الحكومة في تقصي الفساد وبدون أن يطبقوا ما دعا إليه زعيمهم»، مستدركاً لكن ما طرحه الصدر لا يمكن تنفيذ «اليوم».

وتضمن السياق، اعتراف عضو تيار الإصلاح، المنضوي مع التحالف الوطني، توفيق الكعبي، في شبكة الجعفري، أن «أعضاء الكتل السياسية كافة وبدون استثناء يعملون من أجل كتلهم وأحزابهم»، مؤكداً بأن «ينطلق الجميع ببداية جديدة وترك منهج العمل لكتلهم وأحزابهم عند تسليمهم مناصب حكومية، وأن تكسر جهودهم لخدمة العراق وشعبه». وأيد «ما أورده زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، بشأن ضرورة تغيير التحالف الوطني وجوهه السياسية»، داعياً الصدر إلى «البدء بانصاره الموجودين في الحكومة أولاً»، ورأى عضو تيار الإصلاح، الذي يرأسه إبراهيم الجعفري، أن «المسؤولين من أتباع الحكومة في تقصي الفساد وبدون أن يطبقوا ما دعا إليه زعيمهم»، مستدركاً لكن ما طرحه الصدر لا يمكن تنفيذ «اليوم».

الصدر يطالب التحالف الشيعي بتغيير سياساته وزعمائه

مدعياً أن التحالف ما زال يستغل بخيمة المرجعية العليا ويستغفر بإرشاداتها، ولكن له بيد استعدادها للتجاوب مع مقترحات الصدر.

وذكرت مصادر مطلعة في التحالف الوطني أن ممثل المرجعية الدينية السيد حامد الخفافي، أكد أن رئاسة التحالف الوطني والوفد المرافق لها طلبت موعداً للقاء سماحة السيد علي السيستاني الذي اعترض عن لقاءهم كما هي عاداته منذ سنوات لأسباب نفسها التي دعت مقاطعة القوى السياسية.

وأشارت المصادر إلى أن قادة التحالف الوطني تسعى إلى زج المرجعية الشيعية العليا في موضوع التسوية، إلا أنها نأت بنفسها عن السياسيين الذين سبق ووجهت انتقادات مباشرة لهم لتسببهم في تقصي الفساد وسوء الخدمات في البلاد والتخلي عن مشاكل الشعب. وضمن السياق، اعترف عضو تيار الإصلاح، المنضوي مع التحالف الوطني، توفيق الكعبي، في شبكة الجعفري، أن «المسؤولين من أتباع الحكومة في تقصي الفساد وبدون أن يطبقوا ما دعا إليه زعيمهم»، مستدركاً لكن ما طرحه الصدر لا يمكن تنفيذ «اليوم».

وتضمن السياق، اعتراف عضو تيار الإصلاح، المنضوي مع التحالف الوطني، توفيق الكعبي، في شبكة الجعفري، أن «المسؤولين من أتباع الحكومة في تقصي الفساد وبدون أن يطبقوا ما دعا إليه زعيمهم»، مستدركاً لكن ما طرحه الصدر لا يمكن تنفيذ «اليوم».

وأشارت المصادر إلى أن قادة التحالف الوطني تسعى إلى زج المرجعية الشيعية العليا في موضوع التسوية، إلا أنها نأت بنفسها عن السياسيين الذين سبق ووجهت انتقادات مباشرة لهم لتسببهم في تقصي الفساد وسوء الخدمات في البلاد والتخلي عن مشاكل الشعب. وضمن السياق، اعترف عضو تيار الإصلاح، المنضوي مع التحالف الوطني، توفيق الكعبي، في شبكة الجعفري، أن «المسؤولين من أتباع الحكومة في تقصي الفساد وبدون أن يطبقوا ما دعا إليه زعيمهم»، مستدركاً لكن ما طرحه الصدر لا يمكن تنفيذ «اليوم».

مع زيارات المسؤولين الغربيين

العراق على موعد مع الهجمات الدائمة

■ إسطنبول - الأناضول: تزامنت زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند إلى العراق امس الإثنين، مع سلسلة تفجيرات دامية استهدفت العاصمة بغداد، وأوقعت العشرات من القتلى والجرحى، وليست هذه المرة الأولى التي يتصافى في زيارة مسؤولين غربيين أو عرب إلى العاصمة بغداد مع هجمات دموية. ودفع هذا التزام بين زيارات المسؤولين الغربيين والعرب إلى العراق مع التفجيرات الإرهابية، العديد من الممثلين السياسيين إلى الاعتقاد بأن هذا التزام ليس مجرد مصادفة بقدر ما يحمل رسائل مشفرة لتفادي هذه الهجمات، بالرغم من أن نصفه عامة وخاصة بغداد يشهدان تفجيرات شبه يومية منذ الاحتلال الأمريكي للعراق في 2003 وإلى اليوم. ورغم أن تنظيم «الدولة» الإرهابي أعلن تبنيته العديد من هذه الهجمات إلا أن الكثير منها ظل مجهول المصدر، وأجندته السياسية غير معروفة. فالرئيس الفرنسي أولاند وعلى غير عادة المسؤولين السياسيين والعسكريين الغربيين الذين عادة ما لا يعلنون زيارتهم إلى بغداد، صرح أنه سيزور بغداد، ونشرت صحف فرنسية صباح امس برنامج زيارته الذي يشمل أيضاً زيارة مدينة أربيل في الإقليم الكردي شمال العراق أين يتمرز 500 عسكري فرنسي. وفي خلال ساعات أو أقل من وصول طائرة الرئيس الفرنسية في مطار بغداد، حتى وقع تفجير قوي في مدينة الصدرى شرقي بغداد تلاله تفجيران، مما رفع حصيلة القتلى الأولية من 10 إلى العشرات. أما زيارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن، إلى بغداد في يونيو/ حزيران 2006، وإن كانت غير معلنة إلا أنها خلفت مقتل أكثر من 20 شخصاً من بينهم عناصر شرطية في ثلاثة تفجيرات لسيارات مفخخة في محافظة كركوك الغنية بالنفط شمالي العراق.

غير أن التفجيرات الأكبر من حيث الضحايا وعدد الهجمات التزامت مع زيارات مسؤولين سامين إلى العراق، مثلت في مقتل 52 شخصاً وإصابة 250 شخصاً في سلسلة هجمات طالت 13 مدينة عراقية من بينها بغداد في 20 مارس/ آذار 2012، قبل اسبوع من احتضان العراق للقمعة العربية لأول مرة منذ سقوط نظام صدام حسين. واجمع المثلون المستضوفون والأمنيون وحتى الدبلوماسيون حينها على أن هذه التفجيرات التزامت

والتي جاءت قبيل اسبوع واحد فقط من انعقاد القمة (27-29 آذار/مارس 2012) هدفها الأساسي إفضال القمة، لكنهم اختلفوا بشأن الطرف المستفيد من هذه التفجيرات، بين من اعتبرها أطراف إقليمية لا تريد للعراق أن يعود لأشواطه العربي، وبين من يؤكد أنها أطراف داخل الحكومة العراقية نفسها لتسعى لإفضال رئيس الحكومة آنذاك نوري المالكي، بالإضافة إلى توجيه الاتهام لـ«داعش» الذي اعتاد القيام بعثل هذه الهجمات الإرهابية. ورغم هذه التفجيرات لضخ نحو 10 زعماء عرب من بين 21 دولة عربية شاركت في القمة، كما قتل 11 على الأقل في تفجيرات استهدفت مناطق متفرقة من بغداد، في مارس/ آذار 2015، تزامناً مع زيارة قام بها الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون للعاصمة العراقية.

ولم تطل هذه الهجمات التزامت زعماء الدول العربية والغربية فقط، بل «تصادفت» أيضاً من زيارة مسؤولين عسكريين على غرار وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر، الذي تزامنت زيارته للعاصمة العراقية مع سقوط 15 شخصاً بين قتيل وجريح في تفجير سيارة مفخخة وقتلته بالعاصمة بغداد ومدينة الفلوجة (شمال)، وذلك في 11 ديسمبر/كانون الأول 2016. أما الزيارة التي أجراها رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي، الجنرال مارتن دمبيسي، إلى العراق فكانت أكثر دموية، حيث قتل 120 بتفجير انتحاري استهدف سوقا في محافظة ديالى (شمال شرق) في تموز/ يوليو 2015. في حين لقي العشرات مقتلهم (32 قتيلاً و62 جرحياً)، في تفجير سيارتين مفخختين في بغداد استهدفت دوية اسفرت الألعاب النارية المبالغ فيها وإطلاق النار العشوائي، عن سقوط قتيلين وإصابة أكثر من 200 شخص في العاصمة العراقية خلال احتفالات وداع 2016 واستقبال السنة الجديدة. وأعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة العراقية احمد الرديني، ان إطلاق النار العشوائي تسبب في سقوط قتيلين وإصابة 12 آخرين، بينما تسبب إطلاق الألعاب النارية من قبل المتحفلين، في وقوع 228 إصابة في جاني الرصافة والكرخ. مبيداً ان الأصابات تراوحت بين الحروق والجروح.

وفي محافظة السليمانية شمال العراق، أصيب نحو 20 شخصاً، جراء الألعاب النارية التي استخدمت طوال ليلة الاحتفال بالعام الجديد. وذكر مصادر في مركز طوارئ صحة السليمانية، أن عدد المصابين جراء الألعاب النارية يقدر بـ15 إلى 20 شخصاً، وأنه تم نقل المصابين للعلاج في المستشفيات ولا توجد حالات وفاة. وكانت حصيلة ضحايا التفجيرات خلال عام 2016، حسب تقارير الأمم المتحدة، كشفت أن أكثر من 12 ألف عراقي قتلوا، وأصيب نحو 40 ألفاً بجروح مختلفة، بأعمال عنف وتفجيرات ومعارك متواصلة شهدت غالبية محافظات البلاد.

الإرهاب والألعاب النارية يتقاسمان دماء العراقيين في وداع 2016 واستقبال 2017

وفي النجف جنوب بغداد، أعلن محافظ النجف لؤي الياصري، انتهاء عملية الهجوم الانتحاري في ناحية القادسية الذي استهدف سيطرة أمنية صباح امس الأول الأحد، الأول من عام 2017، حيث أكد الحافظ ان القوات الأمنية سيطرت على الوضع وقتلت جميع المشاركين في الهجوم على سيطرة ناحية القادسية في المحافظة الواقعة جنوب بغداد.

وقال المحافظ الياصري في تصريح صحفي، ان القوات الأمنية تمكنت من قتل جميع الإرهابيين الذين هاجموا سيطرة ناحية القادسية، وأن الوضع الأمني في المنطقة تحت السيطرة.

وتكررت المصادر الأمنية أن انتحاريين هاجما صباح أمس الأول الأحد السيطرة الرئيسية لناحية القادسية جنوبي مدينة النجف وأطلقا النار من اسلحتهم الرشاشة (بي كي سي) على المدنيين بشكل عشوائي ثم فجرا أنفسهم بعد محاصرتهم من القوات الأمنية، وأسفر الهجوم عن وقوع 17 جريحاً في حصيلة أولية.

ولم يكن الضحايا العراقيين داخل العراق فقط، بل سقط بعضهم في هجوم إرهابي في تركيا أيضاً.

فقد أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أن ثلاثة عراقيين بين ضحايا الهجوم على المهلبى الليلي في اسطنبول.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة احمد



عراقيون يحتفلون بالعام الجديد في بغداد

الشرطة المصرية تفرض مظاهرة وسط القاهرة ضد اتفاقية «تيران وصنافير»



مصريون يتظاهرون أمام نقابة الصحفيين في القاهرة

حزت هذه الاتفاقية من نخسنتين أصليتين باللغة العربية، وتم توقيع عليها بمدينة القاهرة في جمهورية مصر العربية في يوم الجمعة الأول من شهر رجب عام 1437هجريا الموافق الثامن من شهر ابريل/نيسان عام 2016 ميلاديا.

حيز النفاذ من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليها.

2- يتم إخطار الأمين العام للأمم المتحدة بهذه الاتفاقية لتسجيلها وفقا لأحكام المادة (102) من ميثاق الأمم المتحدة بعد دخولها حيز النفاذ.

هو الإحداثيات الجغرافية لمواقع نقاط خط الحدود البحرية الواردة في المادة الأولى من هذه الاتفاقية.

المادة الثالثة: 1- يتم التصديق على هذه الاتفاقية وفقا لاجراءات القانونية والدستورية في كلا البلدين، وتدخل

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

فرضت الشرطة المصرية، مساء أمس الاثنين، مظاهرة احتجاجية، أمام نقابة الصحفيين، في وسط القاهرة، رفضا لاتفاقية الحدود البحرية مع السعودية، والتي أقرت القاهرة بموجبها بأحقية المملكة في جزيرتي «تيران» و«صنافير» الواقعتين في البحر الأحمر.

وتجمع نشطاء، أمام مقر النقابة، مرددين هتافات مناهضة للسلطة الحالية ووزارة الداخلية، قبل توجيههم في مسيرة جرى فيها، إلى مقر مجلس النواب (البرلمان) القريب من مكان تجمعهم.

وخلال تجمعهم، ردد النحجون هتافات من بينها «فكوا الصغار»، و«عيش... حرية... الجزر مصرية»، و«باطول... بالعرض... احنا (نحن) اصحاب الأرض».

والفت قوات الشرطة الغضب على عدد من المظاهرين، فيما لاذ آخرون بالفرار. واستبقوا الشرطة المصرية المظاهرة بإغلاق كافة الشوارع المؤدية إلى نقابة الصحفيين، أمام حركة السيارات، ووضعت حواجز حديدية من الجانبين، وسمحت بعبور المارة فقط، وسط حالة من الاستنفار الأمني.

وأسس الأول الأحد، دعا نشطاء وصحافيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتنظيم مسيرة عصر الاثنين تنطلق من أمام النقابة إلى مقر البرلمان المصري، وسط القاهرة، رفضا للاتفاقية.

وأقر مجلس الوزراء المصري، الخميس الماضي، اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع المملكة السعودية والمعروفة بتيران وصنافير، وأحالها إلى مجلس النواب (البرلمان) لمناقشتها وإقرارها بشكل نهائي.

يأتي ذلك، بينما لا تزال قضية الجزيرتين، متداولة داخل أروقة المحاكم المصرية، لحين الفصل في صحتها قضائيا، بعد أن أهدت جدلا واسعاً في البلاد خلال الشهور الماضية.

ومن المنتظر أن تحكم المحكمة الإدارية العليا (أعلى جهة للطعون الإدارية)، في طعن هيئة قضايا الدولة على حكم القضاء الإداري، بإبطال الاتفاقية في جلسة 16 يناير كانون ثاني المقبل.

وشهدت مصر، مظاهرات يومي 15، 25 أبريل/نيسان الماضي احتجاجا على قرار الحكومة المصرية في الشهر ذاته بإحقية، السعودية في الجزيرتين بموجب اتفاقية إعادة

احتفال السيسي بافتتاح المستشفى العسكري يثير استياء حول تجاهله كارثة الخدمات الطبية للمدنيين

والقى جانب آخر، وفي ظل تدني الخدمات المقدمة من المستشفيات الحكومية للمرضى، إضافة إلى دخول الدولة في نفق مظلم بالنسبة لبعض الأدوية المستوردة، والمستلزمات الطبية التي يحتاجها العديد من المرضى، تقوم القوات المسلحة بأخذ مسؤوليات عدة على عاتقها لتشمل دعم منظومة الرعاية الطبية المقدمة للعسكريين من خلال التوسع في إنشاء المستشفيات العسكرية والراكز المتخصصة المجهزة بأحدث الأجهزة الطبية، وتطوير المعامل المركزية وبنوك الدم وخطوط إنتاج الأدوية التابعة لها، وتقديم خدمة الإسعاف الطائر لنقل الحالات الحرجة والصاديين، مع الاهتمام ببناء قاعدة من الكوادر الطبية المؤهلة واستقدام الخبراء الأجانب لتوفير أقصى درجات الرعاية والاهتمام بالمرضى.

وعلى هذا النحو، افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي، مؤخرا المرحلة الرابعة من أعمال تطوير مجمع الطبي للقوات المسلحة بمنطقة كوبري القبة، والتي تشمل الأسبقية الثانية لإنشاء مستشفى القلب التخصصي، وإنشاء مستشفى الاستقبال والطوارئ والحوادث، ورفع كفاءة وتطوير مستشفى الباطنة ومبنى العيادات الخارجية والراكز التخصصية، وتطوير مواقع المركزية للقوات المسلحة للجروح الطبية وبنك الدم، إضافة إلى عدد من المنشآت والإدارية والخدمية بالجمعيات 30 مشروعا.

وأوضح اللواء أبو سحلي، في كلمته خلال الافتتاح، «أن إجمالي سعة المجمع تصل إلى 1750 سريرا منها 300 عناية مركزة و120 لغسيل الكوي، فضلا عن 35 غرفة عمليات، ويخدم المجمع أكثر من مليون مواطن سنويا من العسكريين والمدنيين».

وقال اللواء آرکان حرب عبدالرئيسي غريب، رئيس هيئة الإمداد والتأمين، في كلمته، «إن توسيع القوات المسلحة في إنشاء وتطوير المستشفيات والراكز الطبية المتخصصة في العديد من محافظات الجمهورية، وتزويدها بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية، يأتي انطلاقا من دورها في دعم مقومات التنمية الشاملة للدولة».

والقى جانب آخر، وفي ظل تدني الخدمات المقدمة من المستشفيات الحكومية للمرضى، إضافة إلى دخول الدولة في نفق مظلم بالنسبة لبعض الأدوية المستوردة، والمستلزمات الطبية التي يحتاجها العديد من المرضى، تقوم القوات المسلحة بأخذ مسؤوليات عدة على عاتقها لتشمل دعم منظومة الرعاية الطبية المقدمة للعسكريين من خلال التوسع في إنشاء المستشفيات العسكرية والراكز المتخصصة المجهزة بأحدث الأجهزة الطبية، وتطوير المعامل المركزية وبنوك الدم وخطوط إنتاج الأدوية التابعة لها، وتقديم خدمة الإسعاف الطائر لنقل الحالات الحرجة والصاديين، مع الاهتمام ببناء قاعدة من الكوادر الطبية المؤهلة واستقدام الخبراء الأجانب لتوفير أقصى درجات الرعاية والاهتمام بالمرضى.

وعلى هذا النحو، افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي، مؤخرا المرحلة الرابعة من أعمال تطوير مجمع الطبي للقوات المسلحة بمنطقة كوبري القبة، والتي تشمل الأسبقية الثانية لإنشاء مستشفى القلب التخصصي، وإنشاء مستشفى الاستقبال والطوارئ والحوادث، ورفع كفاءة وتطوير مستشفى الباطنة ومبنى العيادات الخارجية والراكز التخصصية، وتطوير مواقع المركزية للقوات المسلحة للجروح الطبية وبنك الدم، إضافة إلى عدد من المنشآت والإدارية والخدمية بالجمعيات 30 مشروعا.

وأوضح اللواء أبو سحلي، في كلمته خلال الافتتاح، «أن إجمالي سعة المجمع تصل إلى 1750 سريرا منها 300 عناية مركزة و120 لغسيل الكوي، فضلا عن 35 غرفة عمليات، ويخدم المجمع أكثر من مليون مواطن سنويا من العسكريين والمدنيين».

وقال اللواء آرکان حرب عبدالرئيسي غريب، رئيس هيئة الإمداد والتأمين، في كلمته، «إن توسيع القوات المسلحة في إنشاء وتطوير المستشفيات والراكز الطبية المتخصصة في العديد من محافظات الجمهورية، وتزويدها بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية، يأتي انطلاقا من دورها في دعم مقومات التنمية الشاملة للدولة».

شبكة الفساد في مصر متغلغلة في النظام: وائل الشبلي انتحرم نحر؟



المستشار وائل شبلبي

لندن - «القدس العربي»:

لا تحمل قضية أمين عام مجلس النواب السابق، المستشار وائل الشبلي التي أعلنت السلطات المصرية انتحاره، أسس، في سجنه الكثير من الخفايا والألغاز. هو لم يكن يتوهم منصبا حساسا مثل ذلك الذي شغله المشير عبد الحكيم عامر قائد الجيش السابق الذي انتحرم في 13 ديسمبر/أيلول 1967. الأخير الذي قبل الكثير عن موته مسموما أمكث نتيجة تدرجه في وظائف عسكرية واستخبارية، معلوما مهمة، يصعب التنبؤ بخطرته، وبالمتالى في إمكانية الربط بين إخفاؤها وبين لغز موته، أما الشبلي، فمفسر قضيته معروف، حيث التورط بجرم الرشوة.

فقد ضبطت، قبل أيام، الرقابة الإدارية، في منزل مدير مشتريات مجلس الدولة، جمال اللبان، 24 مليون جنيه مصري وأربعة ملايين دولار أمريكي، و«مليوننا يورو، ما يتجاوز 100 مليون جنيه، ونشرت كذلك صورة المقاتب سفر كبيرة تحوي مبالغ ضخمة ومشغولات ذهبية عديدة ضبطت في المنزل أيضا. عقب ذلك، قدم الشبلي استقالته في خطوة، قالت وسائل إعلام، أنها جاءت بعد ضغوط من السلطة، وبعد اعتقاله وبدء التحقيق معه، جرى الإعلان عن انتحاره، وسط أسئلة عن المعلومات التي كان يحتفظ بها.

فإن تسبعت أن يكون المسؤول المنتحرم المدان بالفساد شريكاً للبان لفقه في قضية الرشوة، من المرجح أن يكون هناك شريك آخرون متورطون، وربما أن هؤلاء يشككون القضاء العفلي للشبلي واللبان. هذه السيناريوهات تداولها رواد وسائل التواصل الاجتماعي مشككين برواية السلطة حول انتحار الرجل. وما زاد من هذه الشكوك أن المواقع الإلكترونية القريبة من النظام سارت إلى الجزم بأن الشبلي مات منتحرا لا بل راحت تتصدر تفاصيل من العملية مثل أنه شقيق نفعلا داخل محبسه باستخدام التوكية الخاصة به بعد ربطها في شباك الحجز الانفرادي. وما إن النائب العام، نبيل محمد صادق، أصدر قرارا بخطر الشبلي وسكان الإعلام، أعلنت قوات التحقيقات والقضية.

طبعاً، لا يجب إسقاط رواية أن الشبلي انتحرم بعد معاناة نفسية عجزت عن التحمل ففساده، لكن في الوقت نفسه، يبقى سيناريو أكثر منطقية أن الرؤوس الكبيرة المتورطة في القضية قامت بتصفيته تحسبا لكشف المزيد من التفاصيل ما يؤدي إلى

إدانتها. إذا صح هذا التكن، فإن دلالاته الأولية أن الفساد في مصر محمي بشبكة من داخل النظام، شبكة تحمي نفسها بالتخفي عن بعض أعضائها حين يتكشف أمرهم.

ومن المحتمل أيضاً أن تكون الشبكة نفسها، هي من قدم الشبلي قرباناً لحاربة الفساد، كرشوة موسمية للنظام، خصوصا ما للرئيس عبد الفتاح السيسي، قال، الأربعاء، في خطاب متلفز أثناء افتتاحه مشاريع في مدينة بورسعيد الساحلية: «لا أحد أبداً خارج المسألة، من يغلط سندساحبه بالفالون، لا كبيراً على الحاسية».

بصرف النظر، إن كان الشبلي انتحرم أو جرى التخلي عنه أو قدم قرباناً، النتيجة واحدة، وهي أن شبكة الفساد في مصر، متغلغلة في السلطة، وقوية، تستطيع تجديد نفسها كلما دعت الحاجة.

ردود أفعال متباينة على مواقع التواصل ردود وقف برنامج «إبراهيم عيسى» لهجومه على السعودية عقب وقف برنامج «إبراهيم عيسى» لهجومه على السعودية



إبراهيم عيسى

وقف البرنامج لم يكن مفاجأة، وقال في تغريدة عبر حسابه بتويتر: «إبراهيم عيسى منذ نهايات عصر مبارك وحتى اليوم وهو أداة في صراعات أزرق عسكرة، هو عرف ذلك، ورضي بذلك وغنم من ذلك وليس مفاجئاً بما لا ذلك». وحرصت النشطة السياسية إسراء عبدالفتاح عيسى على إبداء رأيها بعد توقف برنامج «مع إبراهيم عيسى» مستهدفة في ذلك بقوله «الدمية الشهيرة «أبلة فاهيتا»».

وقالت عبر حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «سوم بداية العام الجديد نستقبل خبر وقف برنامج إبراهيم عيسى، وعلى أي أبلة فاهيتا لو كنتوا متخيلين أنها سيئة أحلى يا أخي أحمي!!».

وسخر الإعلامي شريف عامر، مقدم برنامج «يحدث في مصر»، من إيقاف البرنامج، وكتب عبر حسابه الشخصي على «تويتر»: «الآن وقد توقف إبراهيم عيسى، تمنى أن تستقر الأسعار، وينكسر الدولار، ويعم الرخاء والاستقرار».

وقال الإعلامي عمرو أديب، إن بيان قناة «القاهرة والناس» الفضائية عن إيقاف برنامج إبراهيم عيسى، وأنه جاء بناء على رغبته، «غير صحيح»، وأضاف خلال برنامجه «كل يوم» على فضائية «on»، «أن إبراهيم عيسى لم يطلب مغادرة القناة كما وصف البيان، مؤكداً أنه كان يمتنى لأخصر القناة هذا البيان - على حد وصف أديب، وتابع أديب، «إن إبراهيم عيسى ابن موت، مات في كل الألفنة، أنا لاسه كلمه من 5 أيام و إعارف إن الكلام ده غير صحيح».

علق الإعلامي خالد صلاح، على واقعة توقف برنامج الكاتب الصحفي إبراهيم عيسى على قناة «القاهرة والناس» بعد خلاف بين عيسى والبرلمان المصري، بأن الموضوع انتهى بطريقة درامية، معرباً عن تعجب من الوصول لمرحلة يحاول فيها كل الأطراف الفوز بالضرية القاضي دون التوصل لنقاط وسط - حسب قوله - وقال خالد صلاح خلال برنامجه على هوى مصر «علي قناة «النهار»، لالسلف إنا جناهمن البيروقراطية على طريقة الكورة الشراب». لازم تحبب جوووول وتكسب»، لافتاً

القاهرة - «القدس العربي»

يقوم به النظام ضد الشعب.

وأتان اتحاد دارفور في المملكة المتحدة ما وصفه بوقوع مجزرة جديدة في دارفور، وقال اتحاد مجموعات العصيان السوداني إن هذه المجزرة تصاف إلى سجل النظام في مجال انتهاك حقوق الإنسان والاستخفاف بالأرواح، مؤكداً أن الحرب التي أعلنتها السلطة ضد الشعب بالزيادات في الأسعار تتسبب لتشمّل القتل بالرصاص إلى جانب القتل جوعاً ومرضاً.

ودعا الاتحاد الجماهير للعمل بقوة من أجل تصعيد الموقف من هذه المجزرة و التعبير عن الغضب وذلك بالوقف الاحتجاجية السلمية أمام وزارة العدل يوم الخميس الخامس من كانون الثاني/يناير الجاري تضامناً مع الشهداء والضحايا.

وقال تحالف المعارضة السودانية بكذا إن ميليشيات المؤتمر الوطني ودعت عام 2016 بمذبحة نيرتتي بدارفور، وتطالب بالفضاض العبادل لشهداء الوطن الذين استباحتهم دماءهم ميليشيات المؤتمر الوطني ونهب منظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي إتهامه هذه المجزرة وتشكيل لجنة تحقيق والضغط على نظام الخرطوم لمنع تكرارها، كما تطلب بالتحقيق في تصريحات المعتقلين السياسيين والذين أطلق سراحهم مؤخراً بأن هناك مطالب من المعتقلين السياسيين يتعرضون لأنواع التعذيب».

ودعا الحزب الشيوعي بفتح تحقيق عاجل في هذه الحادثة وتقديم الجناة للمحاكمة. وقال حزب المؤتمر السوداني إن استمرار هذا النظام يكلف البلاد الأرواح وطالب بالضحية دوماً في مقاومته، مشيراً إلى أن إسقاط النظام بات هو الخيار الوحيد للشعب السوداني.

ولم تصدر الحكومة المركزية في الخرطوم أي بيان حول هذه الأحداث وعلى مستوى حكومة الوابطة فقد زار نائب والي شرق دارفور المنطقة عشية الحادث وتم توقيع 15 من المعتدين دون الإصاح عن القوة العسكرية التي يتنمّن لها، وتشهد دارفور نزاعاً منذ عام 2003 أدى إلى مقتل مئات الآلاف من أهل دارفور ونزوح أكثر من مليوني مواطن، ورغم أن الحكومة السودانية أعلنت في العام الماضي استسباب الأمن في هذا الإقليم كان القتال الدائر بين حكومة السودان والميليشيات ومجموعات التمرد الأخرى أدى إلى إنعدام الأمن في نواح عديدة في الإقليم.

شتاينماير متشكك في فرص التسوية السلمية... ومقتل 3117 في القتال الشهر الماضي

وادي بردى في ريف دمشق في مرمى خروقات النظام... وفرنسا تدعو روسيا لاحترام الهدنة في سوريا

عواصم – وكالات – «القدس العربي»:

تركز انتهاك وقف إطلاق النار من قبل النظام السوري والمجموعات الأجنبية الموالية له، على وادي بردى، بالريف الغربي للعاصمة دمشق. وعقب سيطرة قوات النظام والمجموعات الأجنبية الوالية له، على مركز حلب بشكل كامل، قبل نحو أسبوعين، ركزت هجماتها على وادي بردى، الذي بات مركزاً لعملياتها خلال الفترة الماضية.

ويعد دخول وقف إطلاق النار في سوريا حيز التنفيذ (30 كانون الأول/ ديسمبر الماضي)، أصبح وادي بردى هدفا للبراميل المتفجرة التي تلقبها مروحيات النظام في كثير من الأحيان.

وقالت مصادر في المعارضة السورية امس الإثنين، إن مقاتلات ومروحيات النظام شنت مساء الأحد غارتين ومجموعين بالبراميل المتفجرة على الوادي، فيما تواصل الهجمات حتى هذه الساعة (09:00 تغ).

ولفت المسؤول الإعلامي في الوادي، ابو محمد البرداني، امس إلى عدم وجود منظمات إرهابية في المنطقة (داعش وجبهة النصرة اللتين لم يشملهما الاتفاق). وقال البرداني «لا يوجد في وادي بردى لا داعش ولا جبهة النصرة، حتى أن المنطقة خالية من مقاتلين أجانب في صفوف المعارضة، حيث يقاتل السكان المحليون تحت سقف أحرار الشام والجيش السوري الحر، النظام».

وقال قائد المنطقة في «أحرار الشام» أبو زيد، إن «النظام يواصل قصفه من الجو والبر بالرغم من وقف إطلاق النار. ولم يستطع السكان التحرك لنشر النظام، قناصين في أعالي التلال، وهم محرومون من أبسط الاحتياجات الأساسية منذ 10 أيام».

ودعت فرنسا امس الاثنين روسيا لوقف الأعمال العسكرية في سوريا واحترام وقف إطلاق النار الهش الذي توسطت فيه موسكو وتركيا سعياً لإنهاء الحرب المستمرة منذ نحو ست سنوات.

وقال رئيس الوزراء برنار كازنوف لإذاعة «فرانس انتر»، «ندين تماما كل ما يمكن أن تقوم به روسيا في سوريا ويكون من شأنه الإسهام في استمرار القتال». ورحبت الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي باتفاق الهدنة بالإجماع وانتكح الاتفاق مارا منذ بدء سريانه وتبادل الأطراف المتحاربة الاتهامات بانتهاكه.

وحذر المعارضون يوم السبت من أنهم سيتخلون عن الهدنة إذا استمر الجانب الحكومي في انتهاكها وطلبوا من الروس الذين يدعمون الرئيس السوري بشار الأسد أن يكبح جماح هجمات الجيش والمقاتلين المتحالفين معه في منطقة وادي بردى بحلول الساعة الثامنة مساء. وقال كازنوف «أمل أن تستمر المحادثات بين القوى السورية حتى يتماسك وقف إطلاق النار». وأضاف «نطلب من الروس الكف عن المشاركة في العمليات العسكرية وهي عمليات قاتلة، ولم يحدد أي العمليات يشير إليها. وأعرب وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير عن شكوكه في فرص التوصل إلى تسوية دائمة للصراع

السوري على الرغم من وقف إطلاق النار الحالي. وقال شتاينماير لصحيفة «راينش بوست، امس الاثنين «لكي تكون هناك احتمالات للسلام، هناك حاجة إلى أكثر من مجرد غياب للمواجهات العسكرية».

وهو يرى أن فرصة حدوث نهاية دائمة للأعمال العدائية دون إجراء مفاوضات سياسية حقيقية تشمل جميع الأطراف ذات الصلة لا تنكر تقريبا. وأكد أن وقف إطلاق النار الحالي في سوريا يعد بادرة أمل للشعب السوري. ومن المقرر في حال استمرار وقف إطلاق النار،

إطلاق مفاوضات سياسية بين النظام والمعارضة قبل نهاية الشهر الجاري في أستانة برعاية أممية تركية روسية.

السى ذلك ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، مقتل 3117 شخصا في الهجمات المتبادلة بين القوات السورية وجماعات المعارضة المسلحة والتنظيمات الإرهابية خلال شهر كانون اول/ ديسمبر من العام 2016. وقال المرصد، الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له، في بيان إن عدد القتلى المدنيين، 1116 بينهم 247 طفلا دون

سن الثامنة عشر، و130 امرأة فوق سن الـ18. وأضاف المرصد أن عدد القتلى من المقاتلين السوريين من الفصائل الإسلامية والفصائل المقاتلة وقوات سورية الديمقراطية وحركات وتنظيمات أخرى بلغ 517.

وتابع أن عدد القتلى من القوات الحكومية السورية بلغ 351، مضيفا أن عدد القتلى من المقاتلين الموالين للحكومة السورية من جنسيات غير سورية وغالبيتهم من الطائفة الشيعية بلغ 28.

واستطرد أن عدد القتلى من عناصر اللجان الشعبية،

مقاتلان من المعارضة في دوما يحفران نفقا في اليوم الرابع من الهدنة (أ ف ب)

وقوات الدفاع الوطني، ومسلحين موالين للقوات السورية النظامية من الجنسية السورية بلغ 379. وأشار المرصد إلى مقتل ستة من عناصر حزب الله اللبناني. وقال إن عدد القتلى من الاشخاص مجهولي الهوية بلغ ثمانية.

وذكر أن المرصد أن عدد القتلى من الفصائل الإسلامية المقاتلة وتنظيم «الدولة الإسلامية» و «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقا)، وجيش المهاجرين والأنصار والحزب الإسلامي التركستاني من جنسيات غير سورية بلغ 702.

«غضب الفرات»... «ثوار الرقة» تعود للمشاركة في العمليات القتالية للمعركة بعد أبناء عن خلافات عميقة في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية»

في «سوريا الديمقراطية»، وكذلك كون معظم عناصر اللواء ينحدرون من مدينة الرقة، التي تعتبر الحوز الرئيس للعمليات ضد التنظيم في المرحلة المقبلة.

في هذا الصدد، تقول مصادر خاصة لـ«القدس العربي» إن خلافات عميقة بين القيادة العامة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» و«لواء ثوار الرقة»، على خلفية تهميش الأولى لآخرين، من خلال تجاهله في المرحلة الأولى من المعركة، إضافة لكبح جماح طموحه في تأسيس جيش عشائري قوي، قادر على خلق توازن في المناطق التي ستردها تلك القوات ذات الغالبية الكردية، حيث أن البعض تحدث عن عزم القيادات العامة لقوات سوريا الديمقراطية، تصوير مقاطع انتشاق لقيادات في اللواء، إلا أن مصدرا قياديا في اللواء فضل عدم نشر اسمه، رفض ما يروج عن عزم قيادة «سوريا الديمقراطية» (وهن عدد من القيادات، والتخصيص لتصويرهم على أنهم متشككون عنه، مشيرا إلى أن ما سرب فيه مبالغة كبيرة من قبل فصائل الموالية للنظام السوري، تعمل على عمل خرق بين «لواء ثوار الرقة» و«قيادة سوريا الديمقراطية»، منوها في الوقت ذاته إلى وجود خلافات كبيرة في بعض الأحيان على عدد من الأشياء، وكانت قيادة «قوات سوريا الديمقراطية» فرضت حصاراً

غازي عنتاب – «القدس العربي»

من منار عبد الرزاق:

تُشكل عملية «غضب الفرات» التي أعلنتها «سوريا الديمقراطية»، ذات الغالبية الكردية، إلى جانب التحالف الدولي، من أجل السيطرة على مدينة الرقة، وطرد تنظيم «الدولة» منها، في مرحلتها الثانية، تحديا كبيرا لقيادة تلك القوات التي تتلقى دعما كبيرا من قبل التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، في وقت تحدثت فيه الأنباء الواردة من هناك عن خلافات حادة بين قيادات تلك القوات، وتفصيل لواء «ثوار الرقة» أحد المكونات الرئيسية لها. بالرغم من تأكيدات القائد العسكري في اللواء العودة عن تعليق العمل العسكري في عملية «غضب الفرات».

وبالرغم من نفي الناطقة باسم معركة «غضب الفرات» وجود أية خلافات بين مكونات تلك القوات، إلا أن الترسبات المتعددة من قبل «ثوار الرقة» حول عدم المشاركة في تلك العملية، بسبب إبعاده عن قيادة المعركة، كما كان متفقا عليه مع القيادة العامة لتلك القوات، كون «ثوار الرقة» يشكّلون القوة العربية الضاربة

رئيس الائتلاف السوري السابق يؤكد عدم وضوح تفاصيل مفاوضات أستانة ويدعو لحقن الدماء

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

كشف رئيس الائتلاف السوري السابق، أحمد معاذ الخليل أن المفاوضات التي أعلن عن انطلاقتها قريبا في العاصمة الكازاخستانية أستانة لم تتضح بعد معالمها ولم تتحدد خريطة طريقها في وقت دعا فيه إلى ضرورة التفكير في آليات حقن دماء السوريين.

وقال الخليل الذي يرأس أيضا حركة سوريا الأم أنه ولم يحدد حتى الآن أي شخص رسمي حول الاستئانة. وأضاف أنه في حدود علمه لم يعلن عن تاريخ واضح عن بدء المفاوضات ولا الجهات التي تمت دعوتها.

وحول خطة الطريق التي تم تحديدها لهذه اللقاءات يشدد الخليل الذي استقبل برأيه الواضح من المسألة وهي حل سياسي للأزمة أن «المشاركة تعتمد على الجهات المدعوة من المعارضة ومن النظام والرؤية التي ستطرح». ويؤكد المعارض السوري أن هذه المفاوضات يجب أن تفضي إلى نتيجة لأنها قد تكون الفرصة السياسية الأخيرة الطروحة كبدليل لعلاج القضية من أساسها.

وفي رده على سؤال حول الموقف الذي تطرحه مختلف أطراف المعارضة السورية من قضاء أو رحيل بشار، أشار الخليل إلى أن هذا الموضوع والفترة الانتقالية لم يتم بحثها بعد ويعتقد أن التفاوض هو الذي سيرسم معالم المستقبل.

وشدد أحمد معاذ الخليل، في بيان له تلقت «القدس العربي» نسخة منه، على «أن وقف إطلاق النار الذي يمس حياة 24 مليون سوري لا يقضه تصريح

المعركة، موضحة في الوقت ذاته أنّ الحملة مستمرة، والتقدم مستمر.

وأعدت سبب التقدم البطيء في المعركة إلى عدم تقبّل النظام «الدولة» الهزيمة بسهولة، مؤكدة على أنّ معركة «غضب الفرات» لن تكون سهلة، مشيرة إلى أنّ الاشتباكات تصبح أكثر عنفاً، كلما تقدّمت قواتها أكثر نحو معالق التنظيم في المدينة.

وفي العودة إلى القيادي في لواء «ثوار الرقة»، فقد اعتبر أبو اسماعيل أنّ البيان الأخير من قبل «قوات سوريا الديمقراطية» كان فيه تأكيد من قبل تلك القيادة على أنّ من سيشارك في عملية «تحرير الرقة»، هم لواء «ثوار الرقة»، إضافة إلى 1500 مقاتل من الجيش الحر من أبناء دير الزور، منوها إلى أنّ اللواء الذي يقوده سسيكون في طليعة القوات التي سستسيطر على مدينة الرقة، فضلا عن وجود بعض التحفظات من قبل اللواء على برنامج تنظيم المعركة، وما بعد نهايتها.

وكانت جبهةان شيخ أحمد أعلنت في وقت سابق، انطلاق المرحلة الثانية من معركة السيطرة على مدينة الرقة، بمشاركة عدد من الفصائل المكونة لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، إضافة إلى قوات الخنسية التي يقودها رئيس الائتلاف السوري المعارض الأسبق «أحمد الجربا»، فضلا عن مئات المقاتلين الذين

سياسي كردي بارز: «احترم الرئيس الدكتور الأسد»... وأكراد يردون: أوقفوا هذا الخرف

وعلى صفحته الشخصية «فيسبوك»، عقب الكاتب السياسي، صلاح بدر الدين، على تصريحات درويش بالقول: «أرى أن الرجل صادق مع نفسه وفي لنهجه التأييد في ولاته للنظام منذ عقود، أما مزاجه مؤخرا فيعود إلى عزلة حزبية الشعبية الخائفة، واعتباره غير مرغوب فيه لا في السليمانية ولا في أربيل بعد أن خسره دوره التاريخي التابع للسلطة، الخنادق لإعاقبة أي تقدم بري للقوات ذات الغالبية الكردية، المجلس الكردي بالقامشلي بأنه سسيكون له شأن في دمشق وبخطة مازال جاريا».

وكتب بهاء أرام ساخراً «طوبى لشعب عبد الحميد حاج درويش من أحد قيادته، وتبأ لنا نحن نستحق أسوء منه»، أما أحمد الحسن فرأى أنه «بعد هذه التصريحات، يجب تحويل اسم الحزب الديمقراطي التقدمي، إلى الحزب التقدمي البعثي في سوريا».

وبيّنا لم تصدر أي توضيحات من صفحة درويش الرسمية، طالب نشطاء الأخير بتقديم تفسير حول التصريحات، بينما تحدث نشطاء آخرون، عن انقسام داخل قيادة الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، عقب التصريحات الأخيرة.

الجامعة العربية تبحث عدداً الوضع في سوريا بعد وقف إطلاق النار

التي يقوم بها النظام السوري وحلفاؤه والتنظيمات الإرهابية وكل من تسبب في معاناة الشعب السوري في حلب». وحسد وزراء الخارجية العرب، التزامهم بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية». وأكدوا أن «الحل الوحيد الممكن لازمة السورية يتصل في الحل السياسي القائم على مشاركة جميع الأطراف السورية وبما يليب تطلمات الشعب السوري».

واعتباراً من منتصف ليل الخميس/الجمعة (30 كانون الأول/ديسمبر الماضي) دخل اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا حيز التنفيذ، بعد موافقة النظام السوري والمعارضة عليه، وذلك نتيجة تفاهات روسية تركية وبضمان الدولتين.

غازي عيّناب – «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

تعرض سكرتير الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، عبد الحميد حاج درويش، بعد تصريحه الذي جاء في سياق حوار أجرته صحيفة محلية كردية «بوير برس» معه قبل أيام قليلة، التي قال فيه إن «الأسد لا زال رئيسا لسوريا، وأنا اسميه بكل احترام، سيادة الدكتور بشار الأسد»، لاتنقادات كبيرة، إذ شن نشطاء أكراد موجوما لانعا على درويش، معتبرين أن هذه التصريحات «غير لاقئة» بأقدم سكرتير حزب كردي سوري معارض على الإطلاق.

وفي الحديث عن هذا السياسي الكردي، لا يمكن للمراقب إلا أن يتوقف طويلاً أمام تاريخ درويش في العمل السياسي، إذ كان الأخير أحد الأشخاص الثمانية الذين أسسوا نواة أول حزب كردي في سوريا (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا) أو ما يسمى بـ«البارتي»، في العام 1956، قبل الوحدة بين سوريا ومصر.

ويرى الناشط السياسي السوري الكردي، محمد أبو

■ القاهرة- الأناضول: تبحث جامعة الدول العربية، غدا الأربعاء، الوضع بسوريا بعد التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، في اجتماع على مستوى اللدوين الثامتين.

وحسب مصدر دبلوماسي، فضل عدم نكر اسمه، كونه غير مخول بالحديث للإعلام، فإن الاجتماع سيعقد بحضور نائب المبعوث الأممي إلى سوريا رزقي عز الدين، وسيركز على مناقشة «الاستجدات الأخيرة، خاصة اتفاق وقف إطلاق النار» الذي دخل حيز النفاذ، قبل يومين.

والخميس الماضي، أعلنت وزارة الخارجية التركية، التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الأطراف المتحاربة في عموم سوريا. وأكدت الخارجية التركية أنّ المجموعات المدرجة ضمن قوائم المنظمات الإرهابية لدى مجلس الأمن الدولي، ستبقى

انتهى عام 2016 من حيث بدأ... هجمات إرهابية وسفك دماء في كل مكان مثل لعبة الدومينو تساقطت دول المنطقة من ليبيا إلى اليمن وسوريا فهل جاء دور تركيا؟ تكالب الأعداء على أنقرة من كل مكان: إرهابيون وانفصاليون وعلمانيون!

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

أنهى الهجوم الإرهابي على ناد ليبي في مدينة أسطنبول ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة، عاما صعبا في تركيا الذي شهدته فيه سلسلة من العمليات الإرهابية التي نسبت إلى تنظيم الدولة الإسلامية أو حزب العمال الكردستاني. وبين هذه الموجات من التفجيرات التي أصابت مدنا عدة في البلاد من أسطنبول إلى أنقرة وسروج وغازي عينتاب شهدت تركيا محاولة انقلابية فاشلة في 15 تموز/يوليو 2016 والذي اتهم فيه أتباع رجل الدين التركي المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن.

وتوغلت القوات التركية في شمال سوريا لمنع المقاتلين الأكراد السوريين من التقدم والسيطرة على كامل الحدود الشمالية لسوريا مع تركيا.

هذا بالإضافة للتدحيزات الاقتصادية التي عانى منها الاقتصاد التركي وتراجع قيمة الليرة التركية وسيوتر الهجوم الجديد على حركة السياحة التي تعتبر من المصادر الرئيسية للدخل القومي في البلاد خاصة أن القتلى الذين استهدفهم القاتل جاؤوا من جنسيات مختلفة منهم سعوديون وتونسيون وأردنيون وسوريون ومن إسرائيل وفرنسا ودول أوروبية أخرى.

وفي هذا السياق أصدر تنظيم «الدولة» بيانا وضعه على «تيلغرام» وقال فيه إنه استهدف احتفالا «شركيا».

ويأتي تركيز التنظيم على تركيا انتقاما ضد مشاركتها في عمليات التحالف الدولي التي تقوده الولايات المتحدة ضد ولدور المباشر الذي تقوم به في سوريا حيث أقامت منطقة أمنة وتحاصر القوات الموالية لها آخر معقل للتنظيم في الشمال السوري - مدينة الباب.

وجاء الهجوم هذا بعد عملية نفذتها مجموعة موالية لحزب العمال الكردستاني (بي كي كي) في استاد كرة القدم التابع لنادي بكشاش في أسطنبول وقتل فيه 45 شخصا.

أعداء كثر

وتواجه الدولة التركية أعداء كثرًا، من إرهابيين وسياسيين في الداخل والخارج، وفي السابق لم تستبعد السلطات التركية في اتهاماتها الأكراد السوريين، وقوات حماية الشعب التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي.

وأصدرت أمرا بالبقاء القضي على زعيمه صالح مسلم قبل نهاية العام الماضي بقليل، وإن كان لهذه العناصر دور في العمليات الإرهابية التي شهدتها تركيا فإنها نتيجة للتدخل العسكري المباشر في آب/أغسطس والذي كان بذريعة وقف خطر تهديد تنظيم «الدولة» إلا أن الهدف الرئيسي منها كان وقف تقدم المقاتلين الأكراد غربى الفرات ومنعهم من إقامة كيان مستقل يرتبط بمنظمة الحكم الذاتي في شمال العراق.

ولهذا السبب تم استبعاد قوات حماية الشعب من الاتفاق الروسي - التركي لوقف إطلاق النار بين الفصائل المعارضة ونظام بشار الأسد، كما لم تشارك فيه الولايات المتحدة التي تراجع دورها بانتظار وصول الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في 20 كانون الثاني/يناير الحالي.

وتعتبر تركيا من حلفاء واشنطن المتحد بالمنطقة إلا أن دعم واشنطن لقوات حماية الشعب وتقديم الدعم العسكري لعناصرها وارسال المستشارين العسكريين للمشاركة في العمليات ضد تنظيم الدولة أغضبته أنقرة، ووجدت الأخيرة نفسها في مواجهة مع إيران ذات المصالح في سوريا والتي دعمت نظام بشار الأسد منذ البداية.

ويرى سايمون تيسدال أن سياسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من الضربة قشلت في عام 2016 واضطر على ما يبدو لتجميد مطالبه برحيل النظام السوري والوقوف متفرجا أمام سقوط مدينة حلب بيد القوات التابعة للنظام السوري والدعم من الطيران الروسي وميليشيات شيعية.

وبعد أن حرق أردوغان كل جسوره مع واشنطن اضطر إلى التعاون مع الجهود الروسية لوقف إطلاق النار ودعم ثبوتية في سوريا سيتم التباحث فيها منتصف الشهر الحالي في العاصمة الكازاخية، أستانة.

ويعتقد تيسدال أن اغتيال السفير الروسي في أنقرة قبل احتفالات أعياد الميلاد يكشف عن مشاشة العلاقة الروسية - التركية التي عانت بعدما أسقط الجيش التركي طائرة روسية في تشرين الثاني/نوفمبر 2015.



أتراك يحملون نعش أحد ضحايا الاعتداء الإرهابي ليلة رأس السنة (آ ف ب)

وقبل ذلك كانت تركيا مع نظام الأسد وضده. ومثل بقية الدول الأوروبية لم تعرف ماذا استفعل مع «جبهة النصرة» التي سمت نفسها باسم «جبهة فتح الشام»، وكل هذه المواقف لم تحقق لأردوغان أو تركيا نتائج جيدة، وعلى ما يبدو فشلت تركيا فهم سخامة التحديات التي تواجه الأمة.

وبالنسبة للمسألة الكردية، ترى الصحيفة أنه لا يمكن حلها إلا من خلال تعايش متفق عليه يتساق مع الطموحات الشرعية للشعب الكردي وحق تقرير المصير. ففي شمال العراق نشأت منطقة فعليه، وكذا على طول الحدود الشمالية مع سوريا نشأت منطقة فدالية.

ولم يعد هناك صدام حسيين أو بشار الأسد لكي تعتمد عليهما تركيا التعامل مع القومية الكردية وإبعادها عن حدودها، وتعترف الصحيفة أن صفقة سياسية مع الأكراد لا يوافق عليها الكثير من الأتراك وتعني الانفصال وبالتالي تعريض سيادة الأراضي التركية للخطر.

وربما حدثت بطريقة ما نتيجة للعنف والقمع الذي تعيشه المنطقة، وتختم بالقول إن تركيا تواجه خطر الانهيار كوحدة جغرافية ودولة ديمقراطية علمانية إلا في حالة «حيث» الخطر الأقل على نفسها مثل الذي يمثله الأكراد، إلا أنها تعتقد أن الشراكة الحالية بين أردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتن تعني أن لا أمل يحدث هذا حتى في المرحلة التي تعج بالأمل مع بداية العام الجديد.

وتبدو مصر مرشحة للانهايار وجاء إلى دور تركيا، القوة الإقليمية العظمى وعضو الناتو والتي كانت لاغيا أكثر من كونها ضحية في هذه للمحمة القاسية، وأصبحت اليوم عرضة للعنف الذي تقوم تمارسه عدة جماعات، منظرطون إسلاميون وانفصاليون أكراد وقوى علمانية قاصت بمحاولة انقلابية فاشلة في الصيف الماضي وعناصر شرسة من داخل الحزب الحاكم.

وتعلق الصحيفة بالقول «فمنذ سقوط الدولة العثمانية لم يتعرض مستقبل وحدة تركيا مثلما تتعرض له اليوم، في وقت تراجع فيه قوتها. وهذه أخبار سيئة للمنطقة وأوروبا والعالم»، فقد تحولت الهجمات الإرهابية جزءا من الحياة اليومية العادية.

فلا يكاد يمر يوم دون هجوم لا يميز بين الضحايا أو تتفقد عملية اغتيال سياسية أو انتحاري يستهدف حفل زواج، مطارات، قوافل عسكرية، من يخططون للذهاب إلى حفلات، السفير الروسي وأن ناد ليبي معروف في البلاد، رمز للحياة العلمانية.

وكان الرد المعروف من الرئيس أردوغان هو عمليات قمع جديدة ضد الحريات المدنية والمعارضة السياسية الشرعية وعمليات تطهير داخل الشرطة ومؤسسات الدولة، ولم ينجح كل هذا، وإن نتج طالما ظهرت السياسة التركية الأمتية والخارجية تتغير وفي تحول مستمر.

وفي وقت بدت فيه تركيا على حافة مواجهة مع روسيا، لجيد البلدان أن لديهما مصالحا أكبر في قمع تنظيم الدولة الذي وقع لوقف إطلاق النار برعاية روسية - تركية. ورغم اعتماد تركيا على الدعم العسكري الأمريكي إلا أنها تنكر استمرارها استقبال فتح الله غولن على أراضيها، وتقول الصحيفة إن تركيا «بحماسة خطيرة» غضت النظر عن نشاطات تنظيم الدولة على أمل قيامه بمواجهة الأكراد السوريين وهو ما فعله وبوحشية.

وعلى الصعيد الداخلي يقول الكاتب إن الحواولة الانقلابية أعقبتها مرحلة من القمع والتطهير في معظم مؤسسات الدولة لاتباع غولن.

وفي الوقت نفسه حاول أردوغان الدفع باتجاه تعديل الدستور لنحاه دستورية أوسع، ونظرا لرفض الحكومة الأمريكية عدم الإستجابة لأنقرة وترحيل غولن المقيم في بنسلفانيا فقد توترت العلاقة بين البلدين، خاصة أن بعض أجهزة الإعلام حاولت ربطه الانقلابيين بالولايات المتحدة.

وفي السياق نفسه شهدت العلاقات التركية - الأوروبية توترا نظرا لعدم تعاطف دول الإتحاد الأوروبي مع الحكومة التركية أثناء الأزمة.

وعليه يرى تيسدال أن أردوغان سيحاول مع بداية العام الجديد تعزيز قبضته على السلطة ومواصلة عملياته ضد الأكراد في داخل تركيا وفي سوريا، ويعلق الكاتب إن أردوغان تعهد يوم السبت بالقتال حتى النهاية ضد من يريدون «خلق الفوضى والإضطرابات في البلاد»، وقد سعم الأتراك هذه اللغة الشديدة منه في عام 2016 وما يجب تغييره هو السياسات الإنقسامية الفاشلة التي اتبعها الرئيس.

التوقف عن القمع

وترى صحيفة «انديبننت» في افتتاحيتها أن العام الجديد حمل معه تنكيرا بأن عملية زعزعة استقرار الشرق الأوسط متواصلة، فليوما وقعت الأطراف المتنازعة على اتفاق هنش لوقف إطلاق النار أو ما تطلق عليه الصحيفة «سلام المقبرة» إلا أن السنوات الماضية شهدت تمزقا لكل دول المنطقة بطريقة لم يكن أحد يتخيلها في التاريخ الماضي.

فمثل لعبة الدومينو عانت ليبيا وسوريا واليمن ودفع الثمن البشر الذين جرحوا أو فقدوا أبناء وعزاء أو أصبحوا بلا ماوى.

ضد الانفصاليين الأكراد، وبالتأكيد ستكون هناك جرائم قادمة وسفك دماء».

وترى أن العمل الأخير يحمل بصمات تنظيم الدولة نظرا لاستهدافه المدنيين الذين كانوا يستمتعون في نهاية السنة الميلادية ويحضرون لعام جديد. كما أن توقيت الهجوم مرتبط بوقف إطلاق النار الذي وقع أخيرا برعاية تركية - روسية، ويشعر المنظرطون بالغضب على تركيا التي غضت حتى وقت قريب على نشطاتهم واستخدامهم حدودها الجنوبية، انضمت أخيرا للحرب ضد تنظيم «الدولة».

ونظرا للاتفاق الذي أعده روسيا وقبول تركي على الأقل من الناحية التكتيكية بدور للرئيس الأسد - على الأقل في المرحلة الانتقالية بأنه خيانة.

ويشعر الكثير في «الجيش السوري الحر» وفصائل المعارضة المعتدلة المقيمة في أسطنبول بمرارة للمدخل الجديد الذي تبنته تركيا والذي يقوم على الواقعية السياسية.

وعليه تحتاج تركيا كل الدعم الذي يقدمه الغرب عند هذا المنعطف، مشيرة إلى أن علاقة أنقرة مع الناتو ضعفت في الأشهر الأخيرة بسبب ما رآه أردوغان دعما فائرا له وحكومته بعد انقلاب تموز/يوليو 2016 والذي تبنته حملة اعتقالات وتطهير واسعة.

ومع أن الغرب لم يشارك في التوقيع على الاتفاق الذي رتبته أنقرة مع موسكو إلا أنه لا الإتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة رغبة بتخريبه، رغم القلق حول التقارب التركي مع روسيا.

وبعد موافقة مجلس الأمن عليه فيمكن للغرب الاعتماد على تركيا كمدافع عن مصالح المعارضة السورية المعتدلة، خاصة أن الدول الأوروبية قررت عدم التدخل في المحنة السورية، وكإشارة من هذا التعاون هي مشاركة الدول الغربية ما لديها من معلومات عن تنظيم الدولة والجماعات المتشددة التي لم يشملها الاتفاق.

وتقول «التاييمز» إن الغرب محق في نقده للقمع الذي تمارسه تركيا ضد المعارضين وأنه قد يترك أثارا عكسية على الأمن ولكن عليه اختيار لغته بعناية عندما يتم التعامل مع أردوغان. فبالإضافة لحليفة مهمة «وتحتاج تعاطفا في هذه المناسبة»، وهي فعلا، بحاجة للدعم بعد أن كشف موقع أممي عن وجود خطة لدى تنظيم «الدولة» لاستهداف تركيا.

خطة

ونكر معهد «سايات» الذي يقوم بمراقبة الجماعات المتشعبة والإرهابية أن تنظيم «الدولة» والمتعاطفين معه شنوا حملة قوية ضد تركيا، وكان زعيم تنظيم الدولة، أبو بكر البغدادي قد دعت أتباعه على مهاجمة تركيا وتحويل تبعتها إلى نذر وسلامها لوفضي.

ويقول خبراء أمنيون أن قدرة التنظيم على شن هجمات في الخارج لم تتلاشى مع أنه خسر مساحات واسعة من المناطق التي سيطر عليها في العراق وسوريا. وتشير «التاييمز» إلى رسالة بثها موقع مؤيد للجهادين دعا فيها «الثأب المنفردة» شن هجمات «الاحتفالات والتجمعات والنوادي».

قتل السياحة

وتعتقد صحيفة «اليبي تلغراف» في افتتاحيتها أن العام بدأ من حيث انتهى، ذلك أنه شهد هجمات إرهابية في مكان من باريس وبروكسل وتونس ومصر وتركيا. ومع أن الهجوم الأخير ليس الأشهر دموية إلا أن توقيتها كان بهدف حرمان أسطنبول من قلبها السياحي «ويجب عدم السماح لها».

وتقول إن خسارته الموصل، شمال العراق ربما كانت دافعا وراء التسبب بمجازر في مناطق أخرى، كما أن وقف إطلاق النار وإن كان مبدئيا يعني حملة جديدة وقوية تتشارك فيها كل القوى الالعب بما فيها روسيا وإيران ضد تنظيم «الدولة»، وتعلق الصحيفة أن الوقت ينقذ من يد الجهاديين، ولهذا ستصبح هجمات مثل الأخير عادية ولن يتم وقفها سوى التعاون الأمني والحذر، وبالإضافة للخطر الكردي هناك اعتبارات جيوسياسية يجب الانتباه لها. فقد عزز أردوغان قبضته على الحكم منذ الانقلاب الفاشل وتقارب مع بوتين.

وأقاما محورا جديدا في منطقة تحتل فيها الولايات المتحدة تحت إدارة باراك أوباما عن دورها، كما أن الحاجة لمواجهة الخطر الإرهابي مستغذي نزع أردوغان الاستبدادية بشكل يدفع تركيا إلى التحلي عن دورها كقوة للثأر، وهذا ما يريد بوتين وتنظيم «الدولة».

في مقابلة مع «بي بي سي» أثارت جدلا وسجلت بتوجيهات عليا لرئيس الأركان رسائل بالجملة من الأردن لبشار الأسد: نرحب بعودة رمز «الدولة السورية» للحدود ونتحفظ على ميليشيات إيران وخصمنا من «بايعوا» البغدادي

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

مقابلة رئيس الأركان الأردني الجنرال محمود فريحات الجمعية الماضي كانت محور نقاش وجدل في عجلة أعياد الميلاد ونهاية الأسبوع وبعد أحداث الكرك، واعتبر العديد من المسؤولين والإعلاميين أنها رتبت على عجل ولم تدرس بعناية، وأن محطة «بي بي سي» دخلت بسرعة عندما قرر الجنرال التحدث عن الشأن الإقليمي وتحديد السوري في إشارة واضحة للملامح إلى أن المسألة السورية خصوصا في الجنوب لا زالت تمثل «الصداع» الأهم لشمال الأردن خصوصا أن فريحات نفسه كان قائدا للمنطقة الشمالية ويعرف خباياها وتفاصيلها.

في كل الأحوال كانت تلك أول مرة يستمع فيها المواطن الأردني لتقييمات عن الوضع السوري الحدودي من أرفع شخصية عسكرية في البلاد تحدث لوسيلة إعلام أجنبية، الرسائل هنا حصريا كانت مكثفة وسريعة وملغزة بذات الوقت، خصوصا وأن حديثنا من هذا النوع لا يمكن أن يتم بدون ضوء أخضر من المرجعيات العليا.

في المسار المعلوماتي ثمة مستجدات لا يمكن إسقاطها من أي حساب سياسي أهمها أن «كتيبة خالد بن الوليد» التي قال فريحات أنها «تتبنى الفكر الداعشي» ولم يقل أنها «داعشية» لديها دبابات وأسلحة ثقيلة وتستقر على بعد كيلومتر واحد من الحدود الأردنية. هذه الكتيبة سبق أن «بايعت» أبو بكر البغدادي واشتبكت مع قوات «جبهة النصرة» - فتح الشام» حاليا - لكن الرأي العام المحلي لم يكن يعرف أنها في اقرب نقطة جغرافية من هذا النوع إلا بعد أحداث الكرك، وبالتالي الحديث المبالغت عنها الآن له هدف عميق بكل الأحوال.

عمليا سبق لقوات الجيش الأردني أن أمطرت منطقة هذه الكتيبة المتأثرة بفكر تنظيم «الدولة» - داعش، بالقاذف مرة واحدة عندما انطلقت منها قذيفة باتجاه نقطة أردنية قريبة وقد كان القصف الأردني حسب مصدر مطلع أردني سجاديا وعبارة عن رسالة جاهزة عالية.

وزير الاتصال الناطق الرسمي الدكتور محمد المومني سبق أن أبلغ



رئيس الأركان الأردني الجنرال محمود فريحات

«القدس العربي» بأن كل ما يجري داخل تجمع مسلحي هذه العصابة في حوض نهر اليرموك ليلا ونهارا تحت الرقابة والسيطرة - طبعا يبدو واضحا من تفصيلات الجنرال فريحات أن «مجموعة خالد بن الوليد» التي يتابع البغدادي ليس لديها أمر بمهاجمة الحدود الأردنية وهي الجانب الثاني لا يوجد أوامر أو قرار بملاحقتها داخل عمق الكيلومتر من الأرض السورية رغم أن ذلك سهل وبسيط.

بمعنى أنه لا يوجد غطاء أو قرار سياسي بالاشتباك مع عناصر البغدادي الذي أعلن تنظيمه الحرب على الأردن عندما وصف رجال الشرطة بأنهم «مرتدون»، في تطور لافت على مسار الأحداث على هامش أحداث قلعة الكرك.

عليه يكشف الجنرال فريحات عن هذه المعلومة لسبب داخل القرار السياسي الأردني سيرتبط على الأرجح برسالة أن عمان تخاطب دمشق وديا وتقول أنها لا تنوي التدخل في العلق السوري بالرغم من كلام فريحات الصريح عن «عدم وجود جيش نظامي سوري» في

الطرف المقابل على الحدود والمعبر.

وهي توضيحات تحاول امتصاص التوتر الدبلوماسي والسياسي والعملياتي مع دمشق بقرينة أن فريحات تحدث أيضا عن «تنسيق أمني» بين الحين والآخر وعن عزل بلاده للحدود بسبب عدم وجود «مزم للسيادة للدولة السورية» وهو الجيش السوري حسب شرح المومني.

في المقابلة التي بدت أسئلتها معدة ومكثفة، حاول الجنرال الإجابة بأن مشاركة بلاده في تسليح سوريين، محصورة بالعشائر ويهدف استراتيجي قد لا يغضب دمشق، وهو التصدي لإرهاب تنظيم «الدولة».

ومثل هذا الشرح لم يسبق أن صدر بهذا الوضوح، وبالتالي هو رسالة إضافية لدمشق تلفت النظر لعدم وجود عقيدة عسكرية أردنية في الاتجاه المضاد لرموز الدولة السورية.

ما يحصل سياسيا في النتيجة هو كما يلي: عمان تعلن أنها لن تقدم الدعوة لحضور القمة العربية لحكومة دمشق لكن مؤسستها العسكرية تعلن بوضوح أنها تغلق الحدود عسكريا وتراقب وتتدخل بسبب عدم وجود جيش سوري نظامي بالطرف المقابل ومستعدة فوق ذلك للتسويق تحت لافطة التصدي للإرهاب.

التحفظ الوحيد الوارد في نص مقابلة فريحات هو على الميليشيات الشيعية الطائفية التي يمكن أن توجد في وسط ومركز درعا مما يبرر حديثه الغامض عن ما يجري في تلعفر البعيدة.

المقابلة التي حظي فيها الجنرال الأردني بـ 20 دقيقة فقط وبدا همتها بإيصال «رسالة مرجعية»، أثارت جدلا في عمان فأظهرت غياب النخبة السياسية، وتقدمت بمعلومات ميدانية ودفعت حتى بعض السياسيين البارزين من وزن محمد داوودية للتساؤل العلني عن ما إذا كانت المقابلة تمهد لحكومة عسكرية في الأردن أو لمواجهة «ديوية» وشيكة مع المتأثرين بفكر داعش» في خاصة نهر اليرموك.

في كل الأحوال، المقابلة وقاسا بما عرفته «القدس العربي» عبرت عن توجهيات العليا التي صدرت لرئيس الأركان بتسجيلها ولبعض نصوصها الحذرة تمثل أكبر جرعة رسائل أردنية توجه حصريا لنظام الرئيس بشار الأسد وتسعى ضمينا لفتح صفحة جديدة قوامها الاستعداد للتعاون مع دمشق مع التحفظ على دور طهران في دمشق وبغداد.

تقرير إستراتيجي يحذر إسرائيل من انزلاق تدريجي لـ «الدولة الواحدة»

الناصرة - «القدس العربي»:

يحذر تقرير التقديرات الإستراتيجية الخاصة بإسرائيل مع بدء العام الجديد من أن «الجمود وسياساتها السلبية» يمس بمكانتها الدبلوماسية ويهدد مستقبلها كدولة يهودية، معتبرا أن حزب الله وحماسه هما أخطر عدوين لها اليوم.

ويوضح التقرير، الصادر عن معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، أن إسرائيل ضمن موازين القوى في المنطقة تتمتع بأمن واستقرار كبيرين، بيد أن هذا التقرير الصادر عن المعهد المذكور الذي يؤيد عادة على سياسات المؤسسة الحاكمة، يتجاهل واقع الاحتلال ويزعج أن حالة الجمود، والأزمة الاقتصادية، وأزمة القيادة الفلسطينية واليأس كل ذلك يواصل تغذية إرهاب الأفراد والجماعات ويؤجج احتمالات الانفجار.

ويوضح التقرير، الصادر عن معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، أن إسرائيل ضمن موازين القوى في المنطقة تتمتع بأمن واستقرار كبيرين، بيد أن هذا التقرير الصادر عن المعهد المذكور الذي يؤيد عادة على سياسات المؤسسة الحاكمة، يتجاهل واقع الاحتلال ويزعج أن حالة الجمود، والأزمة الاقتصادية، وأزمة القيادة الفلسطينية واليأس كل ذلك يواصل تغذية إرهاب الأفراد والجماعات ويؤجج احتمالات الانفجار.

وينبه إلى أن استمرار التوجهات الحالية الدعوة خطأ «الوضع الراهن» سيلقى خيارات إسرائيل ويهدد مستقبلها كدولة يهودية ديمقراطية، وهو بذلك يقصد على ما يبدو الخطر بأنها ستضطر يوما ما الاختيار بين أن تكون يهودية أو ديمقراطية على غرار تحذيرات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في خطابه الأخير الذي حذر من تبعات موت تشوية الدولتين.



الرئيس الإسرائيلي ريفلين يتسلم نسخة من التقرير من محرره الجنرال المتقاعد عاموس يادلين مع الولايات المتحدة.

كان قويا أمام زواره في السجن ويواسيهم وكأنهم هم السجناء

الرئيس عباس وفتح وحماس والجهاد والشعبية ينعون المطران كبوتشي ويصفونه بالمناضل الكبير



صورة تجمع المطران الراحل كبوتشي والمطران حنا (القدس العربي)

روما من عمر يناهز 94 عاما. ووصف المطران كابوتشي الذي عُرف بمواقفه الوطنية ودفعاة عن حقوق الشعب الفلسطيني بالمناضل الكبير. وكان عباس قد قلد المطران الراحل وسام نجمة القدس عام 2013 في روما. كما نعت حكومة الوفاق الوطني برئاسة رامي الحمد الله المطران القدس في المنفى، وقال المتحدث الرسمي باسمها يوسف المحمود إن رحيل المطران كبوتشي خلف حزنا عميقا في قلب كل فلسطيني نظرا لسيرته النضالية الحافلة والمواقف الوطنية التي تمسك بها المطران في دفاعه عن الشعب الفلسطيني والفضيلة الفلسطينية إلى جانب مكانته وسمو منزلته الدينية.

ونعته أيضا حركة فتح التي وصفته بالمناضل الكبير. وقالت في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة «نتعب بكل فخر واعتزاز إلى الشعب الفلسطيني الأمة العربية وأحرار العالم البطل والقائد الفتحاوي المطران كابوتشي الذي أفضى عمره الحافل فدائيا حقيقيا ومناضلا صنديدا ومدافع صلبا عن الشعب الفلسطيني وممسكا بكل قوة بعروية القدس». وأضافت أن المناضل كبوتشي كان له دور كبير وفاعل في دعم المقاومة الفلسطينية سواء بتقديم الدعم الثوري الفلسطينية أو من خلال دفاعه المستمر عن حقوق الشعب الفلسطيني وفضيحه العادلة. وختتم البيان بالقول إن جثة الخلد يا شهيد المطران جنة الخلد يا مطران القدس، ستبقى علما خافقا في تاريخنا وملهما للأجيال التي ستقتفي أثره فدائيا ومناضلا وشهيدا وسنسجل اسمك بالنور في شوارع القدس التي عشقتها وأفنيت عمرك من أجل حريتها واستقلالها. ودعا إليها المطران البطل، ودعا الحركة حماس المناضل السوري العربي المطران هيلاريون كبوتشي، وقالت في بيان صحافي «إن المطران كابوتشي كرس جزءا كبيرا من حياته للدفاع عن الشعب الفلسطيني وفضيحه العادلة». وأضافت أنه جسّد وحدة الأمل والأمل العربي، مشيرة إلى أنه «دفع سنوات من عمره في سجون الاحتلال لهذا الانتماء».

وقالت حركة الجهاد الإسلامي بالمناضل الكبير كابوتشي «تفتقد فلسطين قائدا اجتمع مع كل أحرار شعبه على هدف الدفاع عن فلسطين والقدس»، لافتة إلى أنه «واجه كل موارمات التجزئة والتقسيم، وكان واضحا في رؤيته ومسيرته ودفع ثمن التمسك بالقيم الوطنية والانتفاء». وأشارت إلى أن المطران كبوتشي «جسد في حياته نموذجا للمناضل الصلب المتمسك بالقيم المدافع عن الحقوق والثوابت والراضى للمساومة».

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إنه «شكل معلما نضاليا يحدى، عندما غلب النضال ضد الكيان الصهيوني على ما عداه، وعندما جعل المكانة الدينية في خدمة هذا النضال، وعندما لم يخضع لشروط الاحتلال عند الإفراج عنه».

وأكدت أن الشعب الفلسطيني والأمة العربية خسرا؛ مناضلا كبيرا، مناضلا يستحق التكريم والوفاء لنضالاته من خلال مواصلة النضال. وأكدت أن الفصائل الفلسطينية الأخرى، والهيئة الإسلامية لصحة القدس والنضال الفلسطيني، و«هذا ما أكدت أن فقهانه بعد حدثا جلا، فهو القائد والفكر والمناضل، وهو السياسي الحنك والأب الحنون، والمقاتل العذ ورجل الدين الصلب».

اعتبر المطران عطلا الله حنا الفقيه علما من أعلام الأمة العربية والشعب الفلسطيني وأنه كان صوتا صاخبا في بوية هذا العالم ندفاعا عن عدالة قضية الشعب الفلسطيني. وكانت أمنيته أن يعود إلى فلسطين وأن يدفن في تراثها القدس ووصف كبوتشي بالخشعية المتميزة التي تركت بصماتها ولن ينساه الشعب الفلسطيني ولن ينسى ما قدمه من أجل هذه القضية التي تعتبر أشد قضية عرفها التاريخ الإنساني الحديث. ونشرت حنا صورة جمعتهم بالراحل كبوتشي على صفحته في «فيسبوك».

إسرائيل تحرم غطاس من العمل البرلماني لسته شهر

وأكد غطاس أن هذا السقوط المستمر في الهزات القضائية والسياسي الإسرائيلي على حد سواء في هذه القضية، يندم عن فرص ونجته انتقامية من قبل المؤسسة بسبب كونه القضية ضد نائب عربي، بينما لا تغفل المؤسسة أي شيء عندما يتعلق الموضوع بأعضاء الكنيست يهود، أو عندما يتعلق الموضوع برئيس الكنيست الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي يظهر من التحقيقات وشبهته بمبلغات رشاوى وفساد.

وأوضح النائب غطاس أن اللجنة لم تتخذ لدة ستة أشهر، على السماح له بالتصويت على القوانين والمقترحات في الهيئة العامة للكنيست. ويؤكد غطاس في بيان أن القرار يشكل انتقاما سياسيا من قبل لجنة سياسية اتخذت قرارا غير مسبق، كونه يصدر حكما عقابيا قبل أن ينتهي التحقيق وقيل أن تقرر الشرطة أو النيابة بتقديم الملف. وقال إن لجنة الآداب قررت أن تحل مكان المحصنة مكان الشرطة والقضاة، وخولت نفسها بإصدار أحكام في خضم التحقيق وقيل أن الوطني الديمقراطي أن هذه الإجراءات ضد النائب غطاس تاتي في إطار الملاحقة السياسية

القضائية التي يتعرض لها على خلفية تواصله مع الأسرى، حيث أحالت محكمة إسرائيلية، في الأسبوع الماضي، غطاس، للاعتقال المنزلي لدة عشرة أيام وإيداع كافلة مالية قدرها 15 ألف دولار كما قررت منعه من السفر إلى الخارج وزيارة الأسرى لدة 180 يوما، لكنها أبقت على حقه المشاركة بالتصويت في الكنيست.

وسبق أن اعتقلت شرطة الاحتلال النائب غطاس، بعد أن نُزعت عن الحصانة البرلمانية وحقت معه مدة ثلاث ساعات قبل أن تبلغه باعتقاله وعرضه على المحكمة، التي قررت تميدي إيداعه لثلاثة أيام، بادعاء استكمال التحقيق، ومددت المحكمة فترة اعتقال غطاس للمرة الثانية لدة يوم، بعد أن وجهت له الشرطة شبهة الإثبات لوقوعه على الملصف الذي يحوي هواتف محمولة لدة من ثم تم عزلهما. كما قدمت لائحة اتهام ضد عدة قضاة وشبهة تسليم الوثائق لغطاس بعد اتفاق مسبق مع شقيقه الأسير وليد دقة.

التي تقضي بالاعتقال المنزلي لدة 15 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي دخل إثرها في غيبوبة استمرت لدة 60 يوما قبل أن يعلن عن استشهاده في الثالث والعشرين من شهر ديسمبر/ كانون الأول 2016، متاثرا بإصابته. وأكدت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال أن قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت نطاق القانون. ووفقا للقانون الدولي فإن القوة القاتلة تستخدم ضد التهديد الوشيك بالموت أو الإصابة الخطيرة أو لمنع ارتكاب جريمة بالغة الخطورة تتضمن تهديدا أو إيذاء للأرواح وذلك فقط عندما يثبت عدم فعالية الوسائل الأقل عنفا عن تحقيق هذه الأهداف. كما أن التعليق على المادة الثالثة من «مدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك» يضيف أنه يلزم بذل كل جهد ممكن لتخاسي استعمال الأسلحة النارية، خاصة ضد الأطفال.

ووفق التزام دولة الاحتلال بموجب القانون الدولي الإنساني فإن عليها توفير الحماية والرعاية للأطفال في الأراضي المحتلة وأن تفتح ملفات تحقيق جدي وحيادية في كل الجرائم التي حدثت بحقيهم وتحديدًا في حالات القتل، الأمر الذي نادرا ما يحصل.

حركة المقاطعة في الخليج تطالب حكوماتها بالالتزام بمقاطعة إسرائيل

في الوقت الذي تواجهه هذه الشركات مقاطعة دولية أدت إلى أن تلغي بعض دول في الاتحاد الأوروبي عقودها مع هذه الشركات كثيرة البيت الإسرائيلية في الترويج وفرنسا. وكشفت بعض أنه تبين مؤخرا من الصحافيين أن الولايات المتحدة وافقت على صفقة أسلحة مع إحدى الدول الخليجية وتحتوي على خوذات من صنع شركة البيت وهي شركة إسرائيلية مقرها في حيفا المحتلة، وفي الوقت نفسه نشر أن شركة مقرها الإمارات (Dhabi MAR and ThyssenKrupp Marine Systems) ستبدأ في تصنيع سفن للغواصة البحرية الإسرائيلية. وأدانت حركة مقاطعة إسرائيل في الخليج «BDS Gulf» وكو مواطنين في دول مجلس التعاون الخليجي هذا التطبيع مع دولة الاحتلال والتعاون العسكري وطالبت المسؤولين هناك بإيقاف العقود المذكورة، كما طالبت جميع دول الخليج بالالتزام بمقاطعة الكيان الصهيوني وهو الوقت الذي يعبر عن شعوب الخليج المناهضة

في الوقت الذي تواجهه هذه الشركات مقاطعة دولية أدت إلى أن تلغي بعض دول في الاتحاد الأوروبي عقودها مع هذه الشركات كثيرة البيت الإسرائيلية في الترويج وفرنسا. وكشفت بعض أنه تبين مؤخرا من الصحافيين أن الولايات المتحدة وافقت على صفقة أسلحة مع إحدى الدول الخليجية وتحتوي على خوذات من صنع شركة البيت وهي شركة إسرائيلية مقرها في حيفا المحتلة، وفي الوقت نفسه نشر أن شركة مقرها الإمارات (Dhabi MAR and ThyssenKrupp Marine Systems) ستبدأ في تصنيع سفن للغواصة البحرية الإسرائيلية. وأدانت حركة مقاطعة إسرائيل في الخليج «BDS Gulf» وكو مواطنين في دول مجلس التعاون الخليجي هذا التطبيع مع دولة الاحتلال والتعاون العسكري وطالبت المسؤولين هناك بإيقاف العقود المذكورة، كما طالبت جميع دول الخليج بالالتزام بمقاطعة الكيان الصهيوني وهو الوقت الذي يعبر عن شعوب الخليج المناهضة

أعلنت حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل في الخليج العربي وكجزء من حراك خليجي مناهض للتطبيع يعمل ضمن إطار حركة المقاطعة العالمية «BDS» التي يقودها أكبر ائتلاف من مؤسسات المجتمع الفلسطيني وتنادي أصحاب الضمائر الحية بمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها إلا أن تنصح للمبادئ الدولية لحقوق الإنسان، أنها تتابع التطورات الأخيرة من حكومات الخليج التي بلّغها في ترمي من دفع دول الخليج إلى القبول مع العدو الصهيوني وخذلان القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى، وقالت الحركة إن ما يزيد ما نأ على ألم هو أن ترى هذه الحكومات الطبيعية تصل إلى حد التعامل مع مؤسسات إسرائيلية عسكرية متورطة بشكل مباشر «في قتل ألمانا في فلسطين ولم يكن العدوان على غزة بعيد»، وذلك

القسام تعلن استشهاد 29 من ناشطيه في 2016 آخرهم مهندس الطيران التونسي

وذكرت أن من بين شهدائها محمد الفقيه، مفدق عملية عنتايل، حيث قالت إن عملياته كانت تعمل «اللوحة المشرفة في سلسلة عمليات انفضاض القدس». وكان الشهيد الفقيه قد نفذ عملية إطلاق نار ضد جنود إسرائيليين في شارع رقم 60، وأدت العملية إلى قتل أحد الحاخامات الإسرائيليين. وكرت أن الشهيد الفقيه استمر في رحلة مطاردة دامت نحو شهر كامل، تنقل خلالها بين أزة الخليل، قبل أن تتم عملية اغتياله في شهر يوليو/ تموز من العام الماضي، في معركة دامت ساعات بينه وبين جنود الاحتلال، بعد أن رفض تسليم نفسه، وجاءت قوات الاحتلال إلى قصف المنزل الذي كان يتحصن به.

وذكرت القسام أن المهندس التونسي محمد الزواري، كان «ختم المسد» لعام 2016، واتهمته الخبايا الإسرائيلية باغتياله في منتصف الشهر الماضي. وأعلنت القسام أن الزواري الطيار التونسي، انضم إليها قبل عشر سنوات، وكان مختصا في تصنيع الطائرات الاستطلاعية، وقالت إنه شارك في تصنيع الطائرات التي انتجتها من نوع «إيبيل».

من جهتها أعلنت سرايا القدس النجاح السليح لحركة الجهاد الإسلامي، أن العام الماضي شهد استشهاد تسعة من خيرة قادتها وناشطيه، في «مهمات جهادية»، مختلفة خلال الإعداد والتجهيز. وكرت أن بعضهم «قضى نحبه في باطن الأرض ووقفها في ساحات الجهاد والمقاومة دفاعا عن أمتهم وكرامة شعبهم»، وقالت إن جميع الشهداء من قطاع غزة، بينهم من قضى متأثرا بجراح أصيب بها في غارات إسرائيلية سابقة.

وذكرت أن من بين شهدائها محمد الفقيه، مفدق عملية عنتايل، حيث قالت إن عملياته كانت تعمل «اللوحة المشرفة في سلسلة عمليات انفضاض القدس». وكان الشهيد الفقيه قد نفذ عملية إطلاق نار ضد جنود إسرائيليين في شارع رقم 60، وأدت العملية إلى قتل أحد الحاخامات الإسرائيليين. وكرت أن الشهيد الفقيه استمر في رحلة مطاردة دامت نحو شهر كامل، تنقل خلالها بين أزة الخليل، قبل أن تتم عملية اغتياله في شهر يوليو/ تموز من العام الماضي، في معركة دامت ساعات بينه وبين جنود الاحتلال، بعد أن رفض تسليم نفسه، وجاءت قوات الاحتلال إلى قصف المنزل الذي كان يتحصن به.

وذكرت القسام أن المهندس التونسي محمد الزواري، كان «ختم المسد» لعام 2016، واتهمته الخبايا الإسرائيلية باغتياله في منتصف الشهر الماضي. وأعلنت القسام أن الزواري الطيار التونسي، انضم إليها قبل عشر سنوات، وكان مختصا في تصنيع الطائرات الاستطلاعية، وقالت إنه شارك في تصنيع الطائرات التي انتجتها من نوع «إيبيل».

من جهتها أعلنت سرايا القدس النجاح السليح لحركة الجهاد الإسلامي، أن العام الماضي شهد استشهاد تسعة من خيرة قادتها وناشطيه، في «مهمات جهادية»، مختلفة خلال الإعداد والتجهيز. وكرت أن بعضهم «قضى نحبه في باطن الأرض ووقفها في ساحات الجهاد والمقاومة دفاعا عن أمتهم وكرامة شعبهم»، وقالت إن جميع الشهداء من قطاع غزة، بينهم من قضى متأثرا بجراح أصيب بها في غارات إسرائيلية سابقة.

وذكرت أن من بين شهدائها محمد الفقيه، مفدق عملية عنتايل، حيث قالت إن عملياته كانت تعمل «اللوحة المشرفة في سلسلة عمليات انفضاض القدس». وكان الشهيد الفقيه قد نفذ عملية إطلاق نار ضد جنود إسرائيليين في شارع رقم 60، وأدت العملية إلى قتل أحد الحاخامات الإسرائيليين. وكرت أن الشهيد الفقيه استمر في رحلة مطاردة دامت نحو شهر كامل، تنقل خلالها بين أزة الخليل، قبل أن تتم عملية اغتياله في شهر يوليو/ تموز من العام الماضي، في معركة دامت ساعات بينه وبين جنود الاحتلال، بعد أن رفض تسليم نفسه، وجاءت قوات الاحتلال إلى قصف المنزل الذي كان يتحصن به.

وذكرت القسام أن المهندس التونسي محمد الزواري، كان «ختم المسد» لعام 2016، واتهمته الخبايا الإسرائيلية باغتياله في منتصف الشهر الماضي. وأعلنت القسام أن الزواري الطيار التونسي، انضم إليها قبل عشر سنوات، وكان مختصا في تصنيع الطائرات الاستطلاعية، وقالت إنه شارك في تصنيع الطائرات التي انتجتها من نوع «إيبيل».

من جهتها أعلنت سرايا القدس النجاح السليح لحركة الجهاد الإسلامي، أن العام الماضي شهد استشهاد تسعة من خيرة قادتها وناشطيه، في «مهمات جهادية»، مختلفة خلال الإعداد والتجهيز. وكرت أن بعضهم «قضى نحبه في باطن الأرض ووقفها في ساحات الجهاد والمقاومة دفاعا عن أمتهم وكرامة شعبهم»، وقالت إن جميع الشهداء من قطاع غزة، بينهم من قضى متأثرا بجراح أصيب بها في غارات إسرائيلية سابقة.

وذكرت أن من بين شهدائها محمد الفقيه، مفدق عملية عنتايل، حيث قالت إن عملياته كانت تعمل «اللوحة المشرفة في سلسلة عمليات انفضاض القدس». وكان الشهيد الفقيه قد نفذ عملية إطلاق نار ضد جنود إسرائيليين في شارع رقم 60، وأدت العملية إلى قتل أحد الحاخامات الإسرائيليين. وكرت أن الشهيد الفقيه استمر في رحلة مطاردة دامت نحو شهر كامل، تنقل خلالها بين أزة الخليل، قبل أن تتم عملية اغتياله في شهر يوليو/ تموز من العام الماضي، في معركة دامت ساعات بينه وبين جنود الاحتلال، بعد أن رفض تسليم نفسه، وجاءت قوات الاحتلال إلى قصف المنزل الذي كان يتحصن به.

وذكرت القسام أن المهندس التونسي محمد الزواري، كان «ختم المسد» لعام 2016، واتهمته الخبايا الإسرائيلية باغتياله في منتصف الشهر الماضي. وأعلنت القسام أن الزواري الطيار التونسي، انضم إليها قبل عشر سنوات، وكان مختصا في تصنيع الطائرات الاستطلاعية، وقالت إنه شارك في تصنيع الطائرات التي انتجتها من نوع «إيبيل».

من جهتها أعلنت سرايا القدس النجاح السليح لحركة الجهاد الإسلامي، أن العام الماضي شهد استشهاد تسعة من خيرة قادتها وناشطيه، في «مهمات جهادية»، مختلفة خلال الإعداد والتجهيز. وكرت أن بعضهم «قضى نحبه في باطن الأرض ووقفها في ساحات الجهاد والمقاومة دفاعا عن أمتهم وكرامة شعبهم»، وقالت إن جميع الشهداء من قطاع غزة، بينهم من قضى متأثرا بجراح أصيب بها في غارات إسرائيلية سابقة.

وذكرت أن من بين شهدائها محمد الفقيه، مفدق عملية عنتايل، حيث قالت إن عملياته كانت تعمل «اللوحة المشرفة في سلسلة عمليات انفضاض القدس». وكان الشهيد الفقيه قد نفذ عملية إطلاق نار ضد جنود إسرائيليين في شارع رقم 60، وأدت العملية إلى قتل أحد الحاخامات الإسرائيليين. وكرت أن الشهيد الفقيه استمر في رحلة مطاردة دامت نحو شهر كامل، تنقل خلالها بين أزة الخليل، قبل أن تتم عملية اغتياله في شهر يوليو/ تموز من العام الماضي، في معركة دامت ساعات بينه وبين جنود الاحتلال، بعد أن رفض تسليم نفسه، وجاءت قوات الاحتلال إلى قصف المنزل الذي كان يتحصن به.

وذكرت القسام أن المهندس التونسي محمد الزواري، كان «ختم المسد» لعام 2016، واتهمته الخبايا الإسرائيلية باغتياله في منتصف الشهر الماضي. وأعلنت القسام أن الزواري الطيار التونسي، انضم إليها قبل عشر سنوات، وكان مختصا في تصنيع الطائرات الاستطلاعية، وقالت إنه شارك في تصنيع الطائرات التي انتجتها من نوع «إيبيل».

من جهتها أعلنت سرايا القدس النجاح السليح لحركة الجهاد الإسلامي، أن العام الماضي شهد استشهاد تسعة من خيرة قادتها وناشطيه، في «مهمات جهادية»، مختلفة خلال الإعداد والتجهيز. وكرت أن بعضهم «قضى نحبه في باطن الأرض ووقفها في ساحات الجهاد والمقاومة دفاعا عن أمتهم وكرامة شعبهم»، وقالت إن جميع الشهداء من قطاع غزة، بينهم من قضى متأثرا بجراح أصيب بها في غارات إسرائيلية سابقة.

وذكرت أن من بين شهدائها محمد الفقيه، مفدق عملية عنتايل، حيث قالت إن عملياته كانت تعمل «اللوحة المشرفة في سلسلة عمليات انفضاض القدس». وكان الشهيد الفقيه قد نفذ عملية إطلاق نار ضد جنود إسرائيليين في شارع رقم 60، وأدت العملية إلى قتل أحد الحاخامات الإسرائيليين. وكرت أن الشهيد الفقيه استمر في رحلة مطاردة دامت نحو شهر كامل، تنقل خلالها بين أزة الخليل، قبل أن تتم عملية اغتياله في شهر يوليو/ تموز من العام الماضي، في معركة دامت ساعات بينه وبين جنود الاحتلال، بعد أن رفض تسليم نفسه، وجاءت قوات الاحتلال إلى قصف المنزل الذي كان يتحصن به.

وذكرت القسام أن المهندس التونسي محمد الزواري، كان «ختم المسد» لعام 2016، واتهمته الخبايا الإسرائيلية باغتياله في منتصف الشهر الماضي. وأعلنت القسام أن الزواري الطيار التونسي، انضم إليها قبل عشر سنوات، وكان مختصا في تصنيع الطائرات الاستطلاعية، وقالت إنه شارك في تصنيع الطائرات التي انتجتها من نوع «إيبيل».

من جهتها أعلنت سرايا القدس النجاح السليح لحركة الجهاد الإسلامي، أن العام الماضي شهد استشهاد تسعة من خيرة قادتها وناشطيه، في «مهمات جهادية»، مختلفة خلال الإعداد والتجهيز. وكرت أن بعضهم «قضى نحبه في باطن الأرض ووقفها في ساحات الجهاد والمقاومة دفاعا عن أمتهم وكرامة شعبهم»، وقالت إن جميع الشهداء من قطاع غزة، بينهم من قضى متأثرا بجراح أصيب بها في غارات إسرائيلية سابقة.

تنظيمات رفضت مقترحات أبو مرزوق حول « حكومة فدرالية » بين غزة والضفة

حماس والجihad تدرسان المشاركة في الاجتماعات التحضيرية

للمجلس الوطني الفلسطيني في بيروت وفصائل المنظمة تؤكد الحضور

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، لحل الانقسام السياسي، والقائم على فكرة «فدرالية» بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان أبو مرزوق قد قسال في مقابلة تلفزيونية قبل أيام في رده على ما يطرح حول إقامة دولة في قطاع غزة الخاضع لسيطرة حماس «استأثرت أن يكون هناك نزعة لدولة في غزة، فلا دولة فلسطينية في غزة، ولا دولة من دون غزة»، غير أنه قال «إذا استمر هذا الوضع بهذا الشكل فقد تكون فدرالية بين غزة والضفة الغربية أفضل من الانقسام الحالي، حينما تشكل حكومة واحدة فدرالية فهي أحد أشكال الحكم الذي وجد الكثير من البلاد».

وقوبل المقترح برفض قوي من حركة فتح وفصائل منظمة التحرير. وقال المتحدث باسم فتح أسامة القواسمي في تصريح صحفي إن هذا الطرح يعد «هروبا من المصالحة وتكريسا للانقسام»، وهو ضار بمصلحة شعبنا وقضيتنا، واتصاف في تعقيبته على كيفية إنهاء الانقسام «المطلوب من الكل الوطني على الساحة الفلسطينية بشكل عام».

وكانت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية خالدة جرار، وكذلك مسؤولون من حركة فتح دعاوا حركة حماس للحضور. وكان الزعنون، قد وجه دعوات خطية لأعضاء اللجنة التحضيرية المكلفة بالإعداد لعقد المجلس الوطني، للاجتماع يومي 11 و10 من الشهر الجاري في بيروت، وقال في تصريح صحفي، إن الدعوة لعقد هذا الاجتماع جاءت بعد سلسلة مشاورات جرت بين الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة حماس والجهد الإسلامي، لافتا إلى أنها تأتي استنادا إلى قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي دعا اللجنة التحضيرية للاجتماع.

وأكد أن اجتماع التحضيرية سيركز على استكمال المشاورات لعقد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني تكون ناجحة «وتشكل رافعة حقيقية لتوحيد الصف الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية واستعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني، وتفتح الطريق أمام انتخابات عامة، كما سيكون انعقاد اللجنة التحضيرية مناسبة لمناقشة تطورات الأوضاع

والدعوة والتشاور حولها، قبل الرد عليها. وكان الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قد قال في تصريحات سابقة، إنه حين تصل دعوة رئيس المجلس الوطني، لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية، ستدرسها حماس وتجييب عليها. ونقل أيضا عنه رفضه لمقترح عقد المجلس الوطني في مدينة رام الله، وقال إنه لا يمكن أن يعقد مجلس وطني فلسطيني تحت الاحتلال، ويعد هذا أمرا مرفوضا، وأكد أن حماس مع إعادة تكوين وهيكله وبناء منظمة التحرير الفلسطينية.

وحركتا حماس والجهد الإسلامي لا تنضويان تحت مظلة منظمة التحرير، لكنهما تشتركان في الإطار القيادي المؤقت للمنظمة، الذي جرى تعطيل أعماله، بعد تمكنه من الانعقاد في العاصمة المصرية في أوقات سابقة.

وسبق أن طالبت الحركتان تفعيل هذا الإطار لبحث عقد انتخابات المجلس الوطني المقبلة، من أجل الاتفاق على طريقة انعقاد المجلس، واستشار كل فصائل المنظمة في هذه الاجتماعات بشخصيات قيادية بارزة.

غزة - « القدس العربي »

من أشرف الهور:

من المقرر أن تشارك كل الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية، في اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني، الذي تقرر عقده الأسبوع المقبل في العاصمة اللبنانية بيروت، فيما لا تزال حركة حماس والجهد الإسلامي، تدرسان الدعوة التي وجهت اليهما من قبل رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وسط اعتراضها على عقد المجلس في مدينة رام الله، ووصلت فعليا إلى حركتي حماس والجهد الإسلامي، وهما ليستا أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، دعوة لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس في بيروت، كباقي فصائل

المنظمة. وقد داودد شباب الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي لـ «القدس العربي» إن حركته تلقت دعوة لحضور الاجتماع اللجنة التحضيرية، وأشار إلى أن حركة الجهاد تقوم حاليا بدراسة هذه

عقب قرار دفن شهداء الحركة في « مقابر الأرقام » والتشديد على أسراها لإعادة الجنود المختطفين

الناطق باسم حماس لـ « القدس العربي »: قرارات « الكابينيت » فاشية وتعكس إفلاسها ولن تفرض أي معادلة في صفقة تبادل الأسرى



جدارية في وسط غزة تحمل رسومات الأسرى الأربعة الموجديين لدى كتائب القسام (ا ه ب)

الذي بث في نكري ميلاد أرون الذي صادف قبل يومين، واستبق اجتماع المجلس الوزري الصغير بساعات. يشير إلى أن أسرى الجنديين الأسيرين، وجهتا مؤخرا انتقادا لحكومة بلادهما، واتهماها بعدم الاهتمام بقضية الجنود الذين أرسلوا إلى أرض المعركة بعد اختفائهم، وسبق لهذه العوائل أن نظمت العديد من الفعاليات للضغط على حركة حماس، منها منع المظاهرات التي تقبل بضائع لقطاع غزة من الوصول إلى الشاطئ، من الطرق الإسرائيلية، كذلك حاولوا أكثر من مرة منع وصول أهالي الأسرى الفلسطينيين لإزيارة أبنائهم في السجون الإسرائيلية.

وإذ ضغطت عائلتا الجنديين الأسيرين بعد التوصل لاتفاق مصالحة بين إسرائيل وتركيا، لم يشمل إبرام صفقة تبادل الأسرى، بحكم علاقة تركيا القوية مع حماس، وكانت والدة الجندي الإسرائيلي المفقود أرون شاؤول، شتت قبل اجتماع المجلس الوزري الصغير هجومًا عنيفًا على نتنياهو، واتهمته بنسيان قضية نجلها.. وقالت إن «سبان جود، غولاني سيفقههم لنسيانك»، وكان نجلها يخدم في هذه الوحدة خلال الحرب الأخيرة في غزة. كما هاجمت عائلة الضابط غولدن وزير الجيش أفيغور ليريمان، لافتة إلى أنه لم يبادر للاتصال بعائلتي الجنديين أو عقد لقاء معهم.

غزة عن إخفاء اثنين من جنودها وهم شاؤول أرون، خلال المعارك البرية على حدود حي الشجاعية شرق مدينة غزة، والضابط هدار غولدن، الذي اختفى خلال معركة على حدود مدينة رفح جنوب القطاع.

وعقب الحرب تمكن الجيش الإسرائيلي للحصنات التي نقل لإسرائيليين أحدهما من أصل أثيوبي، دخل إلى قطاع غزة بمحض إرادته، والثاني يهودي عربي يحمل الجنسية الإسرائيلية.

وترفض كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، الذي أعلق قطع من أسرى الجندي شاؤول أرون، لتقديم أي معلومات حول الأسرى الإسرائيليين الذين بحوزته، وفي الجانب الأخر تزعم إسرائيل أن الجنديين أرون وغولدن قتل في أرض المعركة قبل أسرها.

ورغم رفض حماس تقديم أي معلومات عن الأسرى، إلا أن كتائب القسام نشرت مقطعًا تعطيًا بصورًا لحفلة مقترضة لعيد ميلاد الجندي أرون، يظهر فيها الجندي وهو مفيد الدين ينظر إلى كتيبة عيد الميلاد، وفي مقطع آخر ظهر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو بلباس مخرج وده يطفئ الشموع الكيكة المعدة للاحتفال، وظهر الجندي في المشهد التجميعي في مكان مجهول. من تلك الأمان التي تستخدمها المقاومة.

اهتمت وسائل الإعلام الإسرائيلية بشريط القسام

بتبادل جديدة مع إسرائيل عبر وسطاء، أن تقوم إسرائيل بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين أعادت اعتقالهم بعد إطلاق سراحهم في صفقة تبادل قادة الأولي. كذلك تريد حماس أن تطلق في أي صفقة تبادل قائمة سراح الأسرى جميعا من سجون الاحتلال، خاصة من ذوي المكونات العالية، وقال بروهو «هذا وعد قطعته الحركة على نفسها، ولن تتخلى عنه».

وطالب عوائل الجنود الأسرى والجمهور الإسرائيلي بـ«الضغط» على حكومة بلادها، إذا أرادت إتمام صفقة التبادل. وأكد أن حكومة إسرائيل «لا تزال تلتكأ من أجل إبرام صفقة التبادل، مؤكداً أن هذه الحكومة لا تستجيب إلا»تحت الضغط.

وفي السياق دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية خضر عدنان، في تعقيبته على قرار «الكابينيت» الإسرائيلي، السنوي السياسية والقانونية والقائمة إلى اعتبار أي مساس بالأسرى، سواء من أسرى حركة حماس أو أي أسيرين أو محرور من محررى الضفة الأسرى الأخيرة «مساساً بالكل الفلسطيني وأعداء علينا فلسطينيين»، وشدد على أن هذا «يستوجب في حينه ردة فعل فلسطينية لتليق بأسرانا ومحرمينا ويرد إلى الاحتلال عن استمراره في التخلو على أسرانا».

يشار إلى أن إسرائيل أعلنت خلال الحرب الأخيرة على

غزة - « القدس العربي »

قللت حركة حماس من شأن القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري الإسرائيلي الأمني الصغير «الكابينيت»، من أجل الضغط عليها لإطلاق سراح الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى كتائب القسام الجناح العسكري. وديعت الجمهور الإسرائيلي وعوائل الجنود، للضغط على حكومتهم، إذا ما أرادوا أن تبرم قريبا صفقة جديدة لتبادل الأسرى.

وقال فوزي بروهو المتحدث باسم حماس في تصريحات لـ«القدس العربي» إن القرارات التي اتخذتها حكومة الاحتلال تستهدف الأسرى الفلسطينيين وشهداء حماس وعوائلهم تعد «دليلا على إرباك وإفلاس الكيان الصهيوني في التعامل مع المقاومة الفلسطينية وحركة حماس..».

وأشار إلى أن هذه القرارات وهدفها الضغط على حماس «تعكس حالة الهزيمة والفاشية الإسرائيلية، في التعامل مع الأسرى الفلسطينيين وحقائم الشهداء»، مؤكداً أن هذه القرارات مخالفة للأعراف والقوانين الدولية.

وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي الصغير قد قرر في ختام جلسة خصصها لمناقشة ملف الجنود الأسرى لدى حماس في غزة، عدم إعادة جثامين الشهداء منفيذ العمليات التابعين للحركة، ودفنهم في «مقابر الأرقام».

واتخذ قرار المجلس الوزاري الأمني بالإجماع، في ختامه توى إسرائيل من خلالها أنها من الممكن أن تشكل ضغطا على حماس وجناحها العسكري.

ويحد «الكابينيت» السبل المتاحة لاسترجاع الجنود الموجودين في قبضة حركة حماس، في قطاع غزة، حيث صوت الأعضاء بالإجماع على خطة عمل من أجل الوصول لحل ينهي قضية جثث الجنود والمواطنين الإسرائيليين. وهذه الجلسة للمحورة المغفرة هي الأولى التي يبحث فيها ملف الجنود الأسرى لدى حماس، منذ أن أعلن عن اختفائهم في المعارك البرية التي كانت تدور رحاها على حدود قطاع غزة، خلال الحرب الأخيرة صيف عام 2014.

وحسب تقارير إسرائيلية فإن تقدما طرا في الفترة الأخيرة على قضية الجنود المفقودين، حيث جرى استعراض التطورات خلال جلسة المجلس الصغير.

وشددت حماس على لسان بروهو على أن القرارات الإسرائيلية «لن تفرض أي معادلة على حركة حماس»، مؤكداً أن أي صفقة لتبادل الأسرى لن تتم إلا حال خضع الاحتلال لشروط حماس، وأكد أن أي ضغوط من هذا النوع لن تكسر إرادة الأسرى وحماس، لافتا إلى أن إسرائيل استخدمت في الماضي ولا تزال تستخدم العديد من أساليب الضغط على الحركة والأسرى والشهداء، مشيراً إلى القرارات التي اتخذتها إسرائيل ضد أسرى حماس، بعد تمكن الحركة في عام 2006، من أسرى الجندي الإسرائيلي

جلعاد شاليط.

وأضاف «في النهاية حركة حماس هي التي فرضت المعادلة على الاحتلال»، وتابع «وإن لم يكن أمام الاحتلال سوى أن يخضع لإرادة المقاومة ويلبي شروطه».

وكانت حركة حماس قد تمكنت من تحقيق غالبية مطالبها في صفقة التبادل الماضية التي توسطت فيها مصر، واطلقت في سراح 1027 أسيرا بينهم أسرى أكثر من ذوي المكونات العالية.

وتطلب حماس قبل أن يتم البدء في أي مفاوضات لصفقة

التحقيق مع نتنياهو بشبهة تلقي هدايا... وتزايد التساؤل حول مستقبله السياسي

الناصرة - « القدس العربي »

من وديع عوادوة:

خضع رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو لتحقيق جنائي تحت الإنذار بشبهات تلقي هدايا من رجال أعمال بخلاف القانون ما يفتح الباب لأحد أبنائه حول الانتخابات عامة مبكرة. وبحسب تسريبات صحافية توجه شبهات لنتنياهو في قضيتين مختلفتين من ناحية خطورتها في إطار إحداهما يشبهه بقلبه رشايو وهدايا، بشكل منهجي من أصحاب رؤوس الأموال، بعضهم من المربين إليه، والحديث لا يجري عن مغلطات مالية أو تحويلات بنكية دسمة، ولكن، أيضا، ليس عن هدايا رمزية وذات قيمة صغيرة، كإقامة ورد لعيد الميلاد وما يشابه فالهدايا باهظة الثمن، وأحيانا يبلغ ثمن الواحدة منها آلاف الدولارات.

ومن التفاصيل القليلة التي رشحت تلقي نتنياهو من ثري يهودي بدلة بقيمة خمسة آلاف دولار كهدية، وتلقي الكثير جدا من هذه الهدايا؛ والشرطة تشبه بان قيمتها المترامية قد تصل إلى مئات آلاف الدولارات.

ويؤجج التحقيق مع نتنياهو الأحاديث والتساؤلات حول مستقبله السياسي، ويذهب بعض المراقبين الإسرائيليين إلى حد القول أن عام 2017 قد ينشهد نهايته السياسية، ويرجح مراقبون وخبراء قانونيون أن لا يعترف نتنياهو بتلقي الهدايا، وإنما سيجاول التستر وراء الصداقة والقول إن بعض أصحاب رؤوس الأموال هؤلاء هم صدقاء له وليس من الخطيئة تسلم هدايا منهم. لكن ظروف تلقي هذه الهدايا، التي تمت لسنوات يمكن أن تصعب على نتنياهو والمداغين عنه تفسير الأمور.

ويعمل هؤلاء تقديرهم بالقول إن تبادل الهدايا بين الأصدقاء هو مسألة مقبولة وإنسانية، لكن يبدو أن نتنياهو لن يتمكن من الإظهار للمحققين وجود طابع التبادلية، فهو لم يبشر لعارفه هدايا موازية بقيمتها. كما أنه في بعض الحالات، على الأقل، يشير الأمر إلى استغلال مكانته الرسمية الرقعية؛ فحسب مواد الألة، لم يكن نتنياهو سلبيا في تلقي الهدايا الثمينة التي تزلت عليه، وإنما كان يرفض ويطلب هدايا عينية.

إذا التضح حقيفة صورة الشبهات ضد، يصعب فهم كيف لم يتعلم نتنياهو، الذي يتمتع بالحكمة والحذر الزائد، من مسابقيه الذين شاهدهم يخرطون في قضايا جنائية أمثال ساشيه سابقه بالوظيفة اليهود أوكرت في هذه بضي محكمة السجن الغلبي مدة عام، ولم يجازر من السقوط في هذه البئر. بيد أن هذه ليست ظاهرة فقط انتحج أن ديوان رئيس الحكومة مول شراء سيجار تنتنياهو على حساب دافع الضرائب، وفي حينه اعتقدت جهات في النيابة العامة أنه يجب فتح تحقيق جنائي ضد، ورغم وضع توصيتهم على الرفض، إلا أن هذه الحلقة، كما في التحقيق بالهدايا الذي تم فتحه بعد خسارته للسلطة في 1999، كان يفترض أن تجعله يتوقف عن تدخين السجار وتنجس التي نسجت إلى سابقه أريل شارون من جهيه، يشار إلى أن الشبهات حول تلقي نتنياهو والكيل لهدايا والرهات التي من قبل أصحاب رؤوس الأموال، طرحت على طولة الاستشار القانوني للحكومة ألباخي مندلبليت،

في الصيف الماضي، وفي الأونة الأخيرة، طرا ذكر كبير في القضية عزز الأدلة وجعل مندلبليت يمنح الضوء الأخضر للتحقيق في تحقق مع نتنياهو تحت طائلة الإنذار ويتوقع أن يستمر التحقيق شهورا عدة، وتعدين قضية الهدايا والرشاوى في هذه مواضع حججها وحساسيتها مقابل الشبهات الضخمة التي تحيط بالمدعى عليه أريل شارون «مطاف» الجزيرة الوثائقية «أو أيهود أولمرت (رشاشو) تاليسكي وهولي لاند». لكن القضية الثانية التي يرتبط بها نتنياهو ولم ترشح لتسريب حولها، لكن هناك من اطلعو عليها ويدعون بأنها خطر ويقترح أن تحدث فز، وتعتقد قيادة الشرطة أن القضية التي ارتبط بها اسم شخصية أخرى رقيقة، تحتم فتح تحقيق جنائي.

وتكشف الإذاعة الإسرائيلية العامة أنه في الأيام القريبة «ستنشغل جميعنا، كما يبدو، في سلوكيات التدخين والملابس لدى رئيس الحكومة وعلاقات الصداقة الخاصة التي ارتبط بها مع أصحاب رؤوس الأموال الذين عملوا مثل بابا نويل حتى في الأيام العادية، لكن هذه القضية – التي تحكي في الواقع قصة شخص استسلم، من دون قتال، لطابعه الضعيف، وفقد السيطرة وسكون مجرد تمهيد للقضية الثقيلة التي ستليها..»

في المقابل صدر باسم نتنياهو بيان لوسائل الإعلام جاء فيه «، كل القضايا المشابهة في الماضي وأهية، وهكذا سيكون بالنسبة للاعلامات التي يجري نشرها حاليا، نحن نعود وتكرر، لن يكون شيء لأنه لا يوجد شيء».

كما كرر نتنياهو نظره الساخر للشبهات التي تلقى اهتماما واسعا لدى الإعلام وأوساط السياسة بقوله «اقترح على المعارضة عدم الإسراع إلى حياكة الدلات»، فيما هاجم عضو حزبه ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب دافيد مسلم، الشرطة وأدعى على صفحته في «الفيسبوك»، أن «سلوك الشرطة يختلف عندما يكون المقصود التحقيق ضد رئيس الحكومة، فندما يجري الحديث عن شخص عادي لا تملك الشرطة محفزات، وافترض أنه لو لم يكن نتنياهو رئيس الحكومة، ما استدعت الشرطة ابنه للتحقيق في ما إذا دعه إن هذا القسددق أو ذاك، وتابع «يوجد هنا جيش كامل وضخم يحاول استبدال رئيس الحكومة، وحسب رأيي يوجد تمويل من الخارج لهذا الأمر. هنا يفعلون كل شيء من أجل الإطاحة بنتنياهو

وفي موضوع على صلة بنتنياهو، أعلنت الشرطة أنها أوصت بتقديم رئيس طاقم ديوان نتنياهو سابقا، غيل شيفير، إلى المحكمة، بشبهة ارتكاب عمل فاحش بحق امرأة، وحسب بيان الشرطة، فقد تلبسورت في أعقاب التحقيق مع شيفير، مجموعة أدلة تشير إلى ارتكابه لمخالفة العمل الفاحش، ولم يتم التوصل إلى أدلة تؤكد قيامه بجيبس المشكك.. يشار إلى أن شيفير هو فتصل فخري لليابان في إسرائيل، ويعتبر أحد الشخصيات المقربة جدا من نتنياهو، ويقول مؤيديه في حزب الليكود إن التحقيق مع نتنياهو، هو محاولة لمساقته، وذلك يعملون على سن هذا القانون.

توصية بمحاكمة مسؤول سابق في مكتب نتنياهو

وهي موضوع على صلة بنتنياهو، أعلنت الشرطة أنها أوصت بتقديم رئيس طاقم ديوان نتنياهو سابقا، غيل شيفير، إلى المحكمة، بشبهة ارتكاب عمل فاحش بحق امرأة، وحسب بيان الشرطة، فقد تلبسورت في أعقاب التحقيق مع شيفير، مجموعة أدلة تشير إلى ارتكابه لمخالفة العمل الفاحش، ولم يتم التوصل إلى أدلة تؤكد قيامه بجيبس المشكك.. يشار إلى أن شيفير هو فتصل فخري لليابان في إسرائيل، ويعتبر أحد الشخصيات المقربة جدا من نتنياهو، ويقول مؤيديه في حزب الليكود إن التحقيق مع نتنياهو، هو محاولة لمساقته، وذلك يعملون على سن هذا القانون.

توصية بمحاكمة مسؤول سابق في مكتب نتنياهو

وهي موضوع على صلة بنتنياهو، أعلنت الشرطة أنها أوصت بتقديم رئيس طاقم ديوان نتنياهو سابقا، غيل شيفير، إلى المحكمة، بشبهة ارتكاب عمل فاحش بحق امرأة، وحسب بيان الشرطة، فقد تلبسورت في أعقاب التحقيق مع شيفير، مجموعة أدلة تشير إلى ارتكابه لمخالفة العمل الفاحش، ولم يتم التوصل إلى أدلة تؤكد قيامه بجيبس المشكك.. يشار إلى أن شيفير هو فتصل فخري لليابان في إسرائيل، ويعتبر أحد الشخصيات المقربة جدا من نتنياهو، ويقول مؤيديه في حزب الليكود إن التحقيق مع نتنياهو، هو محاولة لمساقته، وذلك يعملون على سن هذا القانون.

توصية بمحاكمة مسؤول سابق في مكتب نتنياهو

وهي موضوع على صلة بنتنياهو، أعلنت الشرطة أنها أوصت بتقديم رئيس طاقم ديوان نتنياهو سابقا، غيل شيفير، إلى المحكمة، بشبهة ارتكاب عمل فاحش بحق امرأة، وحسب بيان الشرطة، فقد تلبسورت في أعقاب التحقيق مع شيفير، مجموعة أدلة تشير إلى ارتكابه لمخالفة العمل الفاحش، ولم يتم التوصل إلى أدلة تؤكد قيامه بجيبس المشكك.. يشار إلى أن شيفير هو فتصل فخري لليابان في إسرائيل، ويعتبر أحد الشخصيات المقربة جدا من نتنياهو، ويقول مؤيديه في حزب الليكود إن التحقيق مع نتنياهو، هو محاولة لمساقته، وذلك يعملون على سن هذا القانون.

في ظل ترويج أنباء مغلوطة تنسب أغلب العمليات الإرهابية في العالم للتونسين تونس: أزمة مفاهيم تتعلق بالخلط بين الإرهابيين والمهاجرين والضحايا



جانب من هجوم برلين

حق عام، والثاني بسبب تهم تتعلق بالارهاب». وتزامن هذه الأحداث مع أنباء تشير إلى تعرض اللاجئين والمهاجرين من ذوي الجنسيات العربية عموماً والتونسية بشكل خاص إلى مضايقات أمنية كبيرة من قبل السلطات للدول الأوروبية.

كان بينهم وعرفهم و إيديولوجيتهم وفكرهم ولولهم وطائفهم، لا يمكن أن يكون إلا «داشياً»! وحققها بينما كان يحتفلان برأس السنة الميلادية، وكانت السلطات الفرنسية أعلنت الأحاد إعادة تونسيتين اثنين إلى بلادهما لأن وجودهما على الترابي الفرنسي يشكّل «تهديداً خطيراً» للظلام العام، مشيرة إلى أنهما قضيا «عقوبة طويلة في السجن، الأول بسبب وقائع جنح

وجبانة في تركيا أنت إلى وفاة حوالي 30 شخصاً منهم لالسلف الشديد شاب تونسي وزوجته لبقيا وحققها بينما كان يحتفلان برأس السنة الميلادية، تاركين خلفهما في تونس طفلة في عمر الزهور؛ مناساة أخرى تشهد بها في تركيا بعد اغتيال الطبيب العسكري التونسي في مطار اسطنبول إثر عملية إرهابية سابقة».

وأشارت العمليات الإرهابية الأخيرة في تركيا قبل أن تؤكد وزارة الخارجية أن من بين الضحايا مواطنين تونسين (رجل أعمال وزوجته)، فيما رجحت السلطات التركية أن يكون منفذ الهجوم (الذي تبناه تنظيم الدولة الإسلامية) قرغيزستان أو أوزبكستان.

التطبيع مع إسرائيل يعود إلى أيام بورقيبة والسلطات تتهرب من مسؤوليتها تجاه اغتيال الزواري طارق الكحلاوي: جلب المقاتلين من بؤر التوتر يعزز مكاسب تونس أمنياً وإقليمياً

مع الطرف الإسرائيلي عبر وسائلها منها الوكالة اليهودية العالية وهو أمر موقف في الإشراف الإسرائيلي، وفي هذا السياق من الممكن أنه حصلت اختراقات، على كل حال هناك قرائن قوية في حادثة اغتيال الشهيد أبو جهاد الوزير سنة 1988 لسبب سلوك إرهابي سلسلي وقد نقلت مصادر إسرائيلية أنها حصلت على تسهيلات من داخل بعض الأجهزة. لكن رغم ذلك نعتقد أن جهاز الأمن التونسي يعزل عن الحكم وتغير الحكومات يبقى جهازاً وطنياً بالأساس ويحتاج لمزيد من الدعم لمواجهة الاختراقات الأجنبية».

وقال الكحلاوي «نحن نعتبر أنه على السلطة التونسية تحمل مسؤولية سياسية ليس في الاختراق الأمني المضاعف (الاغتيال وتواجد صحافي القادة العاشرة الإسرائيلية) فمسبب بل والاهم في غياب ردة الفعل الدبلوماسية بداعي عدم وجود دليل قاطع على تورط إسرائيل.. نحن نعتبر أن غياب أي موقف من الرئيس التونسي وتورط السلطة والمسؤولية في الحد الأدنى للدفاع عن سيادة الدولة ورفع شكوى أممية مثلما حصل سابقاً خلال فترة الرئيس الراحل بورقيبة ويهدد حتى بن على (أثر اعتدائي حمام الشط واغتيال أبو جهاد) هو موقف غير مسبق ويعكس ارتهاق حقيقي للانحلال الحالي بشكل غير مقبول وغير مبرر البتة».

وأضاف «فهناك مصلحة أمنية مباشرة في جلب المشتبه بهم في الإرهاب، وهو ما نقوم به كل الدول ذات المخازن الاستراتيجية والعمليات ومن الضروري جلبهم وإيقاعهم معترف بها دولياً، ومن الجانب التونسي الصخيرات العنصرية، اتفاقاً لإنهاء أزمة تعدد الشريعات في مختلف دول المغرب العربي، وحسب نص الاتفاق بين الطرفين، فإنه يحق للمسافر الليبي جلب الأودية من تونس (حسب الوصفة الطبية) إضافة إلى السلع والمواد الغذائية ذات المنشأ التونسي بقيمة لا تفوق الألف دينار تونسي (4347 دولار)». وأقر الاتفاق في المقابل أنه يمكن للتونسي جلب السلعة ذات المنشأ الليبي والسلع المستوردة شريطة أن لا تتجاوز قيمتها 4 آلاف دينار ليبي (قرابة 2700 دولار)، إضافة إلى إمكانية جلب كمية 150 لتر من

في تقرير لجنة العلاقات الخارجية للبرلمان الأوروبي بتاريخ يوليو 2016 (حول علاقات الاتحاد الأوروبي بتونس في الطرف الإقليمي الزاهن)، وتحديداً في النقطه 51 تتحدث بصريح العبارة عن «دعوة الحكومة التونسية لاعتماد استراتيجيات التعامل مع العائدين من المقاتلين الأجانب، من خلال دمج الإجراءات العقابية والوقائية ببرامج نزع الراديكالية وإعادة الإدماج، لكي يتم منحهم إمكانية الاندماج في المجتمع وتلافي أي مخاطر مستقبلية».

تونس تعلن جلب «الإرهابي الخطير» وناس فقيه الهارب خارج البلاد

أعلنت السلطات التونسية، الأحد، جلب «الإرهابي الخطير» وناس الفقيه، والذي كان هاربا خارج البلاد، من دون الكشف عن مكان هروبه، وقالت الداخلية التونسية، في بيان نشرته على موقعها الرسمي في شبكة الانترنت، إن الفقيه «تمتصنا إلى الفراغ بالخارج»، وتم جلبه «في إطار عملية تتسبب استخباراتي»، لم تكشف تفاصيلها أو جهات التنسيق.

وأضافت أن وناس الفقيه «على ارتباط بالعناصر «الإرهابية» التابعة لتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، وهناك 29 منكرة أصدرتها السلطات تتهمة بالانتماء لتنظيم إرهابي وتسيير شبكات وخلايا تابعة لتنفيذ عمليات إرهابية»، وأثقت السلطات التونسية

وقعت أطراف أهلية تونسية وليبية، يوم الأحد، في مدينة الزاوية (غرب ليبيا) اتفاقاً على إجراءات جديدة لتنظيم العمل داخل معبر «رأس جدير» الحدودي الليبي الذي أثير بشأنه أزمة مؤخرًا. وينفذ تونسيون في مدينة بنقردان (جنوب) اعتصامًا منذ أكثر من شهر احتجاجا على ما يقولون إنه «تضيقات»، من الجانب الليبي من «رأس جدير»، ما أدى إلى قطع الطريق المؤدي إلى المعبر.

وقعت أطراف أهلية تونسية وليبية، يوم الأحد، في مدينة الزاوية (غرب ليبيا) اتفاقاً على إجراءات جديدة لتنظيم العمل داخل معبر «رأس جدير» الحدودي الليبي الذي أثير بشأنه أزمة مؤخرًا. وينفذ تونسيون في مدينة بنقردان (جنوب) اعتصامًا منذ أكثر من شهر احتجاجا على ما يقولون إنه «تضيقات»، من الجانب الليبي من «رأس جدير»، ما أدى إلى قطع الطريق المؤدي إلى المعبر.

الرئاسي الليبي يجري تغييرات في مناصب أمنية رفيعة وينشئ جهازين لمكافحة الإرهاب والهجرة

أجرى المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا تغييرات في مناصب أمنية بالبلاد في مقدمتها تعيين قائد جديد لجهاز المخابرات، إضافة إلى إنشاء كيانات جديدة تتعلق بمكافحة الإرهاب والهجرة. وبحسب نص القرارات فقد تم تعيين رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في برلمان طبرق (شرق)، فتح الله حسين عبد الكريم محمد، رئيسا لجهاز المخابرات. وقال فتح الله محمد إن قبوله بهذه المهمة «يأتي من أن خدمة البلاد في هذه الظروف الراهنة التي تمر بها، خاصة انتشار الجماعات

التي تمر بها، خاصة انتشار الجماعات الإرهابية والتي يتطلب جهداً مضاعفاً وعملاً وطنياً موحداً بين الليبيين». ومن ضمن القرارات التي أصدرها المجلس الرئاسي، تعيين سفير ليبيا الأسبق لدى الأردن، محمد البرغسي، مندوبا لدى الجامعة العربية، وذلك خلفا لعاشور بوراشد الذي لم يعرف إن كان أسند إليه منصب آخر أم لا.

وتضمنت القرارات أيضا، تشكيل قوة مكافحة الإرهاب تابعة للجيش تتكون من قوات نظامية وأخرى احتياطية، وتم تعيين العميد محمد محمود الزين قائدا لها. ونص القرار على أن يكون لقوات «البنين المخصوص» (التابعة لحكومة الوفاق والتي

شنت عملية عسكرية انتهت باستعادة مدينة سرت من تنظيم الدولة الإسلامية ولا يعرف تحديدا قوامها) أولوية الانضمام لقوة مكافحة الإرهاب. كما أصدر المجلس قرارا يقضي بإنشاء المركز الوطني لمكافحة الهجرة غير شرعية، ويتمتع بالصفة الاعتبارية والذمة المالية المستقلة ويتبع مجلس الوزراء حكومية الوفاق الوطني، وترعين العميد عبدالقادر العلي التهامي، مديرا عاما له. وكلف على محمود خير الله، بمهام وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية، وإبراهيم خليفة بوشناق بمهام وزير العدل في حكومة الوفاق الوطني.

مناوشات تتحول إلى أعمال عنف ومواجهات مع قوات مكافحة الشغب

الجزائر: استجابة متباينة لدعوات الإضراب العام واندلاع أعمال شغب في بجاية

الجزائر – «القدس العربي»:

لقي النداء الموجه إلى التظاهر في الجزائر بالدخول في إضراب عام لمدة 5 أيام استجابة متباينة، إذ فتحت أغلب المحلات في العاصمة أمس، في حين أغلقت المحلات في عدد من مدن منطقة القبائل، وخاصة في بجاية (240 كيلومتر شرق العاصمة) التي شهدت استجابة كبيرة للإضراب، قبل أن تندلع مناوشات لتتحول إلى أعمال شغب ومواجهات مع قوات مكافحة الشغب.

عرفت الجزائر أمس استفاقة حذرة في أول أيام العمل في السنة الجديدة، خاصة أن نهاية السنة تزامنت مع دعوات للتظاهر وأصحاب المحلات بالدخول في إضراب لمدة خمسة أيام، وهي دعوات مجهولة المصدر، ولكن ذلك لم يمنع حالة الترقب والقلق أيضا، إذ تسارع الكثير من المواطنين إلى المحلات خلال اليومين الماضيين من أجل شراء مؤونة تكفيهم لأيام عدة، خوفاً من الإضراب العام الذي تمت الدعوة إليه، لكن الاستجابة في الأخير لم تكن كبيرة، وخاصة في العاصمة، إذ تأخر عدد من أصحاب المحلات في فتحها صباح أمس، ثم سارعوا إلى فتحها بعد أن تناهى إلى سمعهم أن الاستجابة لم تكن كبيرة، وخوفاً من انعكاسات قرار الغلق.

لكن الاستجابة في منطقة القبائل كانت أكبر، فقد أغلقت الكثير من المحلات في مدن بوهراس والبويرة وتيزي وزو، لكن الاستجابة الأكبر كانت في مدينة بجاية، التي ظلت شبه مشلولة طوال اليوم، فيما خرج مئات من المواطنين إلى الشارع وهم يحملون لافتات تندد بالزيادات

في الأسعار والضرائب التي عرفها قانون المالية والميزانية لسنة 2017، وبدأت الأمور هادئة في البداية، لكنها سرعان ما عرفت منحى آخر، عندما حاولت قوات مكافحة الشغب تفريق المظاهرين بالقوة، وباستعمال الغازات المسيلة للدموع، إذ اندلعت مواجهات بين الطرفين، حيث قام المظاهرون في وقت أول برشق قوات الأمن بالحجارة، ثم أقدموا على تحطيم حافلة نقل ركاب تابعة لشركة حكومية، لتتسع رفعة المواجهات بعد منتصف النهار، بعد أن أقدم المظاهرون على حرق شاحنة تابعة إلى شرطة مكافحة الشغب.

وأصيب خلال هذه المواجهات العشرات من المظاهرين وقوات الشرطة بجروح متفاوتة الخطورة، بالإضافة إلى إصابة عدد من رجال الأمن، في انتظار حصيلة رسمية لهذه المواجهات، واندلعت أعمال شغب في مناطق متعددة من ولاية بجاية، إذ قام المظاهرون عقب انتشار إشاعة بخصوص توزيع سكنات اجتماعية على تحطيم مقر للشرطة في منطقة سيدي عيش، وتأتي بداية السنة الجديدة على وقع الاحتجاجات والاضطرابات الاجتماعية، وهذا رغم خطاب التظلمين الذي اعتمده رئيس الوزراء قبل أيام خلال نزوله صيفا على التلفزيون الحكومي، وقد أذيع البرنامج في كل وسائل الإعلام الحكومية، إذ يظهر أن التظلمات التي أطلقها رئيس الوزراء في المجالين الاقتصادي والاجتماعي لم تقع كثيرا، خاصة وأن الوضع الذي تعيشه البلاد اقتصاديا واجتماعيا صعب، فضلا عن وجود أطراف تريد استغلال هذه الأوضاع لتحريك الشارع.



جانب من اضراب التجار في محافظة بجاية الجزائرية

مصرع طفل وإصابة 7 آخرين

بانفجار قبيلة «بدائية» شمالي الجزائر

■ الجزائر- من عبد الزقاق بين عبد الله: لقي طفل مصرعه وأصيب سبعة آخرون، أمس الاثنين، إثر انفجار قبيلة بدائية الصنع، شمالي الجزائر، حسب مصادر متطابقة، وأفاد مصدر محلي، فضلا عن ذكر اسمه، أن أطفالا عثروا خلال جولة بمنطقة جبلية بالقرب من منطقة (الريحانة) في محافظة (البيدة) شمالي البلاد، على قبيلة تقليدية (بدائية) الصنع فحلحوها معهم لتفجر فيهم أثناء عودتهم إلى منطقة سكنتهم، من جانباها، قالت قناة النهار الإخبارية (خاصة) إن طفلا يبلغ من العمر (8 أعوام) توفي على الفور جراء الانفجار، فيما أصيب سبعة آخرون لا تتجاوز أعمارهم لعشر سنوات، وأشارت إلى أن الأطفال الجرحى نقلوا على الفور إلى المستشفيات لتلقي العلاج، وتذكرت قناة الشروق نيوز (خاصة) أن اثنين من الأطفال المصابين وصفت جراحهما بهـ«الخطيرة»، مشيرا إلى أن أجهزة الأمن فتحت تحقيا لمعرفة ملابسات الحادث، ولم يتم معرفة مصدر القنبلة أو أن كانت لغرفة الاستعمار الفرنسي للبلاد، قبل العام 1962، أو إلى عقد التسعينيات عندما كانت تشهد المنطقة نشاطا لجماعات إرهابية، بحسب المصدر المحلي ذاته. في السياق ذاته، قالت صحيفة الخبر المحلية (خاصة) على موقعها الإلكتروني، إن سكان منطقة «الريحانة» خرجوا في احتجاجات، عقب الحادث مطالبة السلطات بوضع حد لخطر هذه القبائل، خشية وقوع حوادث مشابهة في المستقبل، ولم تصدر السلطات المحلية أي بيان حول الواقعة.

«الأناسول»

حزب الاستقلال المغربي يعيد الارتباك إلى المشهد السياسي في ظل غضب مناهضيه

حميد شباط يستبعد نفسه من الحكومة ومن المشاورات التي تجري لتشكيلها

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

خرج حزب الاستقلال المغربي من مازق تصريحات أمينه العام حول موريتانيا، واندخل رئيس الحكومة المكلف في امتحان اختيار شركائه بالحكومة، من نوع جديد، كما أعاد الاربك للمشهد السياسي المغربي في ظل غضب مناهضيه الذين وجدوا في تلك التصريحات فرصة لاستيعاده من الحكومة.

كان تكتيك حزب الاستقلال تكتيا، إذ استبعد أمينه العام نفسه من الحكومة وأيضا من المشاورات حول المشاركة، مؤكدا دعمه لرئيس الحكومة المفضل، النظر أن كان الحزب بالأغلبية الحكومية أو خارجها وكلف ثلاثة من حكماة القيادة المشاورات.

وشكلت تصريحات حميد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال قبل أسبوعين قال فيها أن موريتانيا كانت جزءاً من المغرب، اندلاع أزمة بين الرباط ونيواكشوط دخل على خط تطويقها العامل المغربي الملك محمد السادس ووفد رئيس الحكومة المكلف عبد الله بن كيران إلى موريتانيا لتوضيح الموقف الرسمي المغربي، لكن خصوم شباط وحزب الاستقلال الذين ادخلوا بن كيران في مازق تشكيل الحكومة، وجدوا في تصريحات شباط، سندا قويا لوقفهم باستبعادهم من الحكومة، وهو ما عاد لرديت عنه عزيز اخنوش رئيس التجمع الوطني للاحرار وحزب التوضيحات والاعتدال الرسمي لشباط الذي قدمه لموريتانيا حكومة وشعبا.

مخرج حزب الاستقلال جاء في البلاغ الصادر عن مجلسه الوطني الاستثنائي الذي عقده يوم السبت الماضي وجدد قرار «مشاركته في الحكومة المقبلة والتجاوب الفعلي للعمل إلى جانب القوى الوطنية الديمقراطية بدون اشتراطات»، وأن «حزب العدالة والتنمية سيجد حزب الاستقلال سندا سياسيا قويا ودعما فعلياً سواء داخل المؤسسة التشريعية أو في الممارسة السياسية بصفة عامة».

وأكد البلاغ، على «تشبث الحزب بسيادية استقلالية قراره الحزبي في مواجهة جميع المحاولات الفاشلة الهادفة إلى إضعافه وتطويع موافق» وقال إن قرار المشاركة في الحكومة كان «ناعباً من الإيمان القوي بضرورة دعم الاختيار الديمقراطي، وبناء دولة قوية وتأكيدا على حرص الحزب على المساهمة في مسار الإصلاح الشامل الذي يقوده الملك محمد السادس وتجاوبا واضحا مع إرادة واختيارات الشعب المغربي التي عبر عنها في استحقاق (تشريعيات) السابع من تشرين الاول/أكتوبر الماضي».

وشدد حزب الاستقلال على أن رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، ومن خلاله حزب العدالة والتنمية،

سيجد في حزب الاستقلال سندا سياسيا قويا ودعما فعلياً، سواء داخل المؤسسة التشريعية أو في الممارسة السياسية بصفة عامة، وتعتبر نفسها في حزب الاستقلال جزءاً من الأغلبية البرلمانية أيا كانت التطورات المرتبطة بتشكيل الحكومة المقبلة، وبما يؤسس لمرحلة جديدة لتكثل القوى الوطنية وتحالفها لمواجهة كافة التحديات الداخلية والخارجية، معينين وراء الملك محمد السادس».

وأمن المجلس الوطني بتأكيد حميد شباط عدم مشاركته في أي تشكيلة حكومية مرتقبة، مشددا على تقدير التصريحات الجسام التي قدمها بروح وطنية صادقة إخلاصاً لنوايا الأمة ومقدراتها وفي تمشيت تام بمبادئ الحزب وثوابته وللجهود الكبيرة التي بذلها من أجل خدمة الحزب والنهوض بأوضاعه».

وأعلن تفويض جزء من الصلاحيات التسييرية للأمين العام للجنة مؤقتة إلى حين انعقاد المؤتمر العام السابع عشر للحزب، والتي ستضم كلا من عبد الله البقالي، ونور الدين ضحيان، وعبد القادر الكيحل.

وجاءت الدعوة إلى اللجنة التمهيدية لتسريع وتيرة أشغالها لعقد المؤتمر قبل نهاية شهر آذار/مارس المقبل، وانتداب المجلس الوطني لوفد قيادي يتكون من محمد السوسي الميساوي وحمدي ولد الرشيد وبوعمر حيث «دم لبنيكران إمكانات أفضل للتفاوض بقراراته الأخيرة التي اتخذها، معززاً بامتداد برلماني/ سياسي صلب، ويأقل الاشتراطات الممكنة».

وقامت اللجنة يوم أول أمس الأحد بزيارة بن كيران وإبلاغه بقرارات الحزب وإبلاغها بن كيران أنه سيرعى المستجدات على قيادة حزبه قبل إطلاق جولة جديدة من المشاورات مع الأحزاب الأخرى المرشحة لدخول الحكومة.

وقال الباحث والسياسي المغربي حسن طارق أستاذ العلوم السياسية تحت عنوان «شباط ينجح بن كيران هدية رأس السنة»، من حيث لا يتعدى حصل عبد الإله بن كيران على أقوى دعم في المسار الصعب لتشكيل أغلبيته الجديدة، ذلك أنه في الوقت الذي تصور الجميع أن حزب الاستقلال قد تحول لما يشبه الحلقة الأضعف في هذا البناء السياسي المعقد، استطاع المجلس الوطني لهذا الحزب المنعقد أمس، أن يوفر لرئيس الحكومة هدية سياسية ثمينة.

وأضاف في تدوينة له على الفيسبوك «في باب المفارقات، يمكن أن نرصد كيف ارتقتنا من مغامرة لحظة الأغلبية البرلمانية في مواجهة الأغلبية الحكومية، إلى لحظة الأغلبية البرلمانية/السياسية التي تتجاوز منطق الائتلاف الحكومي.

واعتبر حسن طارق، أستاذ العلوم السياسية، أن عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المقبل، حصل على أقوى دعم في المسار الصعب لتشكيل الأغلبية الجديدة، من حزب الاستقلال التي تشبث بن كيران بأشراكه

بالحكومة قبل تصريحات موريتانيا، وخلال الأيام الماضية لم يحسم بن كيران موقفه، بانتظار المجلس الوطني للاستقلال، وقال حسن طارق إنه في الوقت الذي تصور الجميع أن حزب الاستقلال قد تحول لما يشبه الحلقة الأضعف في هذا البناء السياسي المعقد، استطاع المجلس الوطني لهذا الحزب المنعقد أمس (السبت)، أن يوفر لرئيس الحكومة هدية سياسية ثمينة.

وقال إن «حزب الاستقلال، في لحظة صعبة، ينقل الموقف اتجاه مسألة الحكومة من لغة التكتيك والتفاوض حول المقاعد والسياسات، إلى لغة الانخراط المشترك في قراءة واحدة للمرحلة، ويجعل قرار الاضفاف السياسي إلى جانب العدالة والتنمية أكبر من مجرد اقتسام لتشكيلة الحكومة».

وقال طارق تأكيد حزب الاستقلال على المشاركة في الحكومة المقبلة، معبرا عن «تجاوبه الفعلي للعمل إلى جانب القوى الوطنية الديمقراطية بدون اشتراطات، بما يخدم المصلحة العامة للبلاد، ويعطي للديمقراطية مدلولها وعمقها الحقيقيين بغض النظر عن موقع الحزب فيما سيجري ويستجد» وما أقره حزب الاستقلال «خطوة سياسية وطنية بليغة، يكون من جديد قد وضع الأزمة في مكانها الأصلي داخل معسكر البولوكاج» حيث «دم لبنيكران إمكانات أفضل للتفاوض بقراراته الأخيرة التي اتخذها، معززاً بامتداد برلماني/ سياسي صلب، ويأقل الاشتراطات الممكنة».

وقال «خارج التفاصيل، يبدو شباط وقد تحول مجازاً إلى شهيد للديمقراطية وسيادة القرار الحزبي»، حيث أن قرارات شباط الأخيرة تؤكد أنه «قدم واحدا من أكبر عناصر الإثارة التي من شأنها تغذية السردية الكبرى لبنيكران حول «مواجهة التحكم».

وضعية حزب الاستقلال في الحكومة، بعد التطورات الأخيرة، تخلق نقاشا داخل حزب العدالة والتنمية، والمقربون من بن كيران يسربون أراءهم كونها التوجه الذي تسيير باتجاهه مشاورات تشكيل الحكومة، وقال قيادي حزبي وصف نفسه بمقرّب لبن كيران أن رئيس الحكومة المعين، ينجح إلى تشكيل حكومته المقبلة، من الأغلبية الحكومية السابقة، التي تضم بالإضافة إلى حزب العدالة والتنمية، كلاً من حزب التجمع الوطني للأحرار، والتقدم والاشتراكية، والحركة الشعبية.

وأفاد المصدر نفسه أن التطورات الأخيرة التي شهدتها المشهد السياسي المغربي، وابتعاد التصريحات التي أخذتها كلمة حميد شباط ودخول الملك محمد السادس على الخط لطي ملف الأزمة التي تفجرت مع الجارة موريتانيا، جعلت مشاركة حزب علال الفاسي في الحكومة المقبلة، «صعبة».

وأضاف أن توجه بن كيران نحو التخلي عن حزب الاستقلال، «يحصل على مضمض»، لأن الأمر «أصبح

إصابة 55 من أمن الحدود

في اشتباكات مع مهاجرين أفارقة

حاولوا اقتحام جيب سبته شمال المغرب

الرباط – «القدس العربي»:

حاول مئات المهاجرين المتحدرين من إفريقيا جنوب الصحراء، باقوة، اقتحام السياج الحدودي بدينة سبته/ شمال المغرب في مطلع العام الجديد، فيما تصدت لهم قوات الأمن المغربية والاسبانية، ما أسفر عن إصابة زهاء 50 فردا، بعضهم تعرضوا لإصابات خطيرة. وقالت وزارة الداخلية المغربية مساء أول أمس الأحد بأن حوالي 800 مهاجر من إفريقيا جنوب الصحراء حاولوا، في الساعات الأولى من صباح أول أمس الأحد، القيام بهجرة متفكة يشغل غير شرعي انطلاقا من شمال المملكة، من أجل اقتحام فخر سبته المحتل.

وأوضحت في بلاغ أرسل لهالقدس العربي» أن هذه المحاولة التي تم إحباطها من طرف قوات الأمن، مكنت من توقيف مجموع المهاجرين السريين، وأسفرت كذلك عن إصابة خمسين شخصا، «من ضمنهم 10 من عناصر قوات الأمن، إصابتهم بليغة»، وأن هذه المحاولات تخالف القوانين الجاري العمل بها في المغرب.

وأكدت الوزارة أن «محاولة اقتحام السياج الحدودي تضع هؤلاء الأشخاص خارج القانون وتعرضهم لتابعات قضائية»، متوعدة مرتكبي مثل هذه المحاولات بتقديهم أمام المحاكم المختصة التي تستقر في شأن طرد المعنمين خارج المغرب، أو إصدار أحكام قتيية في حقهم بحسب درجة خطورة أفعالهم.

وتحسرت أنه في خضم هذا الحادث، يتعين التذكير بأن المغرب «يخاطر بكل حزم، تنفيذاً لتوجيهات الملك محمد السادس، في عملية تسوية أوضاع المهاجرين المتواجدين بالمغرب، من خلال تمكينهم من التمتع بالحقوق ذاتها المكفولة للمواطنين المغاربة».

وإطلق المغرب الشهر الماضي حملة ثانية لتسوية أوضاع بقية المهاجرين غير الشرعيين خاصة من إفريقيا جنوب الصحراء في إطار سياسة مجردة أطلقها المغرب في 2014 «مدمجة ومتكاملة»، تحافظ على حقوق المهاجرين بعد أن تحول المغرب في السنوات العشر الماضية من بلد عبور المهاجرين خاصة من إفريقيا جنوب الصحراء إلى بلد استقبال واستقرار.

وأعلنت السلطات الإسبانية أن «الاشتباكات التي جمعت بين الشرطة الحدودية ومئات المهاجرين الأفارقة أسفرت عن إصابة 50 عنصرا من أمن الحدود المغربي، 5 من أمن الحدود الإسباني، أثناء محاولة المهاجرين الأفارقة اقتحام السياج الحدودي بهدف الوصول إلى سبته».

وأشارت إلى أن هؤلاء المهاجرين تصرفوا بطريقة «منظمة وعنفية»، حيث وقع الاعتداء في منطقة سيدي إبراهيم، الواقعة في الجزء الأوسط من الحدود البرية بين إسبانيا والمغرب، وأنه «بعد السيطرة على الهجوم، علق على السياج الحدودي 106 من المهاجرين غير النظاميين».

ويشكل فترا سبته ومغليمة المغربيان اللذان تحتلها إسبانيا، نقطتي دخول سهلة لأوروبا إما عن طريق تسلق السياج الحدودي المزودج الذي يفصل سبته عن المغرب والذي يبلغ طوله 8 كيلومترات بارتفاع 4 أمتار أو السباحة عبر الساحل.

نيواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

ينظر أن يبدأ الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز آخر الأسبوع الجاري وساطة ينظرها الجميع، في أزمة تداول السلطة في جمهورية غامبيا وذلك بوصفه الرئيس الإفريقي الوحيد المرتبط بصداقة خاصة مع الرئيس الهزومي يحيى جامي.

وتعمل المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا التي تسعى مدعومة بموقف المجموعة الدولية لتمكين الرئيس الغامبي آدم بارو من استلام منصبه، على وساطة الرئيس الموريتاني الذي إذا كللت بال نجاح، ستجندب المجموعة تدخلا عسكريا في غامبيا البلد الهش المزكون في الخاصة الجنوبية لسنغال.

وقد يظهر الرئيس المنصف يحيى جامي جانب القوة ويهدد تنسيقا للسنغال والمجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا بتصريحات تاريخية، مؤكدا مصادر متابعة لهذا الملف «أن جامي يتفاوض مسرعا مع موفدين من الجموعه، حيث أكد في آخر دورة تفاوضيه، أمس استعداداه لمغادرة السلطة لكن بضمانات منها عدم مواجهته قضائيا هو وأفراد أسرته من 400 من أتباعه، وتمكنه من التمتع الكامل هو وعائلته بجميع ممتلكاته على مدى عشرين سنة مقبلة على الأقل بدون منغصات.

وقد رفض مفوضو مجموعة غرب إفريقيا هذه الشروط، وأكدوا للرئيس الهزوم أن عليه فحط أن يرضخ

جامي يشترط التمتع بثورته مدة عشرين سنة وعدم متابعته قضائيا

الرئيس الموريتاني يتوسط في أزمة غامبيا قبل اللجوء لتدخل عسكري مقرر



يحيى جامي

الفقر المدقع، ويعيش ثلث هذه النسبة بأقل من دولار واحد اليوم، وتحديث منظمة العفو الدولية في تقارير عدة لها عن الأوضاع المزرية التي يعيشها الغامبيون حيث هجر الآلاف منهم وطنهم غامبيا لأسباب اقتصادية وحرب الألاف الآخرون منهم عن غامبيا بسبب القمع.

الغامبيون الصعداء وهم يتلقون خبر هزيمة يحيى جامي الذي كثر حيائهم على مدى 22 سنة من الهيمنة والسلطة الدكتاتورية غير المسبوقة. وكان تقرير صادر عن الأمم المتحدة عام 2013، قد أكد أن 60 بالمئة من الشعب الغامبي يعيشون أو ضاعا متنوعه من

إرادة الشعب وأن يختار بلدا يلجأ إليه صامتا خاضعا في انتظار أن يتمكن الغامبيون من تضميم جراح الاثنين وعشرين سنة التي حكم فيها هو بنفسه بلدهم بالحديد والنار.

ولاحظ مفوضو الجموعه أن جامي لا يفاوضهم بصورة مباشرة وإنما عبر وسطاء، وهو ما جعلهم غير واثقين في نياته.

ويتشكك المراقبون في قدرة الرئيس الموريتاني على إقناع الرئيس جامي بالتخلي عن السلطة قبل التاسع عشر من كانون الثاني / يناير الجاري الموعد الدستوري لتسلم الرئيس المنتخب لهامه، وذلك بالنظر لتمكن الرئيس الهزوم من إغواء بعض كبار قادة الجيش والأمن الذين لم تتضح بعد مواقفهم من الأزمة.

وتكررت مصادر مقربة من الرئيس المهزوم أن جامي وزع أموالا طائلة على كبار الضباط وأكد لهم أن مصيرهم سيكون القتل والسجن والفقر إذا هم مكثروا الرئيس المنتخب من الوصول للسلطة، ويعول الرئيس يحيى جامي أكثر على السحرة ومشايخ الشعوذة حيث جند المئات منهم للدفاع عنه ولضرب الجهات الساعية لإزاحته، وكان جامي قد هدد في آخر تصريح له السبت الماضي جموعه دول غرب إفريقيا، وقال «ما تسعى له الجموعه من فرض نتائج انتخابات فاتح ديسمبر، إعلان للحرب ضد بلد عضو فيها وهو تدخل في الشان الداخلي لغامبيا ويتعارض مع الدستور وهو أمر لن نقله بحال من الأحوال»، وأضاف «لن نبدا الحرب لكننا سندافع عن سيادتنا إذا فرض علينا ذلك وسندافع عن استقلالتنا وهو واجب يقع على عاتق

خبراء: القاتل مُحترف ومتمرس ويعرف زوايا المهلى بدقة... وخشية من ضربته المقبلة خفايا التحقيقات في هجوم إسطنبول.. تخبط في تحديد هوية المنفذ وفشل في اعتقاله



تركي يضع أكليلا من الزهور قرب مهلى رينا الذي استهدفه تنظيم الدولة بهجوم إرهابي

3 لبنانيين ضحايا المهلى التركي و6 جرحى بينهم ابنة نائب

لبنان استنفر وأرسل طائرة لنقل الجثامين... والحريري تواصل مع أردوغان

وتوجه الأمين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء الركن محمد خير ومديره المراسم في زيارة الخارجية والمغتربين السفيرة ميرزا ضاهر والوفد المرافق فور وصولهم إلى مطار إسطنبول، مباشرة إلى المستشفيات وتقعدوا جرحى اعتداء إسطنبول واستمرت الجولة حتى الخامسة فجراً، وأطلعوا على حاجاتهم وأوضاعهم الصحية.

وقد نقلت الجرحية ميليس بالارادو إلى مستشفى الحسكس الحكومي، وبشري الدويهي وفرنسوا الأسمر إلى مستشفى أوكادياني الحكومي، ووضع نضال بشراوي في مستشفى فلورانس ميتزل الخاصة، وناصر بشارة في مستشفى آسيا الخاصة وغادر المستشفى لصابته الطفيفة، أما جهايد عبد الخالق فنقل إلى مستشفى ليف.

وخلافاً لتضامن أغلبية اللبنانيين، غادر رجل لبناني يدعى رزمي القاضي عبر «توتير» معتبراً أنّ الضحايا اللبنانيين في فرنسا لمواصلة الحياة، وناصر بشارة في مستشفى آسيا الخاصة وغادر المستشفى لصابته الطفيفة، أما جهايد عبد الخالق فنقل إلى مستشفى ليف.

وعلى ما يبدو، فإنّ دول المجلس اثنين عشر فقط من دول الخليج التي أعلنت دعمها للبحرين، فيما أعلنت دول الخليج ثمانية عشر من دول مجلس التعاون الخليجي، واثني عشر من دول مجلس التعاون الخليجي، واثني عشر من دول مجلس التعاون الخليجي، واثني عشر من دول مجلس التعاون الخليجي.

وأعلن رئيس حركة التغيير الحامي ايلي محفوض أنه سيستقم بإخبار أمام النيابة العامة التمييزية ضد من أساء لضحايا مجزرة إسطنبول والتحقير بهم وتشتتهم.

وهكذا بينما سهر اللبنانيون أمليين في استقبال عام جديد مليء بالخير والبركة، خاب أملمهم وصحوا على خير سئين جاءهم من تركيا. وقد دفعت هذه العملية بالدولة اللبنانية إلى انتداب على كل المستشفيات، وتفتت خطاً ساخناً بين بيروت وإسطنبول وخصوصاً بين رئيس الوزراء سعد الحوروي والرئيس التركي رجب أردوغان بتتابع أوضاع الضحايا والجرحى وتسهيل عملية نقلهم إلى لبنان.

وتابع رئيس المشجوريات العماد ميشال عون مع الرئيس الحوروي، ووزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، عمل اللجنة الرسمية التي أوفاها الحكومة اللبنانية إلى إسطنبول مساء الأحد، للاهتمام بأوضاع المصابين اللبنانيين.

وأطلع الرئيس على تفاصيل الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاء اللجنة للمستشفيات العماد ميشال عون مع الرئيس الحوروي، ووزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، عمل اللجنة الرسمية التي أوفاها الحكومة اللبنانية إلى إسطنبول مساء الأحد، للاهتمام بأوضاع المصابين اللبنانيين.

وأطلع الرئيس على تفاصيل الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاء اللجنة للمستشفيات العماد ميشال عون مع الرئيس الحوروي، ووزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، عمل اللجنة الرسمية التي أوفاها الحكومة اللبنانية إلى إسطنبول مساء الأحد، للاهتمام بأوضاع المصابين اللبنانيين.

وتوجه الأمين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء الركن محمد خير ومديره المراسم في زيارة الخارجية والمغتربين السفيرة ميرزا ضاهر والوفد المرافق فور وصولهم إلى مطار إسطنبول، مباشرة إلى المستشفيات وتقعدوا جرحى اعتداء إسطنبول واستمرت الجولة حتى الخامسة فجراً، وأطلعوا على حاجاتهم وأوضاعهم الصحية.

وقد نقلت الجرحية ميليس بالارادو إلى مستشفى الحسكس الحكومي، وبشري الدويهي وفرنسوا الأسمر إلى مستشفى أوكادياني الحكومي، ووضع نضال بشراوي في مستشفى فلورانس ميتزل الخاصة، وناصر بشارة في مستشفى آسيا الخاصة وغادر المستشفى لصابته الطفيفة، أما جهايد عبد الخالق فنقل إلى مستشفى ليف.

وخلافاً لتضامن أغلبية اللبنانيين، غادر رجل لبناني يدعى رزمي القاضي عبر «توتير» معتبراً أنّ الضحايا اللبنانيين في فرنسا لمواصلة الحياة، وناصر بشارة في مستشفى آسيا الخاصة وغادر المستشفى لصابته الطفيفة، أما جهايد عبد الخالق فنقل إلى مستشفى ليف.

وعلى ما يبدو، فإنّ دول المجلس اثنين عشر فقط من دول الخليج التي أعلنت دعمها للبحرين، فيما أعلنت دول الخليج ثمانية عشر من دول مجلس التعاون الخليجي، واثني عشر من دول مجلس التعاون الخليجي، واثني عشر من دول مجلس التعاون الخليجي.

وأعلن رئيس حركة التغيير الحامي ايلي محفوض أنه سيستقم بإخبار أمام النيابة العامة التمييزية ضد من أساء لضحايا مجزرة إسطنبول والتحقير بهم وتشتتهم.

دول الخليج تعلن دعمها للبحرين لحماية أمنها والمخامة تنهم طهران بالوقوف وراء مهاجمة سجن

الرياض-د ب أ: أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي دعمها ومساندتها للبحرين في كل ما تتخذة من اجراءات لحماية أمنها عقب قيام مجموعة من الإرهابيين بقتل رجل أمن للمساعدة في فرار 10 من المحكومين في قضايا إرهابية. وأعربت دول المجلس الست، في بيان لها أمس الإثنين عن إدانتها الشديدة للهجوم المسلح، الذي قامت به الأحد، مجموعة من الإرهابيين على مركز الإصلاح والتاهيل في مدينة جو في مملكة البحرين، مما أدى إلى تتخذ من اجراءات أمن واصاحية آخر جرح و فرار عشرة من المحكومين في قضايا إرهابية.

وأكد الأمين العام لمجلس عبدالمطيف بن راشد الزياتي، أن دول المجلس «تدين بشدة هذا الهجوم المسلح بوصفه عملاً إرهابياً شنيعاً، وتعرب عن دعمها ومساندتها لمملكة البحرين في كل ما تتخذ من اجراءات لحماية أمنها والحفاظ على سلامة مواطنيها والقائمين على أراضيها».

وأعرب الزياتي، عن ثقته في قدرات الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية في مملكة البحرين على سرعة القبض على العناصر الإرهابية المتورطة في ارتكاب هذه الجريمة والهاربين، لتقديمهم للمعاللة ليتناولوا جزاءهم، وتكشف الجهات المختصة مسجون «جو» نطق وراء إيران.

الداخلية تنفي تهريب أسلحة للحوثيين من عدن

اليمن: مصرع 18 مسلحاً حوثياً في شبوه ورئيس الوزراء يبحث تطوير الأداء الحربي مع قيادات عسكرية

تعز، وسط اليمن. وقال موقع (المصدر أونلاين) الاخباري «السنبل» قال إن مسلحين يتبعون مليشيات الحوثي وصلح احتفظوا بالقاصم تيسير السامعي حول مروره في إحدى نقاط مدمرية خدير، واقتادوه إلى سجن تابع لهم.

وأوضح أن المليشيا الحوثية تكثفت في الأيام الأخيرة واختلقت المواطنين في بلدة خدير بعد قطع طريق خدير - السمرخ، جنوبي مدينة تعز. وجاءت عملية الاختطاف للصحافي تيسير السامعي بعد ظهرين من مقتل شقيقه الأصغر بنيران قذيفة المليشيا الحوثية خلال قيامه بعملية رمي الأغماء في مزرعته في بلدة سامع.

وأعلن اعتقال الصحافي السامعي ليكمل العدد العشرين من الصحافيين والاعلاميين المعتقلين، أغلبهم في سجون المليشيا الحوثية وصالح في العاصمة صنعاء وغيرها من المدن التي تقع تحت سيطرتهم.

واعتزل الجيش اليمني، الوالي لرئيس عبد ربه منصور هادي، مقتل اثنين من القيادات الميدانية ب«أصهار الله» (الحوثيين)، أسس الأثنين، في غارات جوية شنتها التحالف العربي، شمال غرب البلاد.

وفي بيان نشره المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة، التابعة للجيش اليمني، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قال إن «القياديين الحوثيين، أبو مروان، وأبو أمين، قسلاً في غارات لطيران التحالف على جبهة مسدي، بمحافظة حجة، الحاذية للحدود السعودية».

وفي السياق، نفى مصدر أممي يعني ما تناقلته وسائل إعلام يمنية وعربية من أن المقاومة الشعبية اليمنية ضيقت شحنة أسلحة تحتوي على صواريخ حرارية ومضادات للدبابات في محافظة لحج، وكادت في طريقها من العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، إلى العاصمة صنعاء التي لا تزال تحت سيطرة الحوثيين.

وقال الرائد عبد القوي باعش سكرتير مكتب نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية «المزاعم» بالتحقيق لجنة التحقيق برئاسة اللواء ناصر لشكس على وزير الداخلية وعضوية كلا من اللواء محمد مساعد وكيل وزارة الداخلية لشؤون خدمات الشرطة ومدير أمن عدن ومدير البحث الجنائي وبعدين قائد الحزام الأمني برفدان وسكرتير مكتب نائب رئيس الوزراء ونائبه بخصوص ضبط نقطة تابعة للحزام الأمني بمدرية حالمين شاشحة محملة بالأسلحة النوعية والصواريخ، وأن من يقومون بتزويج

القوات الخاصة التركية عشرات حملات التفتيش بناءً على هذه الإنذارات في إسطنبول ومحافظات تركية أخرى. وبناءً على مقاطع فيديو للمهاجم تم بثها الأحد والاثنين يظهر فيها وهو يطلق النار على أفراد الأمن في البوابة الخارجية وبعض المرتادين في البوابة الداخلية للمهلى، يقول العديد من مسؤولي الأمن والاستخبارات السابقين إن المشاهد تظهر بشكل واضح أن المهاجم زار المكان قبل ذلك عدة مرات ويات على علم كامل بأدق تفاصيل المكان وهو ما كنهه من قتل هذا العدد والهرب.

ويجزم المختصون أن المهاجم متمرس بشكل كبير جداً على استخدام السلاح الآلي ومحترف لدرجة كبيرة بحيث وصل إلى درجة متقدمة من الدقة والسرعة في إطلاق النار والأهم من ذلك قدرته على التبدل في مخازن رشاشه الآلي 6 مرات على الأقل بسرعة فائقة، ما يزيد من احتمال أن يكون المهاجم دخل الأراضي التركية من مناطق سيطرة تنظيم الدولة في سوريا بعد أن تلقى تدريباً مكثفاً هناك.

وفي تطور غير مسبوق، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجوم وذلك لأول مرة حيث اعتاد التنظيم عدم الإعلان عن هجماته في تركيا تحديداً، على الرغم من أن السلطات التركية اتهمت سابقاً بتنفيذ سلسلة من الهجمات الدامية في البلاد.

وقال التنظيم في بيان تناقلته مواقع جهادية إن «جندياً من جنود الخلافة الأبطال» هاجم «أحد أشهر الملاهي الليلية» في إسطنبول بالقنابل والسلاح اليدوي، معتبراً أنه ضمن «سلسلة العمليات المباركة التي تخوضها دولة الإسلام ضد تركيا»، ورد على «مهام المسلمين التي تتسلف بقصف طائراتها ومدافعها»، واصفاً تركيا بسخامة الصليب، و«حامية الصليب».

بيان التنظيم النادر فتح الباب أيضاً أمام تساؤلات أخرى، وذلك عندما أشار إلى أن المهاجم استخمد القنابل إلى جانب إطلاق النار وهي معلومة ربما تجيب على الكثير من التساؤلات المتعلقة بكيفية تمكن المهاجم من قتل كل هذا العدد من الأشخاص بإطلاق النار فقط، لا سيما وأن السلطات لم تشر إلى إطلاق قنابل ولم يتحدث شهود العيان عن أصوات انفجارات في المكان وتكررت وسائل إعلام تركية أن المهاجم أطلق ما بين 120 و180 رصاصة خلال هجومه الذي استمر قرابة الـ7 دقائق.

وبالتزامن مع هذا كله، ما زال السؤال الأبرز في وسائل الإعلام التركية هو «كيف تمكن منفذ الهجوم من الهرب؟»، حيث لم يصدر أي تفسير رسمي سوى تصريح وزير الداخلية سليمان صويلو الذي قال إن «المهاجم دخل النادي وأطلق النار على رواده، ثم حاول الخروج بعد ارتدائه ملابس مختلفة»، في حين نكسف رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم رواية أن منفذ الهجوم كان يرتدي ملابس «بابا نويل»، مؤكداً أن التحقيقات أثبتت عدم دقة هذه الرواية.

وحاول وزير الداخلية تيسير السامعي التفسير الأمني العال بالقول إن «قوات الأمن اتخذت التدابير اللازمة في كافة أنحاء تركيا، خاصة إسطنبول وأنقرة بناء على بلاغات وردت من استخبارات خارجية ومن أجهزة الأمن التركية»، مضيفاً: «الكثير من العمليات الأمنية نفذت قبل رأس السنة، على وجه الخصوص».

وتكشف الكاتب التركي المقرب من الحكومة «عبد القادر سيليفي» في مقال له في صحيفة «حرييت»، الإثنين، أن «تركيا تلقت تحذيراً من أجهزة الاستخبارات الأمريكية في 30 كانون الأول ديسمبر حول هجوم إرهابي في أنقرة أو إسطنبول ليلة رأس السنة»، لافتاً إلى أن التحذير لم يحدد مكان الهجوم».

ووقع الهجوم على الرغم من نشر السلطات التركية 17 ألف شرطية ليلة رأس السنة واتخاذها تدابير مشددة لمنع أي عمليات تفجير كما منعتم دخول الشاحنات الكبيرة العديد من مناطق الاحتفالات خشية حصول الهجمات، بينما كما حصل في برلين وفرنسا سابقاً، لكن الهجوم جاء بطريقة مختلفة هذه المرة عبر إطلاق النار وليس التفجير.

إسطنبول - القدس العربي

ما زالت السلطات التركية تعيش حالة من التخبط والفشل في كشف خفايا الهجوم الدامي الذي استهدف أحد النوادي الليلية على ساحل البوسفور بإسطنبول ليلة رأس السنة وأودى بحياة 39 شخصاً وأصاب العشرات، وسط انتقادات متصاعدة من وسائل الإعلام التركية للجهات الأمنية المنهمة بالفشل في منع الهجوم وكشف خفاياه حتى الآن.

وبيّنا ظهر إلى العلن تخبط السلطات في محاولتها تحديد هوية المنفذ الذي ما زال طلباً، ففشلت جميع أجهزة الأمن والاستخبارات في تحديد مكانه وسط خشية متصاعدة من إمكانية لجوء المهاجم إلى تنفيذ عملية جديدة أو محاولة الفرار إلى سوريا.

لشراء الأعداء، نشرت بعض وسائل الإعلام التركية صورة قالت إنها للمشتبه فيه بأنه منفذ الهجوم، لكن وبعد أن غصت بها مواقع التواصل الاجتماعي اضطرت الجهات الأمنية إلى إصدار بيان رسمي تنفي فيه أن تكون الصورة للمهاجم معتبرة أن هذه «الإشاعات» تؤثر على سير التحقيقات حيث تبين أن الصورة تعود لأحد رجال الأعمال من كازاخستان حيث توجه إلى مديرية أمن إسطنبول ونشر صورة من هناك للتأكيد على براعته من الحادثة.

ونفى «مصطفى سرمدار»، محامي «ابراهيم اي»، أي صلة لوكه بالهجوم، متعبداً بتقديم شكوى بحق «الأشخاص والمواقع الإخبارية التي أساءت إلى موكله بشكل غير مسؤول»، موضحاً أن موكله «يعمل في تجارة الأحذية بكازاخستان، وأن الصور المتداولة لوكه التقطت في مطار أتاتورك الدولي بإسطنبول، قبل ثلاث أو أربع سنوات».

لكن وفي تفسير آخر لجرسية، وكون الصورة التي انتشرت صادرة عن كاميرات الأمن الخاصة بالمطار واستخراجها لا يتم إلا من خلال الجهات الأمنية الرسمية، رجحت مصادر متعددة أن الأمر متعلق بتخبط الجهات الأمنية التي على ما يبدو شككت بمسؤوليته عن الهجوم وعمت صورته قبل أن يسلم نفسه للأمن وتناكد الجهات المعنية من عدم وجود علاقة له بالهجوم.

وما يعزز هذا التفسير أن وسائل إعلام تركية لفتت إلى أن التحقيقات تتركز حول احتمال وجود علاقة بين منفذ هجوم المهلى الأخير وجماعة التي نفذت الهجوم على مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول العام الماضي والتي ضمت أنصارين من «أوزبكستان وداغستان وقرغيستان»، حيث تنصب التكتلات بان المنفذ هو من إحدى هذه الدول وفي هذا الإطار شككت الجهات الأمنية برجل الأعمال الكازاخستاني، في مؤشر على حجم ضعف المعلومات التي تمتلكها الأجهزة الأمنية عن المنفذ.

وعلى الرغم من أن مدينة إسطنبول تتمتع بتغطية كبيرة جداً من كاميرات المراقبة الأمنية، إلا أن مكان وتوقيت تنفيذ الهجوم منع النطاق صور دقيقة للمنفذ لا سيما في ظل انعدام الإضاءة بالكام، والاثنين وزعت الجهات الأمنية بشكل رسمي صوراً قالت إنها أوّجعت صوراً توهجت إليها للمنفذ حيث بدت سوداء وبعيدة ولا تظهر فيها معالم المهاجم بشكل واضح.

وبيّنا تواصل الجهات المعنية فحص جميع الكاميرات التي يمكن أن تكون قد التقطت صوراً للمهاجم، قالت مصادر أمنية إنه تم التأكد من سيطرة التاكسي التي استقلها المهاجم إلى مكان العملية وخط سيره ومكان انطلاقه من إحدى ضواحي إسطنبول التي لم يتم الإعلان عنها.

وفي حملة عمليات واسعة تقوم بها وحدات مكافحة الإرهاب في إسطنبول ضد عناوين أشخاص يشتبه بعلاقتهم بتنظيم المهلى، تم اعتقال 8 أشخاص قاتل وكالة الأنصوّل عنهم على صلة بهجوم على المهلى الليلي، بينما تتلقى الشرطة التركية على مدار الساعة اتصالات حول الاشتباه بأشخاص يرجح أن من بينهم منفذ الهجوم ونفذ

القضاء الفرنسي يحاكم نجل رئيس غينيا الاستوائية في قضايا فساد وغسيل أموال ونهب المال العام

وهو أحد أرقى شوارع باريس، والتي تقديمه بأكثر من 100 مليون يورو، كما تمت مصادرة 18 سيارة فاخرة بقيمة 7.5 يورو، إضافة إلى لوحات فنية قدرت بنحو 18 مليون يورو، ومجوهرات ومقتنيات خاصة من ملابس وساعات ثمينة.

ملكرة توقيف دولية

يذكر أن المتهم تيودورين أوبويونغ، لم يحضر محاكمة يوم أمس المملوء أسماء القضاء، ويتجنب منذ سنوات القوم لاية عاصمة أوروبية، خصوصاً باريس خوفاً من اعتقاله، بعدما صدرت في حقه مذكرة توقيف دولية من طرف القضاء الفرنسي في آذار/ مارس من عام 2012.

واكدت المنظمات الحقوقية أنه بعد مذكرة التوقيف مباشرة، قام والده، تيودور أوبويونغ رئيس غينيا الاستوائية بتعديل الدستور، وعينه نائباً، كي يحظى بالحصانة الدبلوماسية، في حال تم توقيفه خارج البلاد.

غيران القضاء الفرنسي أكد أن الحصانة الدبلوماسية لا تشفع له في حال توقيفه لأن التهم الموجهة إليه «شخصية» بحتة وليست سياسية بحكم عمله، إضافة إلى أن تهم الفساد وغسيل الأموال اثبتت عليه قبل أن يتم تعيينه نائباً لرئيس البلاد، من طرف والده.

يذكر أن غينيا الاستوائية طالب مراراً «الحكمة الدولية للعدل، بتعليق قرار المذكرة الدولية الصادرة في حق أوبويونغ،

أول محاكمة من نوعها في فرنسا وأوروبا

أول محاكمة من نوعها في فرنسا وأوروبا

القضاء الفرنسي يحاكم نجل رئيس غينيا الاستوائية في قضايا فساد وغسيل أموال ونهب المال العام

أوبويونغ، نجل رئيس غينيا الاستوائية، وشملت شققاً فاخرة، وقصراً فخرياً في قلب باريس قدرت قيمته بـ107 مليون يورو، ويضم 101 شقة، يضم مهلى ليلياً وقاعات خاصة للرياضة والسبينا وحمام وصابيرين من ذهب، كما كان بجوارته عشرات السيارات الفارهة، من نوع بنتلي، وفيراري ولومبورغيني وبورش وبيغاتي.

ووقت المحاكمة تبيّن أن نجل الرئيس غينيا الاستوائية وسهرات واقتناء أغلى ما في الأسواق من نبيذ، وعلو وملايس فاخرة، واستعانت المنظمة أيضاً بشهادات أحد القربى السابقين من ابن رئيس غينيا الاستوائية الذي وصف، حياة الترف التي كان يعيشها أوبويونغ «مستعملاً حقائب مليئة بملابن الجورو نقداً، من أجل تنظيم سهرات راقصة، عبر استخدام الفتيات المصنوعات واستهلاك أغلى أنواع الخمر والحدرات»، كما أن القضاء الفرنسي تحصل على وثائق بنكية تؤكد تحويل خريضة الدولة الغينية لنحو 110 مليون دولار، إلى الحساب الخاص لتيودورين أوبويونغ في فرنسا، ما بين 2004 و2011.

وبعد سنوات من التحقيقات، خلص القضاء الفرنسي إلى وجود أدلة كافية لحاكمه وإدانة ابن رئيس غينيا الاستوائية، ب «الفساد، ومراكمة ثروة هائلة بشكل غير مشروع، وغسيل الأموال، في مارس/ آذار من عام 2014».

وبعد هذا أمر القضاء الفرنسي قوات الأمن بمصادرة عدد من ممتلكات أوبويونغ بينها شقق فاخرة، إضافة إلى منزله الفخم الذي تبلغ مساحته 4000 متر مربع في شارع «فوش»

القضاء الفرنسي يحاكم نجل رئيس غينيا الاستوائية في قضايا فساد وغسيل أموال ونهب المال العام

القضاء الفرنسي يحاكم نجل رئيس غينيا الاستوائية في قضايا فساد وغسيل أموال ونهب المال العام

أوبويونغ، نجل رئيس غينيا الاستوائية، وشملت شققاً فاخرة، وقصراً فخرياً في قلب باريس قدرت قيمته بـ107 مليون يورو، ويضم 101 شقة، يضم مهلى ليلياً وقاعات خاصة للرياضة والسبينا وحمام وصابيرين من ذهب، كما كان بجوارته عشرات السيارات الفارهة، من نوع بنتلي، وفيراري ولومبورغيني وبورش وبيغاتي.

ووقت المحاكمة تبيّن أن نجل الرئيس غينيا الاستوائية وسهرات واقتناء أغلى ما في الأسواق من نبيذ، وعلو وملايس فاخرة، واستعانت المنظمة أيضاً بشهادات أحد القربى السابقين من ابن رئيس غينيا الاستوائية الذي وصف، حياة الترف التي كان يعيشها أوبويونغ «مستعملاً حقائب مليئة بملابن الجورو نقداً، من أجل تنظيم سهرات راقصة، عبر استخدام الفتيات المصنوعات واستهلاك أغلى أنواع الخمر والحدرات»، كما أن القضاء الفرنسي تحصل على وثائق بنكية تؤكد تحويل خريضة الدولة الغينية لنحو 110 مليون دولار، إلى الحساب الخاص لتيودورين أوبويونغ في فرنسا، ما بين 2004 و2011.

وبعد سنوات من التحقيقات، خلص القضاء الفرنسي إلى وجود أدلة كافية لحاكمه وإدانة ابن رئيس غينيا الاستوائية، ب «الفساد، ومراكمة ثروة هائلة بشكل غير مشروع، وغسيل الأموال، في مارس/ آذار من عام 2014».

وبعد هذا أمر القضاء الفرنسي قوات الأمن بمصادرة عدد من ممتلكات أوبويونغ بينها شقق فاخرة، إضافة إلى منزله الفخم الذي تبلغ مساحته 4000 متر مربع في شارع «فوش»

القضاء الفرنسي يحاكم نجل رئيس غينيا الاستوائية في قضايا فساد وغسيل أموال ونهب المال العام

القضاء الفرنسي يحاكم نجل رئيس غينيا الاستوائية في قضايا فساد وغسيل أموال ونهب المال العام

أوبويونغ، نجل رئيس غينيا الاستوائية، وشملت شققاً فاخرة، وقصراً فخرياً في قلب باريس قدرت قيمته بـ107 مليون يورو، ويضم 101 شقة، يضم مهلى ليلياً وقاعات خاصة للرياضة والسبينا وحمام وصابيرين من ذهب، كما كان بجوارته عشرات السيارات الفارهة، من نوع بنتلي، وفيراري ولومبورغيني وبورش وبيغاتي.

ووقت المحاكمة تبيّن أن نجل الرئيس غينيا الاستوائية وسهرات واقتناء أغلى ما في الأسواق من نبيذ، وعلو وملايس فاخرة، واستعانت المنظمة أيضاً بشهادات أحد القربى السابقين من ابن رئيس غينيا الاستوائية الذي وصف، حياة الترف التي كان يعيشها أوبويونغ «مستعملاً حقائب مليئة بملابن الجورو نقداً، من أجل تنظيم سهرات راقصة، عبر استخدام الفتيات المصنوعات واستهلاك أغلى أنواع الخمر والحدرات»، كما أن القضاء الفرنسي تحصل على وثائق بنكية تؤكد تحويل خريضة الدولة الغينية لنحو 110 مليون دولار، إلى الحساب الخاص لتيودورين أوبويونغ في فرنسا، ما بين 2004 و2011.

وبعد سنوات من التحقيقات، خلص القضاء الفرنسي إلى وجود أدلة كافية لحاكمه وإدانة ابن رئيس غينيا الاستوائية، ب «الفساد، ومراكمة ثروة هائلة بشكل غير مشروع، وغسيل الأموال، في مارس/ آذار من عام 2014».

وبعد هذا أمر القضاء الفرنسي قوات الأمن بمصادرة عدد من ممتلكات أوبويونغ بينها شقق فاخرة، إضافة إلى منزله الفخم الذي تبلغ مساحته 4000 متر مربع في شارع «فوش»

معرض «حدوتة مصرية» للفنان عصام كمال

القاهرة وعالمها المنسي

للنساء المحجبات خلف خمرهن.

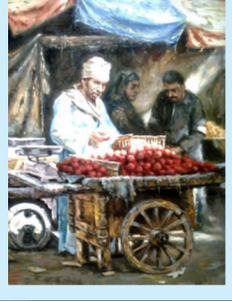
فعل الأنسة

ويبدو الاحتفاء بالمكان (أنسنته) من خلال تفصيله والإقتراب منها، كباب البيت الخشبي والشبابيك، وعروق الخشب التي تنوء بأحجاره، وقد غاص البيت في الأرض أكثر، رسماً علامات الشيوخوخة في مهابة.

حتى أننا نلمس الغضون في وجهه هذا البيت وجسده السدي يستعرض الفنان تفاصيله في دقة شديدة.

اليورتريه

ومن فعل الأنسة هذا تأتي الوجوه، التي تتشترك مع الأماكن من خلال تقنية السكن دون الفرشة، أو الظهور المقصود لخطوط وحركة الفرشة الحادة، كالجلابية، أو الملابس الواسعة



القاهرة – «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

يقام حالياً في قاعة الباب في دار الأوبرا المصرية معرض بعنوان «حدوتة مصرية» للفنان عصام كمال، وإن كان العنوان في تقليديته ينتقص الكثير من قيمة المعرض والأعمال الفنية التي تجسد لحظات وحالات في عمر القاهرة، بناياتها ومخلفاتها.

القاهرة هنا ليست اللقطات الشائعة أو السياحية للشوارع والحوازي والأزقة الشهيرة، بل يرصد لقطات في حياة الناس العادية وأماكنهم المنسية من الجميع، بحيث يشكون المكان جسداً واحداً وتاريخاً لا يتفحص، وما بين وجوه الناس وأحجار البيوت المتهاكلة، تاتي اللقطات التي تتعبير عن حالة تآكل الزمن على الجميع، وخائفة إيقاعاً جمالياً ساعدت التقنية على تجسيد الإيحاء به في معظم اللوحات.

الأماكن

تعتبر الأماكن التي اختارتها عين الفنان التعبير الحقيقي عن حال القاهرة، سواء أكانت شهيرة مثل كوبري قصر النيل، وبياض من كوبري أبو العلا الشهير، إضافة إلى الأزقة والحوازي التي طالها الزمن دون أن يُغيب جمالها، إلا

باريس – «القدس العربي»

من سليم البيك:

ما يستحق على قطع تذكرة له ومشاهدته، وقد نزل إلى الصالات في فرنسا قبل أيام. لا مخرج الفيلم المجهول، وهو يلجج اسمه بافوق ديغورن، ولا حكاية الفيلم ولا أي من الممثلين فيه، ثم، أثناء المشاهدة نعرف أنه لا سيناريو ولا الموسيقى ولا الأسلوب في السرد ولا المونتاج، ولا السينماتوغرافيا، لا شيء سوى بطلته، وهي أيقونة في السينما الفرنسية، ومن بين الممثلات الأكثر تقديراً هنا، في جيلها، وهي بعمر 63.

«سوفينير»... فيلم بلجيكي خفيف يتكئ على بطلته

السنة، ولأوثير سيرة فيلمية طويلة، منذ السبعينيات وحتى اليوم، بعدة أفلام في السنة، سنكتفي بالحدث، سريعاً، عن أفلامها هذه السنة، التي أنتهت بفيلم «سوفينير» (Souvenir)، أو «ذكري».

الفيلم الأول هو «الستقبل» لهنسن- لوف، الذي أدت فيه دور مدرسة جامعية تبحث عن حريتها، والثاني هو «هي» لبلول فيروفن، الذي



لقطة من الفيلم

لكن، هل يكفي ذلك لمشاهدة الفيلم؟ وهو فيلم طموح لأن يكون تجارياً بما تتضمنه الكلمة من كليتيهات يتسيطر في السرد والمونتاج، والعمل على تقيع ما يتوقع المشاهد، ولتلقه جيل مضى وطواه نطم معين من المشاهدين المفضلين للمشاهدة «الأمن» للأفلام، ما يكفي أن تكون أوثير بطلته لمشاهدته؟ لن لا يمانع في أن ينهي العام بفيلم سطحي، إنما يتكفي فيه بالحضور الكثيف، في معظم مشاهد، للايقونة الفرنسية، الستينية الحسناء، بأدائها البديع دائماً، بأس في ذلك، في فيلم في ساعة ونصف الساعة أفضل، ولأن الممثلة الفرنسية أهم ما في الفيلم، سنرجع إلى الأفلام الثلاثة الأخرى التي تملتت فيها خلال هذه

«بطل من هذا الزمان» لميخائيل ليرمونتوف... ميلودراما زمن ملتهب

لا يسعنا أن نلتمس عليه بل نرثي له في أحيان كثيرة. يتقنا الكاتب من خلال ذكريات الضابط بتشورين، من حدث إلى آخر بانقياد طاع وسلاسة جميلة تهيئ وتشرق، ويغدق علينا بمنهج وصفي الظاهرة بالتحليل والتفسير والربط الحكيم، فكاننا نسير معه هناك عند قدم أجيال وتحدث المسحب فوق رؤوسنا حتى أتاك أن تلامس جيبنا، وقد

لاس وصفه المظاهر الاجتماعية التي كانت سائدة آنذاك، فنقد بطبيعة وصف مسهب لا يمس القلب بالمل أو التملل.

عاش بتشورين في عهد القيصر نيقولاي الأول، الذي حفل عهده بالقمع والرعد، وبحروب دموية شائكة مسافة للدماء.. لهذا أتى نموذجاً مرّاً للسبكيولوجيا النفسية والجوانب الاجتماعية التي حفلت بها تلك الحقبة من الزمن. لم يكن بتشورين مستهتراً فقط لأنه تخضل ببعض من دنائل النفس البشرية.. كعشق

لاغارة متزوجة تدعى «فيرا»، التي افترق عنها ولكه التقى بها مجدداً بالصدفة في «بياتوجرسك»، حيث

قد يخال القارئ عند قراءة رواية «بطل من هذا الزمان» للكاتب الروسي ميخائيل ليرمونتوف، بأنه شخص في قديم الزمان، ولتلقه جيل مضى وطواه التاريخ في عهده، ولم يبع لنا عنه سوى بالمشهور، حتى لا نغدق شفرتة إلى جسد حاضراً فنحنقه بسبها أو تغديه بتأجيل سعيه الذي طالما ترنح في صدور المفقورين والحرومين والمسجونين وحتى الأحرار منهم.

لكن الرواية التي صدرت عام 1840، لا تصب في خانة الماضي فقط.. رغم أنها جمعت تطلعاته في شخص بطلها الروسي «الضابط بتشورين»، الذي كان في الجيش القفاسي، حيث أرسل إليه رغم أن إرادته، وهو يمثل وجهاً من وجوه الطبقة الراقية التي يحف بها الثراء من كل جانب، يرفل بثقافة طافية وحضور أسر لاسيما في مجتمع السيدات، ويتوارى شره وراء قناع من الطبيعة الزائفة، بل يصب الحقد بين جنات ضلوعه كقتال يسبح كل الذنور الإنسانية لحظة الغضب.

لقد تخلصت عنه الشجاعة عندما شهد الضباب يحيق بأفلام الشباب وشعر بيشارة الثورة تحرك كيانه، ولم يستطع أن يحرك ساكناً، بل تكور على نفسه وأنه، وترنح في صدره شعور اللامبالاة الذي ينام فوق قوهة بركان ملتهب، قد يسبح كل أمل، وأتى بصيص من إيمان.. يتعرج بن أدغال البشر بلا نية للشر، حتى



محمد العباس

تنبج القصيدة العمانية الحديثة

الشعر خطاب، بهذه العبارة التصنيغية التقليدية يستهل خالد البلوشي كتابه «في القصيدة العمانية الحديثة»، وهي دراسة علمية محكمة صادرة عن مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية في جامعة نزي.

عليه، لا يستثنى الشعر العماني من ذلك التصنيف، حيث يقسمه قبل سبعينيات القرن الماضي إلى تيارين: أحدهما يساند الخطاب الديني، والثاني يساند الخطاب السياسي الرسمي، وذلك ضمن ما سناه بسياسة الجماعة، إلا أن القصيدة العمانية الحديثة، ويعني بها قصيدة النثر والتعبية، التي برزت بعد السبعينيات، فقد شرعت بالاتجاه من الإلتفاد إلى الإلتفاف، وهذا الإلتفاف برانه «أني أدنى إلى تجربة الإنسان فرداً منه إلى موقف ثابت مطرد، أدنى إلى اللقي منه إلى التحدي» حيث يربط كل ذلك الإلتفات الأدبية بالتحولات السياسية في تاريخ عمان الحديث.

القصيدة العمانية (خارج التنظير والتوثيق) من منظور فاطمة الشديدي، التي يستشهد بها للتأكيد على غياب التنظير، في الوقت الذي يعيد فيه مجموعة من الدراسات ذات البعد الفني لمجموعة من الباحثين حول الصورة الشعرية، وظاهرة الالتصاق والبنى الأسلوبية والحقول الدلالية، مقابل دراسات موضوعية تتعلق بالمرأة والأسطورة والبحر وأثر الفكر الديني، إلى جانب الدراسات العمومية داخل سياق التاريخ لأدب العماني. إلا أنه يؤكد على أن تلك الدراسات تتصف «بفقر التنظير وفقدان الصرامة المنهجية، فضلاً عن غلبة الطابع الشخصي الانطباعي» حيث يستشهد بمنظومة أخرى من الدراسات القائمة بتفاعل الشاعر العماني بمكانه، والاحتكاك بشعراء الحداثة العربية، والإطلاع على منجز الشعراء الملائين، مع إشارات صريحة إلى عزلة عمان النسبية، كما يظهر ذلك في دراسة الناقد العراقي ضياء خضير، الذي يستجلب سائر الشعراء الذاتية وخبراتهم الحياتية لإلقاء الضوء على التجربة.

وبعد جولة في عدد من الدراسات الانطباعية والصحافية المتخلفة من المنهج، أن تلك التنظيرية التي يغلب عليها الطابع الأكاديمي، التي تتم عن اختراعات مقلدة وأشكال تنظيرية، يعود للتأكيد على غياب الدراسات المعنية بالقصيدة العمانية من منظور علاقتها بالخطاب السائد. وهذا هو المفصل الذي تعالجه أطروحة، حيث وقفت القصيدة العمانية من السائد – برانه «موقف يختلف المعارض، لا موقف المؤلف العزز، وإن هذا الإلتفاف والتعارض لا يأتي مجسداً بختيار فكري ثابت مطرد، وإنما قدر من الاضطراب والتردد، فالقصيدة الحديثة من جهة تنمرد على الخطاب الكورني وتأتي التشجين وتحقني بالفضي والموت، ومن جهة أخرى تراها مضطربة تتوق إلى ما يملئه ذلك الخطاب من يقين وطمانينة».

على هذا الأساس جزاً دراسته إلى جزئين على هيئة فصول: الجزء الأول يحتوي على تمهيدين (نظري وتاريخي). أما الجزء الثاني فيتوزع على أربعة محاور: تمجيد الذاتي اليومي والمتماهي مع المهمشين، والاحتفاء بالغياب والنفي والموت والاستنكاف من التشجين وخلق عالم بديل، والتعذر مصحوباً بالتذيد والاضطراب، بالإضافة إلى خامسة تلخيصية حول موقف القصيدة العمانية من السائد، ودعوة إلى تبني تيار ثقافي في النقد، حيث استشهد بنصوص مختارة لشعراء، لا لأنهم خير من يمثلون القصيدة العمانية الحديثة على المستوى الإبداعي، حسب منطق، ولكن بمقتضى منهج سياسي، بالمعنى الذي أسس له في مقدمته، فهو غير معني بالجوانب البلاغية والفنية، مع تأكيد الصريح على أن النصوص المنقاة ليست أوعية ثابتة وقاهرة، بل هي منتخبة على ديناميكية تقال بينه كقارئ وبينها كتخصص قابل للتداول من خلال فئاتها اللغوية والفنية.

في الفصل الأول يقدم توطئة نظرية للشعر خطاب، اتكاء على آراء مجموعة من النقاد، لبسورة رؤية لعلاقة القصيدة العمانية الحديثة بالخطاب السائد، فيستشهد – مثلاً – بميشيل فوكو، القائل بأن «المعرفة ليست خارج علاقات القوة، ليؤكد على أن الشعر خطاب له آلياته وإجراءاته، كما أن الكفاءة الأدبية، من منظور جوناثان كولر، تعادل الدراية بالأعراف والتقاليد اللقو الشعرية، ويذهب إلى أن الخصائص اللغوية والشعرية لا توجد في النص، إنما في القارئ، حسب ستانلي فيش. وهذا القارئ ليس تطبيقاً، بل هو جزء من جماعة، وهي التي تخلق المعنى من خلال صور ذهنية حول العالم. وبعد تحوّل طويل في المقولات والآراء والمواقف يستخلص أن «الأدب يأتي ألساً متواطئاً مع الخطابات السائدة ومعرزاً لها، وإما مخالفاً لها وتحدياً إياها».

أما في التوطئة التاريخية للشعر العمودي، المتعلق بسياسة الإلتفاف والاختلاف، فيتميل إلى أن «حل الأدبيات العربية حول عمان تتناول الجانبين الديني والسياسي» حيث يلاحظ بروز تيّمتين في القصيدة العمودية: تيمة مناصرة الجماعة السياسية الحاكمة، وتيمة مناصرة الجماعة، وفي هذا الإطار كان الفرد هو الضحية «الراي عندي أن تجاهل الإنسان الفرد نتج من نسق ثقافي كان أكثر حرصاً على الجماعة منه على الفرد». وقد بدا ذلك واضحاً من خلال استعراض لجامع شعرية تعقّق هذا الإلتفاف، من خلال استشهاده على صريحة ليتقل إلى مجادلة القصيدة العمانية الحديثة على قاعدة الاختلاف والتعارض، حيث يراه «قوة سياسية، متمردة على الأبوي الذكوري، ومجددة للذاتي، ورافضة للسائد، ومحقية بالغياب وصمية على التشجين».

والتدليل على ما ذهب إليه استحضار مادة شعرية غزيرة، مكنزة بالذلات لهلال الحجري، وسما عيسى، وزاهر الغافري، ومحمد الحارثي، وعبدالله حبيب، وحسن الطرويشي، وعبدالله البلوشي، وعوض اللويهي، وقصية الصقري، وإسحاق الخجري، وسيف الرحبي، وأحمد الهاشمي، الذين يملكون جانباً من عصر النهضة الحديثة، الذين يصنعون مجد الإنسان العماني، ويؤمنون بخلق يقوم على محادثة الإنسان للإنسان، كما يقدمون العالم من منظور شخصي قومه الإنسان أيضاً. بعيداً عن إكراهات المجتمع وقوده وتصنيفاته، تحطيماً لكل الافتراضات التي تقول الإنسان كأداة ثقافية في إطار ثقافي، وتمرده على الرسمي والسائد، من خلال الوضعي واليومي والعادي والأرضي.

الخروج على السائد ينتقص في أشكال وصور عدة يمكن تلخيصها في رفض النسق الثقافي القائم، وفي المحاولات الدؤوبة لخلق عالم «جديد تلتقي فيه الأضداد»، انقلاتا من قدسية الكتاب الديني ووصايا المؤسسة الاجتماعية، وضغوطات الخطابات الجمعية القبيلية والقومية، فالذات الشعرية العمانية في هذا الإطار «تتوق إلى الفطري والطبيعي، إلى عالم أدلج ولا إلى خطاب قنن»، وهي في حالة عناد ضد الأوبة التي تعادل السلطة، كما أنها ذات شاعرة تأتي الإهداء بالخط السلوكي النسوي السلطة، كما أنها ذات سياسة السائد، لأنها ذات داخلية في «جدلية البناء والهدم» ومنتجة «يؤكد استنكافه من أن يروض حسب السائد، فهو إن نظر إلى نفسه من منظور الخطاب السائد رأى وحشاً غير قابل للترويض».

هذا يعتر خالد البلوشي في دراسته الفظة إلى الشعر العماني، الذي أتى – حسب قوله «في ظل خطاب اجتماعي»، وقد نزل يوماً متقاطعا ومتشامخاً مع الخطابات الأخرى، ولأن وعي القصيدة العمانية الحديثة أبنى على التعارض والاختلاف «جعل علاقتها بالجمع معقدة»، وهي سواء كانت متحدية أو مضطربة «تعز نقطة تحول في الخطاب الثقافي العماني» فهي منطلقات الفرد، شعوراً ورؤية، لا الفرد، ممثلاً للجماعة، وهي بذات متحدى لسياسة الجماعة المتمثلة في الإلتفاف والمعارض، تعيد توزيع القوة، فتحقي الفرد حقاً مسلواً منه، حق أن يرسم ذاته بناءً على قواعدها. تمنح الثقة أن تأويله من الحق حظ تأويل الجماعة، لإعادة التوزيع هذه دلالة جذ خطيرة في السياق العماني».

* كاتب سعودي

لتبدو كمثل الجدران، وهي لعبة تقنية مؤلفة تماماً لخلق حالة التواضع بين المخلوقات وأماكنها، وكأنها جزء من المكان، حتى على مستوى الشكل التقني. إلا أن كمال فسي رسماً ليورتريجات بعض الشخصيات الشهيرة، كالسيدات وعبد الرحمن الأبنودي، وعازفة الفلوت الشهيرة إيناس عبد الدايم، تنطفي معهم شعلة الوهج التي في الوجوه القاهرية غير المعروفة، والتي تغالغها دوماً في الطريق، ليورتريجات المشاهير لم تكن على المستوى نفسه من التفاعل والتواصل مع المتلقي، رغم شهرتها ومعرفته المتلقي بها، فأصباح الوجوه المجهولة أكثر رقة وجرأة واقترباً من القلب.

الطبيعة

ومن بين اللقطات تأتي اللوحات التي تجسد عالم الطبيعة، الصامته كما فسي الأواني أو فخارية الزرع، كذلك الطبيعة الحية كما في تجسيد بعض الطيور التي لا يخلو منها بيت من بيوت الفئات الشعبية، ولم ينس الفنان أن يخلق لهذه الأشياء ملمحاً إنسانياً، وعلاقتها في ما بينها، فلا المكان ولا الأشياء ولا الأشخاص إلا في حالة متناغمة مع بعضهم بعضاً، دون أي تنافر لوني أو حركي.

الإيقاع

ويتجلى الإيقاع أولاً في اللقطات الواسعة، والمحاولة المستمرة لخلق حالة العمق في اللوحة، والحالة هنا تأتي من الحركة دون أفعال، كقطع إحدى الشخصيات مسافة في الطريق واستكمال الحركة، أو إيماء الوجه التي ترافق امرأة تسير، ما يجعل الحركة تشمل معظم اللوحة، دون الإكتفاء بفعل الحركة الجسدي. وفي حالة اليورتريه تتولد الحركة من علاقة الوجه وعمامة فوق الرأس أو شال أنثوي يحدد الوجه أكثر ويصبح ضمن تفاصيله ويدل على شخصية صاحبه.

وتنجح الفنان عصام كمال إلى حد كبير في الإيحاء بالجو النفسي لهذه الأماكن ومخلفاتها، وابتعد عن اللقطات المتكررة في رسومات البعض، بأن تصبح لقطات سياحية خالية من الروح، بل ساعدت المسامات اللونية والتكوين البصري في كل لوحة إلى الإيحاء بالحياة والتماهي مع اللوحات والشحنة العاطفية التي تتولد عنها في نفس وعين المتلقي.

الفنان عصام كمال ... من مواليد محافظة القليوبية عام 1966، درس دراسات حرة في كلية الفنون الجميلة، أقام العديد من المعارض الخاصة والجماعية داخل وخارج مصر.



المكشوف حتى الآن خمسة أفلام تشارك فيها أوثير، في مرحلة ما بعد الإنتاج، وقد يخرج غيرها، فجة.

هذه المشاركة الوفيرة في الأفلام، ضمن أدوار متعددة في أهميتها تفوق معظمها أدواراً رئيسية، هي فرصة لأوثير لتسويحها بنسقة التي تنتقى لتكون جزءاً منه وتختصر الأفلام الرديئة، وذلك أفضل من وفرة الأفلام التي تشارك فيها فيأتي أحدها متكاملاً تماماً عليها، كبطلته، كفيها الأخير.

إن كان لا بد من الحديث عن الفيلم، الذي لم يشارك في أي مهرجان، فهو حديث عن بطلته، وأي حديث عنها، إبراهيم أوثير، اليوم لا بد أن يتناول الكثافة في أدوارها السينمائية، والحديث عن هذه الأخيرة، بحضور فيلم كهذا، سيجتّم علينا السؤال عما إن كان أفضل للممثلة الفرنسية لو قُلت من ظهورها على أن يكون ظهوراً في أفلام تليق، كتابة وإخراجاً، بها وبرصيد السينما، وهي صاحبة التجارب العديدة مع أهم المخرجين، من كلود سوتيه إلى كلود شابلون (أكثر من غيره) وجان لوك غودارد وبيتران تافيرنييه وميشيل ديفيل وبابول وفيليبوري تافيتاني وميكائيل هانتيك وآخرين.. وهي صاحبة العديد من الجوائز وترشيحات «أفضل ممثلة»، كان معظمها عن فيلمها «هي».



نسرين بلوط

الغير.. في قتل الوقت في حيد دائل الومم وتلوينه في فصول متشعبة يسودها القتل والسلام.. الحب والنفور.. البشر القليل جدا من الخير.. رواية ميخائيل ليرمونتوف، اعتمدت به نقمة كبيرة - من الفيزر الذي اعتبرها صفة مدوية لطبقة الاستقراطيين والنبله، فسار لغيره إلى القفاس.. وقد تشبعت رواية «بطل من هذا الزمان» بالفكر الحر، الذي ينبئ القرب اليقيني جذوره ثورة ورفضاً للخووع، وتسريباً لنقاص متضعة المشاكبة، إن، وهي رواية سحقت الخطى المترنحة التي ينتهجها البعض في الهجوم والنقد لتسيير الثقة بلطفوية مجازية وأفكار ثابتة لا تحيد عن الطريق.

* كاتبة لبنانية

لماذا نجحت السينما الإيرانية في العالم وأخفقت العربية؟

زحمة أفلام عربية أمام جوائز «الفولدن غلوب» و«الأوسكار» دون نتائج مرضية

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

عرضت أفلام من عشر دول عربية، هي: مصر، الأردن، اليمن، السعودية، العراق، لبنان، فلسطين، تونس، الجزائر والجزيرة، أمام مصوتي جوائز «الفولدن غلوب» و«الأوسكار» هذا الموسم، أملة أن تحقق ترشيحا لهذه الجوائز في فئة أفضل فيلم بلغة أجنبية، ولكن لم يفلح أي منها في تحقيق ذلك. هذا الرقم القياسي لعدد الأفلام العربية التي تنافست على الترشيح لأهم الجوائز في هوليوود يشير إلى وجود موهب سينمائية فعالة وتحتية متينة لصناعة الأفلام في العالم العربي.



المخرج الإيراني أصغر فرهادي الذي رُشح فيلمه «البائع» هذا الموسم لجائزتي «الفولدن غلوب»

كما أن صناعات الأفلام العرب ينعمون بدعم إنتاجي من دول الخليج، وخاصة قطر والإمارات من خلال صناديق دعم مثل مؤسسة قطر وسوق مهرجان دبي للأفلام، الذي يعقد سنويا في شهر ديسمبر/ كانون الأول ويقدم لصناعة الأفلام العرب ورشات عمل مع خبراء ونجوم سينما من هوليوود وأوروبا، وندوات نقاش وحفلات تعارف مع منتجين وموزعين عالميين ومنافسات سيناريوهات تمنح فائزها جوائز إنتاج مادية سخية. هذا العام، فازتا مخرجتان هما الإماراتية إيمان السيد والأردنية دارين سلام بجائزتي «استوديو الفيلم العربي لكتابة السيناريو» بقيمة 100 درهم و«جائزة وزارة الداخلية لأفضل سيناريو مجتمعي» بقيمة 100 ألف دولار على التوالي.

هذا الدعم للسينما العربية كان معدوما قبل تأسيس مهرجان دبي للأفلام عام 2003، الذي تلاه ظهور مهرجانات ومؤسسات وصناديق دعم أخرى في دول الخليج، فضلا عن المساهمة في تمويل الأفلام وتدريب صانعيها. أصبحت هناك منصة لعرضها للجمهور ومهنة صناعة الأفلام، من المنتجين والموزعين. المخرج الفلسطيني، باسل خليل، الذي رُشح لجائزة الأوسكار في فئة أفضل فيلم روائي قصير العام الماضي، كان من المستفيدين من ورشات مهرجان دبي، التي شارك بها عام 2009 بجانب مخرجين عرب بارزين آخرين على غرار السعودية هيفاء منصور: «المهرجان بث بي شعور الثقة بالنفس ومكّنتني من التواصل مع مهنيين في صناعة الأفلام كان لا يمكنني أن أحقق بدون ذلك».

يعلق خليل: هذا الدعم للسينما العربية يختلف من دولة إلى أخرى، وعادة تتناول قضايا سياسية واجتماعية محلية وليست إقليمية، فضلا عن أنها تواجه قوانين وتحديات مختلفة وفقا للدولة المنتجة. المخرجون التونسيون، على سبيل المثال، ينعمون بحرية إبداعية كاملة منذ سقوط النظام الدكتاتوري إبان أحداث الربيع العربي، مما فتح أمامهم المجال لسبر مواضيع سياسية واجتماعية ما زالت محظورة في دول عربية أخرى، حيث يتعرض صناعات الأفلام لقوانين صارمة ورقابة شديدة. على المشروع أن يُوافق عليه من قبل السلطات قبل دخول مرحلة الإنتاج، وبعد إكماله عليه أن يمر بفحص الرقابة من أجل إطلاقه في دور السينما.



مايكل غارين، المدير العام لصندوق «إيميغيشين»



مهدي فيلفيل يستلم جائزة «رجل يعود» من مهرجان برلين السينمائي

أنا لم أحصل على موافقة السلطات اللبنانية لتصوير نقطة عبور مخيم عين الحلوة، ولكنني صورته، ولهذا مُنع عرض فيلمي»، يقول المخرج الفلسطيني - الدنماركي، مهدي فيلفيل، الذي حضر مهرجان دبي مع فيلمه الوثائقي «رجل يعود»، يدور حول متعاطي مخدرات يعود إلى مسقط رأسه مخيم عين الحلوة الفلسطيني بعد نفيه من اليونان.

قيود مشابهة موجودة أيضا في إيران المجاورة، ولكن السينما هناك مزدهرة وأنجبت مخرجين ونجوما عالميين على غرار عباس خيبروستامي، محسن ماخمالباف والحائز على الأوسكار أصغر فرهادي، الذي رُشح فيلمه «البائع» هذا الموسم لجائزتي «الفولدن غلوب» و«الأوسكار» في فئة أفضل فيلم بلغة أجنبية. وخلافا لجيرانهم العرب، المخرجون الإيرانيون لا يلقون دعما سخيا من مؤسسات مثل الصناديق الخليجية. إذا فلماذا تنفوخ السينما الإيرانية على السينما العربية؟

«السينما العربية مستورة بينما السينما الإيرانية أصلية»، يعلق المخرج الإيراني، بيهنام بازادي، الذي حضر مهرجان دبي ليقيم فيلمه «فارونجي»، الذي تم عرضه الأول في مهرجان كان السينمائي في مسابقة نظرة ما: «نحن صنعنا سينما نبعت والهت

معدون، ونحن ننتج أفلاما تجارية لتجربة سوقها بين دول عدة، قلّة أو انعدام صالات سينما في معظم الدول العربية وغياب ترخيص العرض التلفزيوني: ليست هناك سينما عربية»، يقول غارين: «هناك سينما مصرية، وسينما مغربية وسينما خليجية. المصريون يريدون مشاهدة أفلام مصرية، التونسيون يريدون مشاهدة أفلام تونسية وفي الخليج يشاهدون أفلام هوليوود. السعودية، وهي أكبر سوق في الخليج، لا توجد فيها حتى صالات سينما. ومحطات التلفزيون لا تشتري رخص عرض أفلام لأن سوق الدعايات هنا ضعيف».

فعلًا فالسينما العربية تختلف من دولة إلى

الممثل عمر سي يحصد لقب «الشخصية المفضلة والأكثر شعبية» لدى الفرنسيين لعام 2016

باريس - «القدس العربي»:

احتفظ الممثل الفرنسي عمر سي ذو الأصول الموريتانية والسنغالية، بلقب الشخصية المفضلة والأكثر شعبية في فرنسا لهذا العام، وذلك في استطلاع للرأي أجراه معهد «إيبوب» لجريدة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسي.

وسلط نجم الممثل والكوميدي الفرنسي في السنوات الأخيرة، بعدما أدى أدوارا مهمة في أفلام فرنسية ودولية واقتحامه عالم السينما في هوليوود، وحاز على عدة ألقاب وجوائز عالية. وبدأ مسيرته الفنية قبل عشر سنوات، من خلال مشاركته التلفزيونية في أعمال هزلية وكوميديا لاقت نجاحا باهرا، وفي 2012 حصل على جائزة «سيزر» لأفضل دور رجالي في فيلم «انتوشابل» ويحكي قصة حقيقية لرجل أعمال فرنسي أصيب في حادث سير بإعاقة حركية شاملة، وسيضطر للاستعانة بشباب من أصول مغاربية من أجل ممارسة مختلف أعماله في حياته اليومية.

ويحكي الفيلم كل المغامرات التي عاشها رجل الأعمال مع الشاب العربي، وكيف أن علاقته بهذا الشاب ستغير من نظرتهم للشباب العرب في الضواحي. وحاز الفيلم على نسبة مشاهدة غير مسبوقة، بلغت

مدحت العدل: انتظروا مفاجأة نيللي كريم في رمضان



القاهرة - «القدس العربي»:

تبدأ الفنانة المصرية نيللي كريم في الرابع عشر من الشهر الجاري، تصوير مسلسل «الأعلى سعرا» الذي سيعرض في رمضان، المسلسل من تأليف مدحت العدل وإخراج محمد العدل وإنتاج جمال العدل. وقال مدحت العدل مؤلف المسلسل إن نيللي كريم ستؤدي دور بالرينة تعمل في الأوبرا ومتزوجة من ممثل مغفور، وأضاف في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» إن نيللي كريم ستكون مختلفة تماما في هذا المسلسل وستكون مفاجأة شديدة، حيث تجسد شخصية مميزة عن كل ما قدمته قبل

إيرادات السينما في أمريكا تسجل رقما قياسيا في 2016

في 2016.

■ نيويورك - رويترز: قالت شركة «كوم سكور» لتتبع إيرادات السينما إن إيرادات السينما في أمريكا الإحصائية سجلت رقما قياسيا وصل إلى 11.4 مليار دولار في 2016 لتصبح بذلك أعلى إيرادات يتم تسجيلها سنويا في التاريخ. والعالم الماضي تجاوزت إيرادات الرقم القياسي، الذي تم تسجيله في 2015 والذي وصل إلى 11.14 مليار دولار. وقالت الشركة إن (فايندينغ دوري) الذي حقق مبيعات بلغت 486.3 مليار دولار في الولايات المتحدة وكندا تصدر الإقبال على مشاهدة الأفلام

ملصق فيلم «ستار وورز»: «روح وان»

في 2016.

و«روح وان» من سلسلة أفلام «ستار

ورز» في المركز الثاني في نهاية العام

لكن الفيلم بدأ عرضه في 16 ديسمبر/

كانون الأول في الولايات المتحدة وما

زال محافظا على تحقيق إيرادات قوية.

وذكرت «كوم سكور» أن قائمة أعلى

عشرة أفلام تحقيقا للإيرادات العام

الماضي تتضمن ستة أفلام من إنتاج

شركة ديزني بينها أول ثلاثة أفلام

ومنها «كابتن أمريكا: سيفيل وور»،

الذي حقق 408 ملايين دولار.

في 2016.

و«روح وان» من سلسلة أفلام «ستار

ورز» في المركز الثاني في نهاية العام

لكن الفيلم بدأ عرضه في 16 ديسمبر/

كانون الأول في الولايات المتحدة وما

زال محافظا على تحقيق إيرادات قوية.

وذكرت «كوم سكور» أن قائمة أعلى

عشرة أفلام تحقيقا للإيرادات العام

الماضي تتضمن ستة أفلام من إنتاج

شركة ديزني بينها أول ثلاثة أفلام

ومنها «كابتن أمريكا: سيفيل وور»،

الذي حقق 408 ملايين دولار.

حسين فهمي يبدأ تصوير «السر»

القاهرة - «القدس العربي»:

يبدأ الفنان المصري خلال أيام تصوير مسلسل «السر»، وقال المخرج المصري محمد حدي في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، إن فهمي وقع بالفعل على بطولة المسلسل، وجار الآن الاتفاق مع باقي أبطال المسلسل استعدادا للبدء في تصويره خلال أيام بعد انتهاء إجازات عيد الميلاد ورأس السنة، وأضاف مخرج المسلسل، أن «السر» من تأليف حسام موسى وانتاج محمد فوزي وهو يتكون من 60 حلقة وسيعرض خارج الموسم الرمضاني، منسيرا إلى أنه ينتمي لنوعية التشويق والإثارة

يذكر أن آخر المسلسلات التي أخرجها محمد حدي كان «شطرنج»، الذي عرض خارج الموسم الرمضاني أيضا وحقق نجاحا كبيرا، وهو من تأليف حسام موسى وانتاج محمد فوزي وبطولة نضال الشافعي ووفاء عامر وعدد كبير من الفنانين.

وشمل التصنيف أيضا شخصيات سياسية، ودخلت ماريين لوين زعيمة حزب اليمين المتطرف لأول مرة التصنيف بحلولها في المرتبة 37 متقدمة على كل السياسيين الفرنسيين، وحل زعيم اليمين المحافظ في المرتبة 42، والمرشح للانتخابات الرئاسية بينما حل وزير الاقتصاد السابق والمرشح للرئاسيات القليلة إيمانويل ماكرون في المرتبة 46. بينما غاب الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، ومانويل فالس ورئيس الحكومة السابق والمرشح الاشتراكي للانتخابات الرئاسية من القائمة التي تضم الـ 50 شخصية الأكثر شعبية والمفضلة لدى الفرنسيين.

ولم تخل القائمة من شخصيات رياضية أيضا، إذ احتل مدرب المنتخب الوطني الفرنسي لكرة القدم ديدي إيشان المركز 22، أما نجم ومهاجم المنتخب الفرنسي أنطوان غريزمان فقد احتل مركزا متقدما بحلوله في المركز السادس في هذا التصنيف.



20 مليون مواطن فرنسي شاهدوا الفيلم في السينما، نجاحه المثير في هذا الفيلم فتح له المجال لتأدية أدوار بطولية في أفلام وأكثرت شعبية في فرنسا لهذا العام، وذلك في استطلاع للرأي أجراه معهد «إيبوب» لجريدة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسي.

يذكر أن عمر سي ولد في 20 كانون الثاني/يناير من عام 1978، من أم موريتانية وأب سنغالي، في مدينة تريب، في الضواحي الباريسية حيث تعيش جالية عربية وإفريقية كثيفة، كما أنه يعتبر صديق الطفولة لجمال الديوز الممثل الكوميدي المعروف من أصول مغربية، وقد ساعده هذا الأخير وشجعه على اقتحام عالم الفن الهزلي والمسرح.

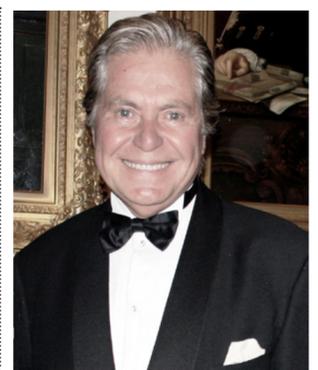
«لا تسل» جديد ماجدة الرومي قريبا

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

عشاق ومحبو سيدة الغناء ماجدة الرومي يترقبون طرح أغنياتها الجديدة «لا تسل»، التي انتهت من وضع اللبسات الأخيرة عليها بناء على التعليق الذي نشرته الصفحة الرسمية الخاصة بها على موقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب»، إن نشرت صورة لها داخل الاستديو ورافقها بالتعليق التالي: «ماجدة الرومي تضع لبساتها الأخيرة على أغنية لا تسل مباشرة من الاستديو».

كما نشرت الصفحة أيضا الإعلان الترويجي، الذي تضمن مقطعاً مقتضباً بصورتها إذ غنت «لا تسل ما هي أخباري» ورافقتها بما يلي: «قريبا جدا وبعد طول انتظار، تطلق «ماجدة الرومي جديدا «لا تسل من توقيع الشاعرة سعاد الصباح والمحن مروان خوري والموزع ميشال فاضل».



يبدأ الفنان المصري خلال أيام تصوير مسلسل «السر»، وقال المخرج المصري محمد حدي في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، إن فهمي وقع بالفعل على بطولة المسلسل، وجار الآن الاتفاق مع باقي أبطال المسلسل استعدادا للبدء في تصويره خلال أيام بعد انتهاء إجازات عيد الميلاد ورأس السنة، وأضاف مخرج المسلسل، أن «السر» من تأليف حسام موسى وانتاج محمد فوزي وهو يتكون من 60 حلقة وسيعرض خارج الموسم الرمضاني، منسيرا إلى أنه ينتمي لنوعية التشويق والإثارة

يذكر أن آخر المسلسلات التي أخرجها محمد حدي كان «شطرنج»، الذي عرض خارج الموسم الرمضاني أيضا وحقق نجاحا كبيرا، وهو من تأليف حسام موسى وانتاج محمد فوزي وبطولة نضال الشافعي ووفاء عامر وعدد كبير من الفنانين.

حل اللغز السابق

1	6	8	3	5	4	2	9	7
4	2	3	1	7	9	8	6	5
5	7	9	6	8	2	1	3	4
6	3	5	9	2	8	4	7	1
9	4	2	5	1	7	6	8	3
7	8	1	4	6	3	5	2	9
3	9	6	8	4	1	7	5	2
8	1	7	2	9	5	3	4	6
2	5	4	7	3	6	9	1	8

الجدي

تظهر مسائل شخصية أو عائلية طارئة، ومن المستحسن تفادي الجدل وإثارة المواضيع الحساسة بشكل خاص

الدلو

إذا كنت مرتبطاً تعرف السعادة وإذا كنت عازياً تسعى للتعرف وتترك انطباعات جميلة

الحوت

تنقل إلى جديد لا محالة وتتعامل مع المستجدات بشكل حكيم، قد تتخذ قراراً مهماً، أو ربما تسمع خبراً أو جواباً لمسألة عالقة

الميزان

يلفت انتباهك شخص تتعامل معه في حياتك اليومية. تحدث عن القواسم المشتركة بينك وبين الآخرين

العقرب

تنشط الاجتماعيات والنشاطات الترفيهية مفسحة في المجال للتفاوض بانفراج وسلام وتناغم أو ربما بحب وارتباط

القوس

تزداد الأمور تعقيداً وتعيش أياماً صعبة على العلاقة الجديدة أو المتوترة فحاول أيها الميزان حمايتها من الشدائد

السرطان

تتركز الأنظار والأضواء على كل أنواع العلاقات بما فيها العاطفية منها. حذار من بعض التوتر

الأسد

حاول التعويض عن الوقت الضائع لتصبح الأضواء والاستعادة ثقة الجيب، إذا كان في الامكان استعادتها

العذراء

تشارك الأفلاك بأخبار سعيدة وتحمل إليك ارتياحاً. تستعيد مطلع العام بعض السلام

الجمل

تنمو علاقة جديدة وتزدهر قد يقع العازب في الحب أو يجد من يلفت انتباهه

الثور

طريق لا بد أن تسلكها لكي تتوصل إلى الإنفراج، ولو أن الأفلاك تحمل اليك أخباراً طيبة

الجوزاء

يتحدث الفك عن ارتياح وثقة في النفس، الأمر الذي يعزز الركائز في العلاقة



فضائيات وأرضيات

محاكمة فيروز هل هي فيلم إسرائيلي حقاً؟ أي حقيقة ستكشف حفيد صدام حسين؟ والسوريون ليسوا شعب «الباصات الخضرا»

راشد عيسى *

يشفق المرء، أكثر مما يغضب، لحال المغنية الحلبيّة ميادة بسيليس وزوجها المحن سميح كوفياتي في إطلالتهما على برنامج «أجراس المشرق» على قناة «البيادرين»، ليس فقط ما يعكسه حديث كليهما من خواء وثقافة سطحية قل نظيرها، بل وكذلك بسبب سخرية وإحتقار لجزء من أبناء البلد، أولئك الذين جرى الترميز لهم بـ «أصحاب الباصات الخضرا».

مقدم البرنامج غسان الشامي، الذي أزداد لأدائه في الحلقة أن يكون أداء شاعر ناشئ مولع بالإنشاء البرديء، ومنبرية مستهزئة، قال ببسالة: «هذا المجتمع الذي بات جزءاً منه، ويجب أن نعرف، أمثال الخارجين بـ «الباصات الخضرا»، يكره الموسيقى، يكرس العود والغناء، والشعر، كيف يمكن أن تجذب هذا الجزء من المجتمع إلى الموسيقى التي تنفّث الروح؟»

لم يخطر لبسيليس أن تجيب بالفعل كيف يمكن لذلك «المجتمع» أن يعود إلى الموسيقى، فلعلها تعرف أن ليس هذا الهدف الحقيقي من سؤال المذيع صاحب البرنامج الفريد في اختصاصه بقضايا الوجود المسيحي الراهن في الشرق، تعرف جيداً أن السؤال هو إيهاء يتوخى هذا الجواب: «هدول الباصات الخضرا يروحوا الله معن، يطعلوا بأي لون بدهن ياد، هالباص مو باصنا»، هكذا قالت المغنيّة بالتزامن مع شريكها المحن ساخرين.

لا بد من تذكير بسيليس ورفيقها، لعل هناك بقية من ضمير، بالصور التي تداولها إعلام محاييد لركاب الباصات الخضرا، والتي أظهرت مدنيين من نساء وأطفال إلى جانب أنبائهم من المقاتلين، فهل يستحق ذلك الجزء من السوريين، الذين لا يستطيع قانون من العالم أن يجزئهم من جنسيتهم، مهما كانوا ضالين، أن يتكروا بهذا الشكل، وفي برنامج يقدم باسم المسيحية؟

وبالتاسعة، إن من أخطأ إبداعات موالى النظام والمناعة الإشارة إلى الباصات الخضرا واستعدادها كطريقة للسخرية والشماتة من معارضهم، تلك بالضبط هي عاركم الذي لا ينسى، عار تهجير سكان البلاد من بيوتهم وبيوت أجدادهم إلى المهجول- الباصات الخضرا هي عاركم، ودليل آخر لا يحصى عن توحشكم، على الأقل إلى أن تنقرض الباصات وينقرض اللون الأخضر.

محاكمة فيروز

ما زالت تفاصيل القرار القضائي الأمريكي بحق السيدة فيروز، والذي يلزمها بدفع مبلغ 800 ألف دولار غامضة حتى الساعة، لم تستطع ربما رحباني، ابنة فيروز، أن تجلو غموض القضية، إن لم نقل إنها زادتتها التباساً وإثارة حين قالت، حسب ما نقلت وسائل إعلام، باندشاش «ده فيليم أمريكي - إسرائيلي طويل ما ممكن يتقبرك ويصير إلا بأمركا».

فيروز موقعها الأكيد في قلوب الملايين، التي بإمكانها أن تصيح دروعاً لحمايتها من ألف شرّ، لكن غريب أن تلجأ الإبنة الرحبانية إلى زريعة هزيلة، رغم أنها من هذا الحجم الهائل، وما أسهل أن يتكشف المرء أين سمع مثل هذه الحجج من قبل، تلك التي تدفع عن نفسها الاتهام بالحديث عن مؤامرة أمريكية - إسرائيلية كونيّة، ذات مرّة استعمل زياد رحباني، الابن الأكبر لفيروز، اتهامات من العيار نفسه، حين أراد أن يفسر ولع الغرب بموسيقى الفنان التونسي أنور إبراهيم بكونه يهودياً (وهو ليس كذلك كما هو معروف)، كما اتهم في المقابلة نفسها بموسيقى الفنان اللبناني ربيع أبو خليل بأنها «موسيقى صهيونية».

في إمكان الحديث طبعاً عن مؤامرات أمريكية وإسرائيلية أكيدة لا تتكر، وربما لا تحصى، لكن في ما يتعلق بالقضاء الأمريكي تعرف جميعاً أنه مستقل لطالما وقف أمامه علية القوم الأمريكيون وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون إبان قضيته الشهيرة مع مونیکا.

لا يلبس بالعائلة الرحبانية وإنجازاتها الكبيرة أن تلجأ إلى تلفيقات من هذا النوع، لا نحسبها تنطلي، ولا نحسبها تنجي من الحساب، كذلك لا يلبس أن يظل الولدان الرحبانيان يتحدثان باسم السيدة الكبيرة، فكلمة فتح كل منها فمه بتصريح قاد العائلة إلى مصيبة جديدة.

حفيد صدام حسين

حفيد صدام حسين لابنته رغد، ظهرت في إعلان ترويجي تعد فيه برواية الحقيقة الصائغة بين حقائق عديدة مشوهة ومتصورة، يقول الإعلان إنها ستروي «تفاصيل لم ترو من قبل لأضح قصة في العصر الحديث، ترويهما حريز حسين كامل كما عاشتها»، كما سيجري التقديم للإعلان على قناتها على «يوتيوب»، بسطر يقول «حريز حسين كامل، حفيد الشهيد المهيب صدام حسين، ابنة رغد صدام حسين وشهيد الغضب حسين كامل.... تتكلم عن ما لم يتكلم عنه التاريخ».

الفيديو يشي برغبة في التمثيل أكثر من رغبة بالقول، إذ تظهر شابة تمشي في طريق غارق بالضباب، بمحاذاة جدار مليء برسوم غامضة، ويبدوها صورة الجد صدام مصافحاً أبيها حسين كامل (الذي كان صدام قد أعده فيما بعد إثر إنشقاقه وهروبه إلى الأردن)، فيما هي تتلمس الصورة مثلما ناسك في محراب، مرفقاً بصوتها وهي تتحدث عن الحقيقة.

الإشارات التي حملها الفيديو لا تبشر إلا بحقيقة مطعونة جديدة، وقد يكون مشفقاً سلفاً تخيل كيف سجد البنت العذر لجدها في قتل أبيها وعمها بعدما أعطاهما الأمان.

نحن إذا بانتظار حقيقة أخرى، حكاية جديدة، تضاف إلى الحقائق التي تحدثت عنها الحفيدة، قد لا تتكشف أو تضيف بقدر ما قد تكون مادة لسينما مليئة بالربح أو الميولودراما.

مسرح تونيزي في دمشق

تقرير لقناة «البيادرين» من دمشق صور جزءاً من حال المسرح فيها كما يراها بعض المشتغلين على الخشبية اليوم، نحوى التقرير كلها سنجدتها في كلمة للمخرج والممثل سامر عمران عندما قال إن سبب الأزمة الراحة هو غياب المشاريع الثقافية الترويجية.

واضح أن التقرير، كما عمران، لا يريد أن يلحظ أي مصيبة أخرى ارتكبتها النظام، لا الظلم الراسخ منذ أربعين عاماً، ولا الاعتقالات، لا البراميل، ولا التهجير.

سرى إذا إن كنتم قادرين على إقناع النظام بمشاريع تنجيك من توحش بات فالتأ من أي عقاب أو ضابط.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



هيكل مسلم

تركيا والإراب، # «المتثلة ماغي بو غصن رأت أن الحزن حل بدل وحدادا على الضحايا الذين سقطوا والحزن الذي حثم على اللبنانيين ألخت إدارة محطة الـ MTV عرض برنامج «رقص النجوم» تضامناً مع أسر الضحايا وقدمت لهم التعزية الحارة متمنية الشفاء للجرحي معلنة أنها ستتابع عبر شاشتها وموقعها قضيّتهم على مدار الساعة من بيروت وتركيا.

وقد تُنمّت النجمة اللبنانية مايا ديباب التي كانت ستحل ضيفة على البرنامج قرار الـ MTV واصفة إياه بالحكيم ونشرت صورة على مواقع التواصل الاجتماعي تخللها تحية لأهالي الشهداء معلقة على الحادثة المسماة «كسرت قلوبنا».

النجمة الـ MTV في تركيا وكنت عبر حسابها على «تويتر»: «أصلي من أجل كل اللبنانيين في هجوم إسطنبول، كنا تمنى بداية أفضل لعام 2017».

المتثلة ورد الخال غرّدت بحزن وأسى قائلة: «ماتوا من الفرح... عاش الحزن بالقلوب...» ورات أن «الإراب ما يعرف عيد ولا إنسان ولا دين ولا ضمير ولا رب! عزانا لكل مفجوع... الله كبير».



ريتا الشامي

النجمة الـ MTV في تركيا وكنت عبر حسابها على «تويتر»: «أصلي من أجل كل اللبنانيين في هجوم إسطنبول، كنا تمنى بداية أفضل لعام 2017».

المتثلة ورد الخال غرّدت بحزن وأسى قائلة: «ماتوا من الفرح... عاش الحزن بالقلوب...» ورات أن «الإراب ما يعرف عيد ولا إنسان ولا دين ولا ضمير ولا رب! عزانا لكل مفجوع... الله كبير».

النجمة الـ MTV في تركيا وكنت عبر حسابها على «تويتر»: «أصلي من أجل كل اللبنانيين في هجوم إسطنبول، كنا تمنى بداية أفضل لعام 2017».

المتثلة ورد الخال غرّدت بحزن وأسى قائلة: «ماتوا من الفرح... عاش الحزن بالقلوب...» ورات أن «الإراب ما يعرف عيد ولا إنسان ولا دين ولا ضمير ولا رب! عزانا لكل مفجوع... الله كبير».

الموت سرق لبنانيين من فرحهم في إسطنبول... فنانون تضامنا وتعديل برامج محطتي MTV و LBC

بيروت - القدس العربي

من ناديا الياس:



الياس ورديني

القدس العربي في العام الجديد، وكنت معلقة: «لا للمزيد من التهنية بالعام الجديد. نستقبله بالحزن والدموع. الله يرحمك الياس ويصنر أهلك. يا رب نسألك الرحمة بالفتاة المفجوعة. ترفع الصلاة... وأضاف في تغريدته أخرى قائلة: «الله يرحمك ولا يهمل ولا يهمل... يصرخون الله ولا يعلمون كم الله عظيم. لا يعلمون كم هو محب رحوم ولا يعلمون إنه يهمل ولا يهمل... يهمل ولا يهمل...».

الإعلامية منى أبو حمزة اكتفت بالقول: «رحمهم الله».

الفتاة ياسكاش مشعلاني أسفت بدورها ما حصل فكثرت بحزن صباح الخير 2017 بتأسف على الخبر المؤلم اللي اسمعتو بدياسة صباح اليوم عن وفاة الشاب الياس ورديني والناس اللي أصيبو بالحادثة

القدس العربي في العام الجديد، وكنت معلقة: «لا للمزيد من التهنية بالعام الجديد. نستقبله بالحزن والدموع. الله يرحمك الياس ويصنر أهلك. يا رب نسألك الرحمة بالفتاة المفجوعة. ترفع الصلاة... وأضاف في تغريدته أخرى قائلة: «الله يرحمك ولا يهمل ولا يهمل... يصرخون الله ولا يعلمون كم الله عظيم. لا يعلمون كم هو محب رحوم ولا يعلمون إنه يهمل ولا يهمل... يهمل ولا يهمل...».

الإعلامية منى أبو حمزة اكتفت بالقول: «رحمهم الله».

الفتاة ياسكاش مشعلاني أسفت بدورها ما حصل فكثرت بحزن صباح الخير 2017 بتأسف على الخبر المؤلم اللي اسمعتو بدياسة صباح اليوم عن وفاة الشاب الياس ورديني والناس اللي أصيبو بالحادثة

القدس العربي في العام الجديد، وكنت معلقة: «لا للمزيد من التهنية بالعام الجديد. نستقبله بالحزن والدموع. الله يرحمك الياس ويصنر أهلك. يا رب نسألك الرحمة بالفتاة المفجوعة. ترفع الصلاة... وأضاف في تغريدته أخرى قائلة: «الله يرحمك ولا يهمل ولا يهمل... يصرخون الله ولا يعلمون كم الله عظيم. لا يعلمون كم هو محب رحوم ولا يعلمون إنه يهمل ولا يهمل... يهمل ولا يهمل...».

الإعلامية منى أبو حمزة اكتفت بالقول: «رحمهم الله».

الفتاة ياسكاش مشعلاني أسفت بدورها ما حصل فكثرت بحزن صباح الخير 2017 بتأسف على الخبر المؤلم اللي اسمعتو بدياسة صباح اليوم عن وفاة الشاب الياس ورديني والناس اللي أصيبو بالحادثة

القدس العربي في العام الجديد، وكنت معلقة: «لا للمزيد من التهنية بالعام الجديد. نستقبله بالحزن والدموع. الله يرحمك الياس ويصنر أهلك. يا رب نسألك الرحمة بالفتاة المفجوعة. ترفع الصلاة... وأضاف في تغريدته أخرى قائلة: «الله يرحمك ولا يهمل ولا يهمل... يصرخون الله ولا يعلمون كم الله عظيم. لا يعلمون كم هو محب رحوم ولا يعلمون إنه يهمل ولا يهمل... يهمل ولا يهمل...».

الإعلامية منى أبو حمزة اكتفت بالقول: «رحمهم الله».

الفتاة ياسكاش مشعلاني أسفت بدورها ما حصل فكثرت بحزن صباح الخير 2017 بتأسف على الخبر المؤلم اللي اسمعتو بدياسة صباح اليوم عن وفاة الشاب الياس ورديني والناس اللي أصيبو بالحادثة

القدس العربي في العام الجديد، وكنت معلقة: «لا للمزيد من التهنية بالعام الجديد. نستقبله بالحزن والدموع. الله يرحمك الياس ويصنر أهلك. يا رب نسألك الرحمة بالفتاة المفجوعة. ترفع الصلاة... وأضاف في تغريدته أخرى قائلة: «الله يرحمك ولا يهمل ولا يهمل... يصرخون الله ولا يعلمون كم الله عظيم. لا يعلمون كم هو محب رحوم ولا يعلمون إنه يهمل ولا يهمل... يهمل ولا يهمل...».

الإعلامية منى أبو حمزة اكتفت بالقول: «رحمهم الله».

معرض في نيويورك يضم صوراً ورسومات لأسطورة الماكمة محمد علي

برلين - د ب أ: تعرض مسيرة أسطورة الماكمة محمد علي الذي أعلن نفسه الأعظم بالتسلسل الزمني في معرض فني بالجمعية التاريخية في نيويورك يستمر حتى 26 آذار/مارس.

تعرض بعض أشهر الصور والرسومات لبطل الوزن الثقيل إلى جانب بعض مساهماته الفنية.

وفي غرفة تبديل الملابس قبل إحدى مباريات الماكمة عام 1962، انتزع محمد علي دفتر الرسم الخاص بالرسام الأمريكي ليروي نيمان، قائلاً: «ماذا تفعل؟ يمكنك فعل هذا، أعطني إياه». وبيدين ملفوفتين بضماطات من القماش الناعم، أضاف على رسمه ووقع العمل باسم كاسيوس كلاي وهو الاسم الذي حصل عليه عند مولده وتخلّى عنه عندما تحول إلى الإسلام في عام 1964.

وقال المصور جورج كالينسكي عند افتتاح المعرض: «كان يرتديه على عندما اختير كرياضي القرن من قبل اللجنة الأولمبية الدولية في عام 1999».

بعد ما شهد حفل رأس السنة... ماريا كاري تتطلع «لمزيد من عناوين الصحف»

و عندما بدأت موسيقى أغنية (ايموشنز) التي غنتها في 1991 قالت كاري «لا نسمع... هذا هو الحال... حسناً فليغني الجمهور؟».

لكن الإرتباك استمر مع دفع كاري لتقول «أنا أيضاً أريد الحصول على عطلة. ألا يمكنك أن أخذ عطلة؟».

كما أخفقت أغنياتها الثالثة (وي بلونج توجذر) التي غنتها في 2005 هي الأخرى. وأسقطت كاري ديها التي كانت تتسمك بها الكيرفون بجوارها واستمرت الأغنية مما كشف أنها ربما كانت تحرك شفتيها فحسب مع الكلمات.

وقالت كاري التي أصابها الإحباط بعد الأغنية «الأمور لم تتحسن».

وقالت نيكون بيترنا المتحدث باسم كاري في بيان إن سماعه الآن الخاصة بكاري لم تكن تعمل قبل وخلال العرض وحاول الفنيون إصلاحها لكنهم فشلوا لكنها صعدت إلى المسرح على أية حال لتلتزم بتعديدها. ونفت المتحدثه أن كاري كانت تحرك شفتيها فحسب.

وقالت نيكون بيترنا المتحدث باسم كاري في بيان إن سماعه الآن الخاصة بكاري لم تكن تعمل قبل وخلال العرض وحاول الفنيون إصلاحها لكنهم فشلوا لكنها صعدت إلى المسرح على أية حال لتلتزم بتعديدها. ونفت المتحدثه أن كاري كانت تحرك شفتيها فحسب.

وقالت نيكون بيترنا المتحدث باسم كاري في بيان إن سماعه الآن الخاصة بكاري لم تكن تعمل قبل وخلال العرض وحاول الفنيون إصلاحها لكنهم فشلوا لكنها صعدت إلى المسرح على أية حال لتلتزم بتعديدها. ونفت المتحدثه أن كاري كانت تحرك شفتيها فحسب.

السورية علا باشا أول فنانة تدخل القفص الذهبي في الـ 2017



دمشق - «القدس العربي»:

مع بداية العام الجديد 2017، دخلت الفنانة الشابة علا باشا القفص الذهبي، لتكون بذلك أول عروس في الوسط الفني السوري للعام الجديد.

وأيض حفل الزفاف في سوريا، بحضور الأهل والأصدقاء، وارتدت العروس فستاناً من الدانتيل والساتان الأبيض، أما تسريحة شعرها فكانت بسيطة وزينتها بتاج من اللؤلؤ.

يشار إلى أنّ الفنانة الشابة أعمالاً عديدة ضمن المسرح والدراما وتحديداً الاجتماعية المعاصرة، مثل «تحت شرفي»، «لعنة الطين»، «سوق الورق»، «مرايا»، «سوبر فاميلي»، «بقعة ضوء»، «في ظروف غامضة»، «القعقاع بن عمرو التميمي».

مع بداية العام الجديد 2017، دخلت الفنانة الشابة علا باشا القفص الذهبي، لتكون بذلك أول عروس في الوسط الفني السوري للعام الجديد.

وأيض حفل الزفاف في سوريا، بحضور الأهل والأصدقاء، وارتدت العروس فستاناً من الدانتيل والساتان الأبيض، أما تسريحة شعرها فكانت بسيطة وزينتها بتاج من اللؤلؤ.

يشار إلى أنّ الفنانة الشابة أعمالاً عديدة ضمن المسرح والدراما وتحديداً الاجتماعية المعاصرة، مثل «تحت شرفي»، «لعنة الطين»، «سوق الورق»، «مرايا»، «سوبر فاميلي»، «بقعة ضوء»، «في ظروف غامضة»، «القعقاع بن عمرو التميمي».

مع بداية العام الجديد 2017، دخلت الفنانة الشابة علا باشا القفص الذهبي، لتكون بذلك أول عروس في الوسط الفني السوري للعام الجديد.

وأيض حفل الزفاف في سوريا، بحضور الأهل والأصدقاء، وارتدت العروس فستاناً من الدانتيل والساتان الأبيض، أما تسريحة شعرها فكانت بسيطة وزينتها بتاج من اللؤلؤ.

يشار إلى أنّ الفنانة الشابة أعمالاً عديدة ضمن المسرح والدراما وتحديداً الاجتماعية المعاصرة، مثل «تحت شرفي»، «لعنة الطين»، «سوق الورق»، «مرايا»، «سوبر فاميلي»، «بقعة ضوء»، «في ظروف غامضة»، «القعقاع بن عمرو التميمي».

على أغصان مكة والقدس واسطنبول ومياه النيل... تركي يكتب القرآن



ورشحة العمل في «متحف إبراهيم» في بالوفا

يهدف استخدامها في صناعة هذا الورق العثماني، وفق فورال.

من تلك المواد: أغصان شجر الزيتون من مدينة القدس، وورود من المدينة المنورة، وأغصان النخيل من مكة المكرمة، وتربية من مدينة كربلاء بالعراق، وأغصان من الأشجار المحيطة بمسجد أبو أيوب الأنصاري في مدينة إسطنبول التركية، وثباتات من بعض أضرحة الأولياء، مع مياه من

بالوه (تركيا) - من إسمايل إرسان: تشهد مدينة «الوفا» التركية كتابة نسخة فريدة من نوعها من القرآن الكريم، يُراد لها أن تكون النسخة الأولى في العصر الحديث المنتجة يدوياً بشكل كامل، وأن تحمل قيمة معنوية كبيرة عبر استخدام مواد من مناطق متفرقة من العالم الإسلامي.

الورق الذي كُتبت عليه تلك النسخة، المتوقع الانتهاء منها نهاية عام 2017، يتم تصنيعه في ورشة «متحف إبراهيم متفرقة للورق» في بالوفا (شمال غرب)، التي تتخصص في صناعة الورق بالطريقة العثمانية.

في صناعة هذا الورق تستخدم ورشة المتحف مياة من نهر النيل، وأغصان شجر الزيتون من مدينة القدس الفلسطينية المحتلة، وورودا من المدينة المنورة، وأغصان النخيل من مكة المكرمة في السعودية.

مدير «متحف إبراهيم متفرقة للورق»، يتكّن فورال، قال إن «المتحف افتتح في مايو/أيار 2013 لصناعة الورق بالطريقة العثمانية، وإعادة إحياء ما يعرف بالورق التركي والورق العثماني، وهو الهدف الذي نجح المتحف في تحقيقه».

وعن كيفية ظهور فكرة كتابة نسخة مميزة من القرآن الكريم، قال فورال، إن «الخطط التركي حسين كولو، الفائز بجائزة الرئاسة التركية للفنون عام 2016، زار المتحف قبل حوالي عام، وأعرب عن رغبته في إنتاج ورق بالطريقة العثمانية التقليدية لكتابة المصحف عليه».

إيران توقف إمداد العراق بالكهرباء

■ بغداد - (د ب أ): أعلنت لجنة الطاقة في مجلس محافظة واسط العراقية توقف إمدادات الكهرباء الإيرانية المجهزة للعراق البالغة 1250 ميغاوات، منذ مطلع العام 2017، بسبب الديون المترتبة على العراق، موضحة أن وزارة الكهرباء دعت المواطنين كافة إلى ترشيد الاستهلاك ورفع التجاوزات لتلافياً لزيادة ساعات القطع.

وقالت رئيسة اللجنة، أمل العكيلى، في حديث لواقع «المدى برس»، إن «وزارة الطاقة الإيرانية أوقفت إمدادات الكهرباء المجهزة للعراق عبر الخطوط الأربعة، خرمشهر - بصرة، كرخه - عمارة، ميرسباد - ديالى، وسربيل زهاب - خافقين»، مشيرة إلى أن «الخطوط الأربعة باتت خارج الخدمة تماماً، بسبب الديون المترتبة على الحكومة العراقية لوزارة الطاقة الإيرانية».

وأضافت أن «الخطوط الأربعة تزود الشبكة الوطنية بما مجموعه 1250 ميغاوات»، مبيّنة أن «توقفها يؤدي إلى نقص في الطاقة المجهزة للمواطنين وزيادة ساعات القطع في بعض المحافظات».

وبيّنت رئيسة اللجنة أن «وزارة الكهرباء وجهت دوائرها في المحافظات كافة إلى حث المواطنين على ترشيد الاستهلاك وإزالة التجاوزات لتلافياً لزيادة ساعات القطع».

تراجع استهلاك السيارات للوقود في السعودية بنسبة 3%

■ الرياض - (د ب أ): كشفت أبحاث صحيفة سعودية، أمس الاثنين عن تراجع استهلاك السيارات الجديدة للوقود في المملكة بنسبة 3% في عام 2016، مقارنة بعام 2015، وبلغت النسبة ذاتها 8% للسيارات المستعملة لنصف الفترة.

وأرجع البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة هذا النجاح إلى عدد من الإجراءات، التي أقرها البرنامج خلال الأعوام القليلة الماضية، ومنها: إلزام «بطاقة اقتصاد الوقود» للسيارات الخفيفة الجديدة في عام 2014، وتأسيس بوابة إلكترونية ميسرة لصنعي ومستوردي السيارات لاستخراج البطاقة، وإصدار معيار اقتصاد الوقود للسيارات الخفيفة الجديدة والمستعملة في عام 2014، الذي بدأ تطبيقه مع بداية عام 2016.

كما قام البرنامج بتوقيع مذكرات تفاهم لتطبيق معيار اقتصاد الوقود مع أكثر من 80 شركة صانعة للمركبات تمثل ما يزيد على 99% من مبيعات المركبات في المملكة. وتوقعت مصادر في تصريحات نقلتها صحيفة «الشرق» في عددها أمس أن تسفر جهود تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في قطاع النقل عن ارتفاع اقتصاد الوقود للسيارات الخفيفة بنسبة 23% في عام 2020، وبنسبة 55% في عام 2025.

يُذكر أن قطاع النقل في المملكة يحل في المركز الثالث كأحد أكبر القطاعات استهلاكاً للطاقة، حيث تُشير الإحصاءات الرسمية إلى أنه يستهلك وحده 23% من كامل الاستهلاك المحلي للطاقة، ويعزى أغلب ذلك الاستهلاك إلى النقل البري (السيارات الخفيفة والثقيلة).

دبي تطلق مشروع بناء أكبر مرفأ يخوت في الشرق الأوسط

■ دبي - (أ ف ب): كشفت إمارة دبي، أمس الإثنين، عن مشروع سياحي ضخم يتضمن بناء أكبر مرفأ يخوت في الشرق الأوسط، سيكون قادراً على استقبال نحو 1400 يخت.

وأعلنت الحكومة، في بيان، أن المشروع الذي أطلق عليه اسم «دبي هاربور» سيضم «مرفأ اليخوت الذي سيكون الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويتسع لـ 1400 يخت، إضافة إلى ميناء مجهز لاستقبال السفن السياحية الضخمة مدعوماً ببنى متكامل الخدمات لاستقبال الركاب بطاقة استيعابية ستة آلاف راكب، ووجهة تسوق متميزة ومركزاً للفعاليات ومنشآت فندقية وخدمية متنوعة ومباني سكنية ومكتبية». وستستغرق فترة التنفيذ أربع سنوات، حسب البيان، الذي أوضح أن المشروع سيرفح قدرات إمارة دبي على استقبال اليخوت إلى 4400 يخت.

وتمكنّت إمارة دبي من فرض نفسها على الخريطة السياحية العالمية منذ سنوات عدة بفضل استثمارات ضخمة في مراكز تجارية وشقق سكنية فاخرة.

■ دبي - الأناضول: توقع تقرير اقتصادي حديث، أمس الإثنين، أن يشهد الاقتصاد العربي تحسناً نسبياً طفيفاً في عام 2017. وقال التقرير الصادر عن «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وإثمان الصادرات، (ضمان)» إنه يتوقع أن يبلغ متوسط معدل النمو نحو 2.9%، ليرتفع معه الناتج العربي إلى 2.7 تريليون دولار. وتوقع التقرير، أن يرتقي متوسط دخل المواطن العربي إلى 7750 دولاراً سنوياً (7620 في 2015)، مع ارتفاع معدلات التضخم

■ الرياض - الأناضول: قال محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أحمد الخليفي، أمس الإثنين، إن التسهيلات المقدمة لقطاع الصناعة والمتوسطة تجاوزت 30 مليار ريال (8 مليارات دولار) في النصف الأول من 2016. وأضاف الخليفي، خلال كلمته بمناسبة بيعة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز: «من أهداف 2030 المهمة ما يتعلق بتعزيز مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد.. تم إنشاء الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في عام 2015».

وزير السياحة المصري يعلن عن برنامج تحفيزي لاستخدام الطاقة المتجددة

■ الأقصر - (د ب أ): قال وزير السياحة المصري، يحيى راشد إن القضايا التي يناقشها مؤتمر الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة المتقدم بمدينة الأقصر أمس الاثنين، تعد من أهم الموضوعات التي توليها الوزارة اهتماماً كبيراً وتعمل على التشجيع في التحول إلى السياحة الخضراء التي تشمل استخدام تقنيات الطاقة المتجددة.

وأضاف، في كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي يعقد برعاية رئيس الوزراء شريف اسماعيل وحضور محافظي الأقصر وقنا

■ الخرطوم - الأناضول: رغم أن السودان من أوائل الدول العربية والإفريقية التي ولجت قطاع النقل الجوي، إلا أن مطارها الرئيسي في العاصمة الخرطوم، لا يعبر عن هذا الإرت، ولا يزال حملها بإنشاء مطار جديد متغر منذ 10 سنوات.

وتأسس مطار الخرطوم الدولي في العام 1947 عندما كانت السودان واحدة من المستعمرات البريطانية، وخضع لعمليات توسعة من قبل الحكومات الوطنية في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، وتم تشييد المطار كمنصة دولية بعد عقدين من تأسيس الخطوط السودانية التي كانت قبل عقود من أضخم شركات الطيران الإفريقية. لكن بفعل التداعي الاقتصادي الذي خلفته العقوبات الأمريكية المفروضة على البلاد منذ 1997 تضعفت الخطوط السودانية واستمر مطار الخرطوم في الخدمة دون تحديث جوهري لبنينه التحتية. وفي بلد يوصف بكونه بوابة المنطقة العربية إلى إفريقيا، يستوعب مطارها بالسكاد 2150 مسافراً في الساعة، وفقاً لإحصائيات إدارته التي يشكك فيها خبراء.

ورغم عمليات التأهيل التي خضع لها المطار ما بين العامين 2000 - 2010 برزت الحاجة إلى مطار جديد لاسيما أن عمليات التحديث لم تشمل توسعة، لانعدام المساحة اللازمة مع التمدد العمراني للعاصمة. وفي العام 2006، وضعت الحكومة حجر الأساس لمطار الخرطوم الجديد، كواحد من المشروعات الطموحة التي خطت لها إبان قفزتها النفطية التي ازدهر معها الاقتصاد. وخصصت مساحة تزيد عن 100 مليون متر مربع لتشبيد المطار الجديد على الطرف الجنوبي الغربي للعاصمة وهي مساحة تعادل 7 أضعاف المطار القديم.

وكان معلن أن يُفتتح المشروع رسمياً في 2010، لكن الأمر تأجل أكثر إلى أن يشال في التمويل حيث تبلغ كلفته مليار و600 مليون دولار.

إلى 5.9% واستمرار النمو في عدد سكان المنطقة ليصل إلى 372 مليون نسمة. وتشهد الاقتصادات العربية منذ بداية الألفية الثالثة، تقلبات عديدة أثرت على مؤشرات الأداء التنموي وعلى مجمل التوازنات الكلية بشكل متباين من بلد آخر من ناحية حدة تلك التقلبات والآثار المترتبة عليها. وأوضح التقرير أن المخاطر المحيطة بالأفاق الاقتصادية في المنطقة زادت نتيجة الأحداث السياسية الداخلية والتأثيرات الخارجية

وحسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية (حكومي)، فإن المنشآت الصغيرة هي التي يعمل فيها ما بين 5 - 19 مشغلاً بغض النظر عن النشاط الاقتصادي الذي تزاوله. أما المنشآت المتوسطة فهي تلك التي يعمل فيها ما بين 20 - 49 مشغلاً. وتابع الخليفي: «تم تأسيس الهيئة لرفع إنتاجية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، ما يؤدي إلى توفير مزيد من الوظائف وفرص العمل للقوى العاملة الوطنية وتوطين التقنية».

ويرأسه العالم المصري الدكتور على رضوان، الشكر للقائمين على المؤتمر لاختيار الأقصر لتحتضن فعاليات المؤتمر للتأكيد على عظمة الحضارة المصرية وعبقريتها المصري القديم. وأضاف أن السياحة المصرية تمر بعدد من الأزمات منذ قرابة ستة أعوام، والتي كان لها أثرها الكبير على المقاصد السياحية، خاصة الموجودة بصعيد مصر، والتي تعتمد بشكل أساسي على السياحة. وأكد أن الوزارة تضع نصب عينها كيفية استعادة السياحة إلى معدلاتها لهذه المقاصد،

تحسن صادرات السلع والخدمات نتيجة الارتفاع النسبي لأسعار النفط توقعات ببلوغ الناتج المحلي للاقتصاد العربي 2.7 تريليون دولار في 2017

في أداء الموازين الداخلية والخارجية للدول العربية. وعلى صعيد التجارة، رصد التقرير مؤشرات على تحسن صادرات السلع والخدمات نتيجة الارتفاع النسبي لأسعار النفط لتتجاوز لتقليل حاجز التريلليون دولار (970 مليار دولار في 2015). ويرى التقرير أن المعطيات الحاكمة للوضع الاقتصادي العربي في المستقبل تؤكد أن اقتصاد المنطقة في معظمه، مازال رهناً بالتطورات في

الناتجة عن التغيرات في الاقتصاد العالمي، وخصوصاً تقلبات الاقتصاد الصيني وتداعيات انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتغير التوجهات السياسية للولايات المتحدة في عهد الرئيس الجمهوري الجديد دونالد ترامب. وأشار التقرير إلى أنه على الرغم من وجود قدر كبير من عدم اليقين بسبب المسار المستقبلي لأسعار النفط وأفاق النمو في الأسواق الصاعدة عموماً، والصين على وجه الخصوص، إلا أنه من المرجح أيضاً أن يشهد عام 2017 تحسناً نسبياً

عدد العاملين فيها 3.55 مليون

8 مليارات دولار تسهيلات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية

وتهدف رؤية السعودية 2030، المعلنه في 25 أبريل/نيسان الماضي، إلى رفع التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من 5% حالياً إلى 20% بحلول 2030. وقال رئيس هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية (حكومي)، غسان السليمان، في تصريح صحفي في أكتوبر/تشرين أول الماضي، إن عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية يبلغ 1.2 مليون منشأة، تشكل 99.8% من إجمالي المنشآت المنتسبة للفرع التجارية والصناعية في البلاد.

وذكر الخليفي أن هيئته تعمل على أن تكون رافداً هاماً لتحقيق هذه الرؤية من خلال تعزيز الاستقرار المالي والنقدي، والتكامل بين الحياور الرئيسية المتمثلة في مؤسسات مالية ناجحة، ونظم مدفوعات مالية متطورة، ونظام معلوماتي إثنماني ومالي سليم يساعد على اتخاذ القرارات التمويلية الصحيحة. ووفقاً لبيانات الهيئة، بلغ عدد المشتغلين في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية 3.55 مليون مشتغلاً حتى الربع الثاني 2016، يشكلون 57% من الوظائف الإجمالية في منشآت المملكة.

وزير السياحة المصري يعلن عن برنامج تحفيزي لاستخدام الطاقة المتجددة

وأشار إلى أن الوزارة مستمرة في برنامج الجمعة الخضراء، والذي يهدف إلى تمييز الفنادق التي تسعى إلى تطبيق التحول إلى تطبيقات السياحة الخضراء، بالإضافة إلى مبادرة الاستثمار المشترك لتشجيع استخدام تقنيات الطاقة الشمسية وترشيد الطاقة في المنشآت الفندقية. وتستضيف مدينة الأقصر ولمدة ثلاثة أيام، فعاليات مؤتمر ومعرض الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة. الطريق لدعم السياحة بصعيد مصر.

خفص نفقاته خلال الاستخدام الكفء للطاقة، وادخال مصادر متجددة في ظل الارتفاع المتوقع لأسعار الطاقة نتيجة ترشيد الدعم، والتي يجب على كل مصري تحملها خلال هذه الفترة. أما السبب الثاني فيتمثل في رفع القدرة التنافسية للسياحة المصرية في المنطقة لجذب نوعية السائح الذي يهدف للحفاظ على البيئة والتي ثبت أنها في ارتفاع مستمر. ولغت إلى أن ثالث الأسباب هو مساهمة قطاع السياحة في دعم التزام الدولة تجاه الاتفاقات الدولية المعنية بقضية التغيرات المناخية.

ومن ثم تحقيق نمو اقتصادي يؤدي بدوره إلى تحقيق التنمية المستدامة، لافتاً إلى أن صناعة السياحة تمثل 11.5% من إجمالي الناتج المحلي وترتبط بأكثر من 70 صناعة أخرى ويعمل بها أكثر 12.6% من إجمالي القوى العاملة بمصر. وأوضح أن التحول التدريجي لقطاع السياحة نحو ممارسات تهدف إلى خفض البصمة الكربونية للقطاع، مؤكداً أنها أحد المحاور المهمة التي تركز عليها استراتيجية وزارة السياحة، والتي أصبحت ذات ضرورة ملحة لعدة أسباب منها ما يتمثل في مساعدة القطاع السياحي على

اتفقت الحكومة مع بنك التصدير والاستيراد الصيني على قرض لتمويل المشروع

مطار الخرطوم الجديد: 10 سنوات من «الهبوط الإضطراري»



مطار الخرطوم الجديد

الخرطوم، حيث سبقتها الهولندية بالانسحاب في العام 2013 لأسباب مماثلة. وإكمال المشروع سريعاً اقترح «الناير» أن «يقم التمويل بنظام البوت؛ لأنه يضمن للممول استرداد رأسماله وفائدته في فترة محددة وتحت إدارته». وحتى الآن لم تعلن الحكومة عن مصادر تمويل جديدة أو خططها لحل مشكلة الضمان مع الممول الصيني؛ ما يستحيل معه التكنن بموعد اقلاع أول طائرة كان مخططا لها قبل 6 سنوات.

الفائدة ستكون أكبر»، وفي دراسة أعدتها قبل سنوات، توقعات الخطوط الألمانية (لوفتهانزا) أن تبلغ حركة البضائع في مطار الخرطوم الجديد مليار دولار سنوياً. لكن الخطوط الألمانية نفسها انسحبت من السودان مطلع 2014 بسبب مشاكل في تحويل أرباحها مترتبة بالأساس على شح النقد الأجنبي لدى البنك المركزي الذي تراجعحت احتياطاته بعد انفصال الجنوب. وكانست «لوفتهانزا» آخر خطوط أوروبية تسير رحلات من وإلى

المشروع، لكنه لم يلتزم بدفعها حتى الآن. وكان الاتفاق قد نص على ضمانات نفطية للممول؛ حيث تعتبر بكن أكبر مستثمر في قطاع النفط السوداني، لكن وزير الدولة بالمالية عبد الرحمن ضراب، قال قبل أيام إن البنك الصيني طالب بضمانات أخرى خلاف النفط. وبعد انفصال الجنوب تقلص إنتاج السودان إلى 120 ألف برميل يوميا تكفي بالكاد للاستهلاك المحلي الأجنبي. وكان شراء الحكومة حصة شركائها

وفاقت أزمة التمويل عندما فقدت الحكومة 75% من عائداتها النفطية التي استأثر بها جنوب السودان عند انفصاله من الدولة الأم في 2011 وكانت تعادل نحو 50% من الإيرادات العامة. ولماصاص الصدمة المترتبة على فقدان العائدات النفطية، حولت الحكومة قروضا كانت قد حصلت عليها من صناديق أجنبية لتمويل المطار إلى بنود صرف أخرى. وفي العام 2013، اتفقت الحكومة مع بنك التصدير والاستيراد الصيني على قرض بقيمة 700 مليون دولار لتمويل

أسهم أوروبا تبلغ مستويات مرتفعة جديدة مع بيانات إيجابية لقطاع الصناعات التحويلية

بين «بانكو بوبولاري» و«بي.بي.إم بدأ العمل برأسمال قدره 7.1 مليار يورو. وارتفعت أسهم البنوك الإيطالية الأخرى أيضاً مع صعود أسهم أويني كريديت و«بي.بي.إي بنك» و«ميديو بنك» ما بين 2.1 و3.5 في المئة. ومن بين الأسهم التي تحركت بشكل منفرد انخفض سهم «ديالوج» لأشياء الموصلات التي تنتج رقائق تُستخدم في الهواتف الذكية 0.3 في المئة ليتخلف عن أداء السوق بوجه عام بعد تقرير صدر في وقت متأخر من مساء الجمعة أفاد بأن أبل ستخفض إنتاج أي فون بنحو عشرة في المئة في الربع الأول من 2017.

وبلغ نمو نشاط قطاع الصناعات التحويلية الألماني أعلى مستوى في نحو ثلاث سنوات مدفوعاً بزيادة الطلب من آسيا والولايات المتحدة. وبلغ نشاط قطاع الصناعات التحويلية الفرنسي أعلى مستوى في خمس سنوات ونصف العام ونما نشاط قطاع التصنيع الإيطالي بأسرع وتيرة منذ يونيو/حزيران. وتلقت الأسهم الإيطالية أيضاً الدعم من ارتفاع أسهم البنوك في البلاد، وصعد مؤشر البنوك الإيطالية نحو اثنين في المئة مدعوماً بزيادة أسهم مصرف «بانكو بي.بي.إم»، 5.6 في المئة في أول أيام التداول للبنك المندمج الجديد. وقال بانكو بي.بي.إم إن المصرف الجديد الناتج عن اندماج

كذلك، ارتفع مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية بمنطقة اليورو 0.4 في المئة وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر كانون الأول 2015 مع صورة أكثر إشراقاً للاقتصاد الكلي ساعدت السوق الأوسع نطاقاً، والأسواق في بريطانيا وسويسرا مغلقة. وسجل مؤشر «آي.اتش.اس» ماركيت لمديري المشتريات في منطقة اليورو لعام 2016 مستوى 54.9 نقطة في ديسمبر/ كانون الأول، وهو الأعلى منذ أبريل/نيسان 2011، وتتجاوز القراءات مستوى 50 نقطة الفاصل بين النمو والانكماش وهو أعلى من قراءة نوفمبر/تشرين الثاني عند 53.7 نقطة.

■ لندن - رويترز: صعدت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوى منذ يناير كانون الأول 2016، كما ارتفع مؤشر داكس الألماني 0.8 في المئة بعدما بلغ أعلى مستوى في نحو 17 شهراً، بينما زاد مؤشر كاك الفرنسي 0.3 في المئة عقب بلوغه مستوى الذروة في 13 شهراً في وقت سابق من الجلسة.

زيادات ضريبية في اليونان

■ أثينا - (د ب أ)؛ بدأت الحكومة اليونانية تطبيق العديد من الزيادات الضريبية على مواطنيها مع بداية العام الجديد 2017. ومع بداية فرض هذه الضرائب سترتفع أسعار الكثير من المنتجات والسلع مثل القهوة والسجائر والوقود. ونشرت وسائل إعلام يونانية قوائم مطولة أمس الاثنين للمنتجات والسلع التي ينتظر أن تشهد زيادة في الأسعار مع بداية العام الجديد. وتوسع اليونان التي تواجه شبح الإفلاس لزيادة عائداتها بنحو 2.45 مليار يورو خلال العام الجاري من خلال إجراءات إضافية من بينها فرض المزيد من الضرائب. وحسب هذه التقارير فإن الضريبة على البنزين ارتفعت من 67 إلى 70 سنتا للتر الواحد في حين تبلغ الزيادة في ضريبة السولار 8 سنتات للتر. وكانت الزيادة التي شهدتها الغاز الطبيعي للسيارات هي الأعلى بين هذه الزيادات حيث تبلغ 10 سنتات لكل لتر ليصبح سعر اللتر 0.43 يورو لكل لتر. كما زادت الضرائب التي تمس المستهلكين العاديين حيث ارتفع سعر كيلو التبغ بنحو 10% ليصبح 170 يورو للكيلو وارتفعت أيضا السوائل الخاصة بما يعرف بالسجائر الإلكترونية. وارتفع سعر كيلو القهوة بواقع 2 إلى 3 يورو ما يعني حسب وسائل إعلام يونانية ارتفاع سعر فنجان القهوة بنحو 10 إلى 20 سنتا. كما ارتفعت ضرائب الاتصالات بالخطوط الأرضية بنسبة 5%.

ولكن الحكومة اليونانية تعزم تحصيل أغلب العائدات المنشودة من خلال فرض المزيد من الضرائب على المزارعين وأصحاب المنازل والمتقاعدين وأصحاب الأعمال الحرة. كما تسعى الدولة لتحصيل نحو 1.5 مليار يورو من خلال تقليص أجور التقاعد.

وزير تركي: التبادل التجاري مع روسيا وإيران يسير على مايرام

■ أنقرة - الأناضول؛ أكد وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبيكجي، أمس الإثنين، أن كل شيء يسير على مايرام من الناحية التقنية في مسألة التبادل التجاري بالعملة الوطنية مع روسيا وإيران. جاء ذلك في معرض رده على أسئلة الصحفيين في العاصمة أنقرة، حيث قال: «نرمي إلى إجراء 10-15% من حجم تجارتنا الخارجية البالغ 430 مليار دولار، بالعملة الوطنية». وفيما يتعلق بتجارة الفواكه والخضروات مع روسيا، أشار إلى أن الموضوع سيكون واحد من أهم المسائل التي ستجري تناولها خلال العام الجديد، مضيفا: «روسيا وتركيا لديهما مصالح متبادلة، سنطرحها على الطاولة، وأنا واثق أننا سنحصل على نتيجة». وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إن قرار بلاده باستخدام العملة الوطنية في التجارة الخارجية بدلا من العملات الأجنبية ليس موجهاً ضد اقتصاد أي بلد.

وأشار أردوغان إلى أن «البعض لا يريد أن يرى الحقائق وراء ارتفاع أسعار صرف العملات أو الألعاب التي تدار أو من يقف وراءها ولماذا يقف».

تركيا: إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح يرتفع 37 ضعفاً في عقد

■ باليكيسير - الأناضول؛ صعد إجمالي القدرة المركبة لطاقة الرياح في تركيا عام 2016، 5 آلاف و500 ميغاوات، ليرتفع 37 ضعفاً مقارنة بالعام 2007. وقال رئيس الجمعية التركية لطاقة الرياح، مصطفى سردار أتاسون، إن إجمالي القدرة المركبة لطاقة الرياح في تركيا عام 2007، كان 146 ميغاوات، وارتفع 37 ضعفاً خلال 10 سنوات ليبلغ العام الماضي، 5.5 آلاف و500 ميغاوات. وأضاف أتاسون، أن قطاع طاقة الرياح جذب خلال السنوات العشرة الأخيرة، استثمارات بقيمة 10 مليارات دولار. وأشار إلى أن طاقة الرياح باتت تشكل 6.5% من إجمالي الإنتاج التركي من الطاقة الكهربائية.

وتعمل تركيا لتتنوع مصادر التزود بالطاقة الكهربائية، بهدف خفض الاستيراد.

انكماش قطاع الصناعات التحويلية التركي الشهر الماضي

■ أنقرة - رويترز؛ أظهر مسح نشرت نتائجه، أمس الاثنين، أن قطاع الصناعات التحويلية التركي الذي يمثل نحو ثلث اقتصاد البلاد اتجه مجدداً صوب الانكماش في ديسمبر/ كانون الأول ليهبط إلى أدنى مستوى في أربعة أشهر. وانخفض مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية في تركيا إلى 47.7 في ديسمبر/ كانون الأول من 48.8 في نوفمبر/ تشرين الثاني وفقاً لخدمة صناعة إسطنبول «إتش.إي.إس» ماركيت. وتشير أي قراءة دون مستوى الخمسين إلى الانكماش وأي قراءة فوقه إلى النمو.

وقال تريفور بالكين، كبير الاقتصاديين لدى ماركيت: «ظل مؤشر مديري المشتريات التركي دون مستوى الخمسين في ديسمبر مما يعكس بشكل رئيسي مكونات الإنتاج والطلبات الجديدة».

وأضاف: «الأكثر إيجابية أن التوظيف نما أكثر خلال الشهر. انخفاض قيمة الليرة كان من جديد مسؤولاً عن زيادة ضغوط التكلفة مع تسارع وتيرة التضخم في أسعار المدخلات أكثر بعد اتجاه معدل تنسيب في الربع الثالث».

وقالت مؤسسة ماركيت إن انخفاض الليرة واصل وضع ضغط صعودي على أسعار مدخلات التصنيع في ديسمبر كانون الأول مع استمرار التضخم في اتجاه الصعودي. ونتيجة لهذا ارتفعت أسعار المنتجين أيضاً بوتيرة أعلى مقارنة مع الفترة السابقة. وتراجعت الليرة إلى مستويات قياسية منخفضة هذا العام متضررة من مخاوف داخلية متنامية خاصة فيما يتعلق بالأمن وحملة اعتقالات حكومية عقب محاولة انقلاب فاشلة في يوليو تموز. وفقدت الليرة نحو 20 في المئة من قيمتها مقابل الدولار هذا العام.

29 شركة عالمية تنافس على مشروعات نفط وغاز في إيران



منشأة غاز في إيران

تاييمز إن بي.بي أثرت عدم حوض المنافسة بسبب مخاوف من تعدد محتمل للتوترات بين الولايات المتحدة وإيران بعد أن يتسلم الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب مهام منصبه في 20 يناير/ كانون الثاني. وكان ترامب قال إنه سيليغي الاتفاق بين إيران والقوى العالمية الذي فرض قيوداً على مشاريع طهران النووية ورفع العقوبات عن الاقتصاد الإيراني في يناير كانون الثاني الماضي. ووقعت شركة النفط الوطنية الإيرانية التي تديرها الدولة أول عقد لإنتاج النفط وفق النموذج الجديد في أكتوبر تشرين الأول مع شركة إيرانية تقول الولايات المتحدة إنها جزء من كيان يسيطر عليه الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي. وتأجل إطلاق نموذج عقود البترول الجديدة عدة مرات بسبب

■ دبي - (رويترز) - ذكر موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا) أمس الاثنين أن 29 شركة عالمية من أكثر من 12 دولة جرى السماح لها بالتقدم لمشروعات نفط وغاز باستخدام نموذج عقود البترول الإيرانية الجديدة التي تتضمن قيوداً أقل. وشملت القائمة شركات شل وتوتال الفرنسية وإيني الإيطالية وبتروناس الماليزية وجازبروم ولوك أويل الروسيين بالإضافة إلى شركات من الصين والنمسا واليابان ودول أخرى. وتأتي عقود البترول الجديدة في إطار مساعي إيران الرامية لتحسين شروط اتفاقات التطوير النفطي وتأمل طهران بأن تجذب هذه العقود المستثمرين الأجانب وتعزز الإنتاج بعد سنوات من العقوبات. ولا تشمل القائمة شركة بي.بي النفطية العملاقة. وقالت فايننشال

نمو نشاط المصانع الألمانية يبلغ أعلى مستوى في 3 سنوات في ديسمبر

■ برلين - رويترز؛ أظهر مسح نشرت نتائجه، أمس الاثنين أن نمو نشاط قطاع الصناعات التحويلية الألماني بلغ أعلى مستوى في نحو ثلاث سنوات في ديسمبر/ كانون الأول مدفوعاً بزيادة الطلب من آسيا والولايات المتحدة مما يشير إلى أن القطاع سيساهم في النمو في الربع الأخير. وارتفع مؤشر ماركيت لمديري المشتريات الخاص بقطاع الصناعات التحويلية والذي يمثل نحو خمس حجم الاقتصاد الألماني إلى 55.6 نقطة من 54.3 نقطة في نوفمبر تشرين الثاني ليلعب أعلى مستوى في 35 شهراً. ويقف هذا بقليل القراءة الأولية للمؤشر وأيضاً مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش.

وقال فليب ليك، الاقتصادي لدى ماركيت «النمو القوي في ديسمبر يعني أن منتجي السلع حظوا بأفضل فصل في نحو ثلاث سنوات في الربع الرابع... لذا من المرجح أن يساهم قطاع الصناعات التحويلية في تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي من وتيرته المتواضعة البالغة 0.2 في المئة المسجلة في الربع الثالث».

وأضاف أن الشركات سجلت تحسناً قوياً في



مصنع مرسيدس

عدد العاملين في ألمانيا يحقق رقماً قياسياً

■ فيسبادن - (د ب أ)؛ أكد مكتب الإحصاء الاتحادي في ألمانيا أن سوق العمل الألماني لا يزال يعيش حالة من الازدهار، حيث بلغ متوسط عدد العاملين في ألمانيا على مدى العام الماضي 43.7 مليون عامل محققاً بذلك أعلى معدل له منذ إعادة توحيد شطري ألمانيا. وحسب بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي، أمس الاثنين في مدينة فيسبادن فإن عدد العاملين داخل ألمانيا ارتفع عام 2016 بواقع 425 ألف أو بنسبة 1% مقارنة بعام 2015 ليصبح 43.7 مليون. وبذلك تستمر الزيادة التي يشهدها سوق العمل في ألمانيا منذ أكثر من عشر سنوات. بل إن مكتب الإحصاء الاتحادي أكد أن الزيادة التي شهدتها سوق العمل عام 2016 أكبر بعض الشيء من الزيادة التي تحققت عام 2015.

وأوضح مكتب الإحصاء الاتحادي أن كثيراً من هذه الوظائف الإضافية نشأت في قطاعات خدمية مثل التربية والصحة والتجارة والنزل والفنادق.

مؤشر «داكس» يحقق زيادة ويتجه نحو حاجز 11600 نقطة



مؤشر داكس

■ فرانكفورت - (د ب أ)؛ بدأ سوق الأسهم الألمانية عام 2017 بتحقيق أرباح مواصل بذلك التطور الإيجابي لعام 2016. وكان تراجع سعر اليورو وتحسن بيانات الاقتصاد في إيطاليا، وفي منطقة العملة الأوروبية الموحدة «يورو» من أسباب هذا الارتفاع. الكثير من بورصات العالم مثل بورصات اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة لا تزال معلقة اليوم الاثنين فإن الحجم الحقيقي لهذه المكاسب لم يتضح بعد.

قواعد الصين الجديدة بشأن التحويلات باليوان ليست قيوداً رأسمالية

■ بكين - رويترز؛ تكسرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية أن القواعد الصينية الجديدة على تحويلات العملة للخارج لا تمثل قيوداً رأسمالية رغم أن بعض البنوك أخطرت عملاءها بأن شراء العملة الأجنبية لأغراض اقتناء العقارات والأوراق المالية والتأمين على الحياة غير مسموح به. وكانت تدفقات رأس المال للخارج مصدر قلق متزايد للحكومة في السنة الماضية في وقت تسعى فيه لإعادة الاقتصاد إلى مساره الصحيح وإبقاء العملة مستقرة دون انهيار احتياطات النقد الأجنبي التي تراجعت إلى 3.052 تريليون دولار في نوفمبر تشرين الثاني وهو أدنى مستوى في نحو ست سنوات. وقال البنك المركزي يوم الجمعة إن البنوك وبقية المؤسسات المالية الأخرى في الصين سيستعين عليها الإبلاغ عن جميع المعاملات النقدية المحلية والخارجية التي تتجاوز قيمتها 50 ألف يوان (7201 دولار) مقارنة مع 200 ألف يوان في السابق اعتباراً من يوليو تموز 2017. وسيستعين على البنوك أيضاً الإبلاغ عن أي تحويلات

رادار الملاعب

مانشستر يونايتد يستهدف التعاقد مع غريزمان ونيجيز!

لندن - د. ب.؛ يتطلع مانشستر يونايتد للتعاقد مع ثنائيي أتلتيكو مدريد أنطوان غريزمان ونيجيز ونيجيز وفقاً لما ذكرته صحيفة «دي تايمز» البريطانية. ومد الفرنسي غريزمان والأسباني نيجيز عقديهما مع أتلتيكو في الموسم الحالي وتبلغ قيمة الشرط الجزائي في عقديهما معا 145 مليون جنيه استرليني. لكن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب يونايتد يصر أن هناك إمكانية لتخفيض تكلفة ضم اللاعبين. وإشارات تقارير إلى أن يونايتد يستهدف ضم أربعة أو خمسة لاعبين خلال الفترة المقبلة لاستعادة الفريق موقعه على القمة.

الانتر ويوفنتوس يتصارعان على نجم سان جيرمان!

روما - د. ب.؛ يدخل انتر ميلان ويوفنتوس الإيطاليان في فترة الانتقالات الصيفية بعد نهاية الموسم الحالي في صراع قوي على ضم لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي من باريس سان جيرمان. وأوضحت صحيفة «ال كورييري ديلو سبورت» الإيطالية الرياضية أن كلا الناديين يسعى جاهدا لضم فيراتي الصيف المقبل. وولد اللاعب بمدينة بيسكارا وترك نادي المدينة في 2012 للانتقال إلى سان جيرمان. ويحظى فيراتي باهتمام أندية عدة خلال الفترة الحالية، ما يضاعف من احتمالات رحيله عن سان جيرمان بنهاية الموسم الحالي.

هال الانكليزي يسعى إلى التعاقد مع الكاميروني إيتو

لندن - الأناضول؛ دخل نادي هال الإنكليزي في مفاوضات مكثفة للتعاقد مع المهاجم الكاميروني صامويل إيتو من أتاليا سيور التركي في فترة الانتقالات الشتوية الجارية. وكشفت صحيفة «إبيلي ميور» البريطانية، أن هال يسعى للاستفادة من خبرات وإمكانات إيتو لإقناع الفريق من الهبوط. ولن يتعاقد هال بشكل نهائي مع اللاعب، لكن سيكون الأمر على سبيل الإعادة لنهاية الموسم الحالي فقط على أن يعود بعدها لتصفو الفريق التركي، ويملك إيتو (35 عاماً) خبرة في اللعب الإنكليزي، حيث لعب لتشلسي.

ناد صيني يعرض 60 مليون يورو للتعاقد مع كوستا

بيكين - الأناضول؛ دخل نادي تيانجين كونغيان الصيني، في مفاوضات مع المهاجم الإسباني دييغو كوستا نجم تشلسي الإنكليزي لضمه في فترة الانتقالات الشتوية الجارية. ووفقاً لصحيفة «أس» الإسبانية، فإن النادي الصيني تقدم بـ60 مليون يورو لضم كوستا بعد المستوى المتميز الذي قدمه اللاعب في الموسم الحالي للدوري الإنكليزي. وجاء التفاوض مع كوستا بناء على رغبة الإيطالي فابيو كانافارو المدرب الحالي للفريق الذي تولى تدريبه خلفاً للبرازيلي فاندري لو كسمبورغو.

تعيين مؤمن سليمان مدرباً جديداً لسموحة

القاهرة - رويترز؛ أعلن سموحة المصري تعاقد مع مؤمن سليمان مدرب الزمالك السابق خلفاً لحمى طولان الذي انصل عنه النادي السكندري بالترانس السببت بعد شهرين فقط من تعيينه. وقال سموحة، الذي حقق فوزاً وحيداً في آخر سبت مباريات بالدوري: «رسمياً... مؤمن سليمان مدرباً لسموحة». ولم يفز سموحة إلا ثلاث مرات في عشر مباريات خاضها تحت قيادة طولان منذ تعيينه في أول نوفمبر/ تشرين الثاني خلفاً لجورفان فييرا. ويحتل سموحة المركز الخامس برصيد 30 نقطة من 17 مباراة. واستقال سليمان من تدريب الزمالك قبل أقل من شهرين بعدما قاده للقب كأس مصر والتأهل لنهائي دوري أبطال أفريقيا.

الأندية الأرجنتينية تنهم الفيفا بالتسبب في إفلاسها وتدمير المسابقات المحلية!

بوينس آيريس - د. ب.؛ حملت الأندية الأرجنتينية، الفيفا مسؤولية تراكم ديون مستحقة لها عند الاتحاد الأرجنتيني، بلغت 350 مليون بيزو أرجنتيني (22 مليون دولار)، مقابل حقوق البث التلفزيوني، وحذرت الأندية من أن الديون المذكورة تهدد بإقامة المنافسات المحلية في 2017. وقام 12 نادياً من أندية الدوري الأرجنتيني، بينها الأندية الكبرى مثل ريفر بليت وبوكا جونيورز وريستينغ وسان لورينزو والتيندينتي، بنشر بيان مشترك، أكدوا فيه على مسؤولية الفيفا عن الموقف الراهن، لأنه قام في وقت سابق بتعيين لجنة لتصحيح الأوضاع على رأس الاتحاد الأرجنتيني، والتي تدن لهم مقابل حقوق البث التلفزيوني.

ناد تركي يفسخ عقد لاعبه لزراعة شعره بدون إذن مسبق!

استنبول - الأناضول؛ قرر أزمور سيور التركي، فسخ التعاقد مع لاعب الفريق فخرى تثار لزراعة شعره بدون الحصول على إذن مسبق من مسؤولي النادي. وقال رئيس النادي على مديرتها إن بلدية أزمور فسخ التعاقد مع اللاعب تثار لزراعة شعره بدون الحصول على إذن من النادي، وأضاف أنه تم توجيه الشكر له على الفترة التي قضاها مع الفريق. وتعرض فخرى تثار (33 عاماً) للإصابة في إحدى مباريات فريقه في الأسبوع الحادي عشر لدوري الدرجة الثانية، وتم إرساله إلى مدينة استنبول لتلقي العلاج اللازم، إلا أن الفجأة كانت قيامه بزراعة شعره بدون الحصول على إذن. وعندما فسخ أزمور سيور تعاقد مع تثار، انتقل اللاعب على الفور إلى سفاريا سيور بالدرجة الثالثة لمدة موسم ونصف بدون الكشف عن القيمة المالية للمصنف.

كأس الأمم الأفريقية مدرب الجزائر يؤكد عزيمة فريقه لتقديم الأفضل ويدافع عن استبعاد مجاني وفينغولي



البلجيكي ليكنز مدرب المنتخب الجزائري خلال المؤتمر الصحافي الذي أعلن خلاله تشكيلة الفريق

المنتخب السنغالي يستعيد جهود مبينجي وسو وسايفت

داكار - د. ب.؛ أعاد اليو سيسييه مدرب المنتخب السنغالي اللاعبين شيخ مبينجي مدافع سانت ايتان الفرنسي وموسى سو مهاجم فناربخشة التركي إلى الفريق استعداداً لكأس الأمم الأفريقية. وكان اللاعبين غابا عن المنتخب السنغالي في مباراته أمام جنوب أفريقيا في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي في تصفيات أفريقيا لكأس العالم. كما أعاد سيسييه اللاعب هنري سايفت مهاجم سانت ايتان الفرنسي. ويلعب المنتخب السنغالي ضمن المجموعة الثانية إلى جانب الجزائر وتونس وزيمبابوي والتي يطلق عليها لقب «مجموعة الموت» نظراً لقوة المنافسة المتوقعة بها.

استبعاد كوادو وأسومواه من قائمة غانا

أكرا - د. ب.؛ أعلن مدرب غانا أفرا غرانث عن القائمة المبدئية لفريقه استعداداً لكأس الأمم الأفريقية. وكان كوادو وأسومواه وسط ويوفنتوس الإيطالي النجم الوحيد الغائب عن القائمة التي ضمت 26 لاعباً، حيث فضل اللاعب البقاء مع فريقه الذي يرغب

الدوري السعودي النصر يفوز على الاتفاق بهدفين نظيفين

الرياض - د. ب.؛ تفوز النصر على المركز الثالث في الدوري السعودي، إثر تغلبه على الاتفاق 2/0 صفر في المرحلة الخامسة مشرع. ويدين النصر بالفشل لاعبه حسن الراهب الذي سجل الهدفين في الدقيقتين 66 و88. وجاء الهدف الأول عندما لعب أحمد عكاش كرة عرضية من الناحية اليسرى ارتقى إليها الراهب وقابلها بضربة رأس إلى داخل الرمي. فيما جاء الهدف الثاني من هجمة مرتدة عندما مر يحيى الشهريني

عالم التنس

اتحاد جدة يوضح «الخطأ» الذي أفقده 3 نقاط!

جدة - الأناضول؛ أصدر اتحاد جدة السعودي، بياناً رسمياً، رد فيه على اتهامات بسبب تعرضه لعقوبة خصم 3 نقاط من رصيد بالدوري المحلي لعدم سداد مدونية مستحقة عليه، رغم حصوله على قرض 50 مليون ريال سعودي. وقال البيان إن «مجلس إدارة الاتحاد تابع ما تناوله وسائل الإعلام، حول القرض المالي الذي حصل عليه النادي، الموسم الماضي، لسداد مستحقات عدد من القضايا الخارجية المترتبة عليه». وأوضح أنه «بناء على تقرير

بداية قوية للنجم السويسري روجيه فيدرر بعد غياب ستة شهور

بيرث (أستراليا) - د. ب.؛ قاد الثنائي روجيه فيدرر وبليندا بينشيتش الفريق السويسري للتقدم على الفريق البريطاني 2/صفر في كأس هوبمان لفرق التنس المختلطة. وحقق فيدرر عودة قوية بعد غياب عن اللاعب دام ستة شهور بسبب إصابته في الركبة، حيث تغلب على البريطاني دان إيفانز 3/6 و4/6 في مباراة فردي الرجال والتي استغرقت 31 دقيقة. وسارت على الدرب بينشيتش التي تغلبت على هينزر واتسون 5/7 و6/3 و2/6. ويغيب فيدرر للموسم الجديد. وكان فيدرر ومواطنته مارتينا هينغيس أهديا سويسرا لقب البطولة في 2001. وشارك في العام التالي إلى جانب ميركا فافرينيك، التي تزوج منها في وقت لاحق. وحسم الثنائي ريشار جاسكيه وكريستينا مادينو فيتش فوز الفريق الفرنسي على نظيره الألماني 1/2 من خلال مباراة الزوجي المختلط. وحقق جاسكيه ومواطنته ملاديتوفيتش الفوز على الثنائي الكندي زفيريف وأندريا بكتوفيتش 2/4 و1/4، وفق صيغة «فاست فور»، التي تقضي بحسم المباريات من خلال أربعة أشواط بدلا من ستة. وكانت بكتوفيتش، التي سبق لها أن تعرضت لإصابة في الركبة خلال نسخة عام 2013 من البطولة واضطرت حينذاك للانسحاب، استهلت مشوارها في النسخة الحالية بالفوز في مباراة الفردي على ملاديتوفيتش 2/6 و1/6. وقالت بكتوفيتش عقب فوزها بمباراة الفردي: «كنت في كامل تركيزي اليوم، راضية للغاية عن المستوى الذي قدمته. ارتكبت أخطاء قليلة، وكان يمكنني تقديم الأفضل في ضربات الإرسال والأداء التناسفي في بعض الأوقات».

كأس هوبمان



النجم السويسري فيدرر تألق بعد غياب شهور طويلة

من عام 2016، وكنت مدركا أنني مستعد للموسم الجديد، وحظي فيدرر، الحائز على 17 لقباً في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى، بإستقبال هائل في حضور جماهيري قياسي باستراليا قدر بـ13 ألفاً و500 مشجع، ولوحوا له بالأعلام

بطولة بريسبن فيرير وموغوروزا يحطمان قلوب الأستراليين!

بريزبن (أستراليا) - رويترز؛ تفوق ديفيد فيرير على المرشح المحلي برنارد توميتش وفاز عليه بسهولة 3-6 و5-7 في الدور الأول لبطولة بريسبن للتنس أس. واستقال الإسباني الفراع المصنف الثامن من الإرسال السبتي لتوميتش، وكسر إرسال اللاعب الأسترالي القوي ثلاث مرات لينتزع المجموعة الأولى على ملعب «يات رافتز». وحافظ الإثنان على إرسالهما خلال المجموعة الثانية حتى الشوط الأخير عندما ضمنت ثمانية إخفاء مزدوجة ارتكبتها توميتش فوراً حاسماً لفيرير. وقال فيرير: «جميع لاعبي التنس يتعرضون لضغوط، لكن وخلال تلك الفترة من مسيرتي فاني بحاجة للاستمتاع بهذا النوع من المباريات على ملعب ريكيسي». وأضاف اللاعب الإسباني الذي سيواجه في الدور الثاني لاعبا أستراليا آخر وهو جوردان توسون المشارك ببطاقة دعوة: «أبلغ من العمر 34 عاماً وسأكل عامي 35 الشهر المقبل لذا فإن الأمل يحدوني أن أظلم فترة لعبي بشكل أكبر». وعاد نيكولا ماهو بشكل رائع في النتيجة أمام ستيفان روبر ليفوز في مواجهة فرنسية خالصة

بطولة بريسبن

نتيجة 4-6 و3-6 و4-6. وسيلتقي ماهو مع الفائز من لقاء غريغور ديميتروف الصنف السابع وستيف جونسون. وعلى صعيد منافسات السيدات، احتضت غارين مورغوروزا المصنفة الرابعة العودة القوية لتسمانثا ستوسو وتغلبت عليها 5-7 و7-6 و5-7 في مباراة استمرت لثلاث ساعات وانتهت بشكل محبط للجماهير الأسترالية. وانقذت بطلة فرنسا الفتوحة 2016 ثلاث نقاط لحسم المجموعة لتتقدم في النتيجة وكسرت إرسال الأسترالية ستوسوسو مرتين في بداية المجموعة الثانية. وردت ستوسوسو بقوة وتقدمت 2-4 في المجموعة الفاصلة قبل أن تنتفض الإسبانية مورغوروزا لتحتجز لنفسها مكاناً في الدور الثاني أمام داريا كاستكينا. وشقت أيلينا سفيتولينا المصنفة السادسة طريقها للدور الثاني بفوزها 6-3 و3-6 على مونكا بويغ بطلة الألبانيا. وقالت المصنفة 14 على العالم: «قدمت أداء قويا للغاية. لم ارتكب الكثير من الأخطاء السهلة وهذا من الأمور الجيدة. حدث هذا بسبب مجموعة من التغييرات التي طرأت على أدائي».

الإرهاب سيضرب مجددا والحرب السورية ستستمر الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لن يسير باتجاه الحل

خفض التوقعات



دونالد ترامب

في الولايات المتحدة، إذا تم انتخاب مارين لوبان التي تتأسس حزب اليمين المتطرف «الجبهة القومية»، إلا أنه من المنطقي أن يفوز فرانسوا فيون من الحزب الجمهوري، ويبدو أن أنغيا ميركل ستفوز في الانتخابات الألمانية، وهي ستستكون زعيمة أوروبا القوية، وهي التي ستقرر مع رئيس فرنسا الجديد ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي طبيعة العلاقة مع إدارة ترامب وزعيمة أوروبا القوية، وهي التي ستقرر مع رئيس فرنسا الجديد ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي طبيعة العلاقة مع إيران الوضع في منطقتنا بالطريقة التي تخدم مصالح أوروبا.

لا يجب الاستخفاف بقوة الاتحاد الأوروبي. فنن نواحي كثيرة ستعتبر ميركل زعيمة العالم الحر، وبالنسبة لمنطقتنا يبدو أن الحرب الأهلية السورية ستستمر بكل فظاعتها، وداعش لن يختفي، بل سيكون له وجه آخر. والموضوع الفلسطيني سيستمر في ملاحقتنا. سياسة المستوطنات والضخ ستستمر بكل قوتها، والحكومة ستزاد مبنية في الطريق إلى الدولة ثنائية القومية غير الديمقراطية. الانتفاضة المسلحة هي خيار واقعي في العام 2017، حيث سيصادف مرور خمسين سنة على الاحتلال، وستستمر ملاحقة العدل العليا سياسيا، وكذلك ستستمر ملاحقة وسائل الإعلام الحرة واليسار. وفي نهاية هذا العام التوقع الاعلان عن انتخابات، ولا جديد تحت الشمس، وقد يتنافس تتناهاه أمام بيهود باراك، وقد يكون فريق «هبوعيل» هو الفائز وبرشلونة هو الفريق الافضل في العالم.

معاريف 2017/1/2

في بداية العام الجديد هناك اغراء لتوقع سياسي كبير قد يحدث في العالم وفي منطقتنا. وحسب تقديري، البنية الدولية في العام 2017 ستعود لتكون ثنائية القطب وستتحرك لتنجس إلى خطوط صيبانية وغير جوهرية من شأنها أن تضع عقبة في المستقبل أمام كل جهد لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. يتبين أنه بحجم المسؤولية يكون حجم الحكمة والبلوغ الذي تعبر عنه روسيا في تعاملها مع الشرق الأوسط. طالما كانت المنطقة ساحة للصراع بين موسكو وواشنطن، فإن روسيا تتصرف في اجان كثيرة بالتحريض واستعراض القوة دون وادة.

الآن وبعد تراجع الولايات المتحدة من المنطقة بدأت روسيا تتصرف بحكمة، وتقدم تعديلات المنطقة ومشكلاتها الكثيرة. وأخيرا، في صراع «السايبر» بين موسكو وواشنطن اختار بوتين عدم الانجرار إلى المواجهة التي تهدد من ناحية أوباما إلى «إطلاق النار في جميع الاتجاهات» بسبب نتيجة الانتخابات في الولايات المتحدة، وكذلك الإشارة إلى إدارة ترامب أنه لا حاجة إلى المواجهة العلنية مع روسيا.

في 20 كانون الثاني/يناير سيدخل شخص جديدي إلى البيت الأبيض، هو دونالد ترامب، المصمم على اصلاح اخطاء أوباما وإعادة الولايات المتحدة إلى ما كانت عليه في السابق، ولكن ترامب قد يكشف أن الضصر الذي لحق بمكانة الولايات المتحدة في المنطقة لا يمكن اصلاحه، وأن بوتين يوجد حقائق على الارض من خلال استغلال ضعف الولايات المتحدة، وبالتالي يصعب إحداث التغيير.

تحقيقه بدون مشاركة وواشنطن، لكن بموافقة تركيا التي هي حليفة وواشنطن والتي تشعر الآن أنه من الأفضل لها السير مع بوتين وليس مع أوباما.

في الساحة الإسرائيلية الفلسطينية أيضا عملت روسيا مثل مصر في محاولة لإنقاذ الولايات المتحدة من نفسها. وزير الخارجية الروسي لافروف قال لجون كيري المحيط بأن روسيا لن تنجر إلى خطوط صيبانية وغير جوهرية من شأنها أن تضع عقبة في المستقبل أمام كل جهد لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

يتبين أنه بحجم المسؤولية يكون حجم الحكمة والبلوغ الذي تعبر عنه روسيا في تعاملها مع الشرق الأوسط. طالما كانت المنطقة ساحة للصراع بين موسكو وواشنطن، فإن روسيا تتصرف في اجان كثيرة بالتحريض واستعراض القوة دون وادة.

الآن وبعد تراجع الولايات المتحدة من المنطقة بدأت روسيا تتصرف بحكمة، وتقدم تعديلات المنطقة ومشكلاتها الكثيرة. وأخيرا، في صراع «السايبر» بين موسكو وواشنطن اختار بوتين عدم الانجرار إلى المواجهة التي تهدد من ناحية أوباما إلى «إطلاق النار في جميع الاتجاهات» بسبب نتيجة الانتخابات في الولايات المتحدة، وكذلك الإشارة إلى إدارة ترامب أنه لا حاجة إلى المواجهة العلنية مع روسيا.

في 20 كانون الثاني/يناير سيدخل شخص جديدي إلى البيت الأبيض، هو دونالد ترامب، المصمم على اصلاح اخطاء أوباما وإعادة الولايات المتحدة إلى ما كانت عليه في السابق، ولكن ترامب قد يكشف أن الضصر الذي لحق بمكانة الولايات المتحدة في المنطقة لا يمكن اصلاحه، وأن بوتين يوجد حقائق على الارض من خلال استغلال ضعف الولايات المتحدة، وبالتالي يصعب إحداث التغيير.

إسرائيل اليوم 2017/1/1

أثبتت روسيا خلافا للولايات المتحدة بأنها تلتزم بأصدقائها وحلفائها الشرق الأوسط: مع الواجهة لوسكو



فلاديمير بوتين

على استعداد لأن تمنجم الدفاع والغطاء في المؤسسات الدولية وفي الميدان بدون تردد وحساب.

لكن روسيا لم تظهر القوة العسكرية فقط، بل حدثت مع العدو، أي تركيا والمتمردين، وظهرت وضبط النفس والاستعداد للحل الوسط في لحظة الحقيقة، حيث كان يتوقع بعد احتلال حلب التي هي المدينة الثانية من حيث حجمها في سوريا، أن يتم الاستمرار لحسم الحرب، هذا الاستعداد بالنصر ليس كآزرع في الحي، بل كقوة عظمى مسؤولة، وفي نفس الوقت الاستعداد للدفاع عن مصالحها، هي التي مكنت من تحقيق اتفاق انتهاء الحرب في سوريا.

هذا الاتفاق لا يبشّر بانتهاه الحرب، لكنه بلا شك خطوة ايجابية في هذا الاتجاه، وقد تم

ايال زيسر

قريبا من موعد تبادل الحكم في البيت الأبيض، يستعد الشرق الأوسط لاستقبال الرئيس الجديد. لا، ليس بالضرورة أن الحديث عن دونالد ترامب، الرئيس المنتخب للولايات المتحدة، بل عن فلاديمير بوتين، الرئيس الروسي الذي استقل اخطا واخفاقات وضعف إدارة أوباما كى يحتل مكانة الولايات المتحدة كقوة عظمى رائدة وهامة في منطقتنا.

هناك حدثان هامان أكدا في الاسبوع الماضي، أكثر من أي شيء آخر، ليس فقط أن روسيا هي التي تحولت إلى صاحبة البيت الجديدة في المنطقة، بل أيضا تصرف روسيا بمسؤولية، في الوقت الذي أصبحت فيه الولايات المتحدة على الهاشم وهي تتصرف بشكل صيباني وعاطفي. عشية رأس السنة المدنية الجديدة نجحت روسيا في بلورة اتفاق لوقف إطلاق النار في سوريا، حيث أن معظم اللاعبين في سوريا يتساركون في ذلك، ومن بينهم إيران وتركيا. وكذا النظام السوري أيضا، ومعظم الجماعات المتصدة. ويمكن القول إن الاتفاق الأخذ في التلوريس ليس اتفاقا سهلا، ولن يمنح ملايين السوريين الحرية والديمقراطية التي من أجلها بدأوا بالثورة ضد نظام بشار الأسد. وواضح أيضا أنه بدون التدخل العسكري الروسي، وبدون القضاء المنهجي منقطع واسعة في الدولة، لم يكن باستطاعة موسكو الوصول إلى النتيجة التي نريدها، وهي تحقيق قوة للمتمردين والإبقاء على وجود الدولة السورية بقيادة الأسد في اجزاء واسعة من سوريا. ولكن الحقيقة هي أن روسيا كانت مستعدة للعمل بتصميم وهجومية واطهار القوة العسكرية واستخدامها، الامر الذي امتنعت الولايات المتحدة من فعله.

لقد أثبتت روسيا بصدق أنها، خلافا للولايات المتحدة، تلتزم بأصدقائها وحلفائها. وأنها

كبيرة، لا سيما في اوساط الجمهوريين، وعلى خلفية التوقعات المنخفضة.

في العام 2017 قد تستمر الولايات المتحدة في كونها هدفا لإرهاب داعش في الداخل. ورد ترامب سيكون بالطبع في مجال سياسة الهجرة وقصف داعش. لا يجب نفى التورط الأمريكي البري في العراق أو سوريا. في أوروبا سيزكر الاهتمام على الانتخابات في فرنسا والمانيا، مصر الانتخابات الرئاسية في فرنسا في نيسان/أبريل القادم يتعلق إلى درجة كبيرة بحدوث عملية إرهابية في فرنسا عشية الانتخابات.

هناك فرصة لتغيير كبير أكبر من الذي حدث الرئيسي للولايات المتحدة وسيجذب بشعبية

بالنسبة لإسرائيل فإن الأمر الأكثر أهمية هو احتمال تواجد القوات الإيرانية قرب الحدود الشمالية المعركة على حلب وتأثيرها في الحرب السورية

تنظيم الدولة الإسلامية ومكنصر على الإرهاب السلفي الجهادي، في هذا السياق إن المهم القول أنه في المرحلة الحالية إن الاتجاهات الاستراتيجية السياسية لإدارة ترامب غير واضحة، ورغم أنها ستفتح كما يبدو الوزن الكبير للاستراتيجية العسكرية. بالنسبة لإسرائيل، يحتمل أنه بعد سقوط حلب، ستحاول قوات الأسد وبشجيع من إيران وحزب الله، نقل الجهد إلى جنوب سوريا للسيطرة على المناطق التي يسيطر عليها المتمردون. وفي هذه الحالة ستدور الحرب قرب هضبة الجولان بمشاركة إيران وحزب الله. وهناك خطر بأن تتسلسل الأحداث إلى داخل إسرائيل. إسرائيل تقوم بفحص ما يحدث في سوريا في السياق الإيراني الواسع كجهة رئيسية تهدد إسرائيل. وإيران لم تردع عن ارسال قوات إيرانية ومليشيات شيعية للقتال إلى جانب الأسد. وهي تقوم بالتطهير العرقي للنسبة في بعض المناطق في سوريا لتعزيز الجسر الشيعي من طهران إلى بيروت مروراً بسوريا. لذلك مطلوب من إسرائيل إعادة النظر في سياسة عدم التدخل في الحرب السورية لأنها ستجد صعوبة في التسليم بوجود إيران في هضبة الجولان، وسيكون عليها وضع خطوط حمراء واضحة مثلما فعلت في السابق، وبدون تطبيق هذه الخطوط لن تستطيع التأثير في المحيط الملي بالتحولات.

على إسرائيل أن تستمر في تقديم المساعدة للمواطنين السوريين في مجال الصحة والغذاء والوقود شريطة أن لا تسهم هضبة الجولان لأي جهة إرهابية بالفعل ضد إسرائيل، وعلى خلفية غياب حل للحرب الأهلية السورية، يجب أن يتم البناء من أسفل إلى أعلى كما فهمت روسيا، والتي تطبق ذلك في تعاملها مع رؤساء الجولان المحلية. هكذا يجب على إسرائيل أن تفعل في جنوب سوريا، ولا سيما في هضبة الجولان، أي أن تؤيد إقامة مناطق مستقرة حتى لو لم يكن واضحا كيف سيكون الوضع النهائي.

نظرة عليا 2017/1/1



دمار هائل تعرضت له حلب على يد النظام السوري والطيران الروسي

لحم يضموا لجهة فتح الشام بالخروج الآمن إلى الدب. ولكن يبدو أن المتمردين يعرفون أن مصر ادب لا يختلف عن مصر دخول الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، إلى البيت الأبيض، وجعل سيطرة المتمردين بالمرحلة القادمة وكيفية الساح للجاليات المحلية بيان تعمل دون ضعفعة السلطة المركزية. ومن أجل ذلك تجري نقاشات مع القادة المحليين. وفي نفس الوقت تسعى إلى التوصل إلى تفاهات من المتمردين في جنوب سوريا انظلاما من مبدأ أنهم إذا تنازلوا عن سلاحهم فلن يصابوا

ضد المدنيين بلا رحمة، وفرض حقائق على الارض قبل الوصول إلى طولة المفاوضات من موقع قوة، ومن أجل زيادة الضغط على المتمردين، قامت روسيا بتحديد قرار في مجلس الامن لوقف إطلاق النار في حلب لأهداف انسانية. وبالتالي مع المعارك تجري روسيا نقاشات سرية في استنبول مع ممثلي المتمردين لغرض شروطها عليهم. وأحد الامور الجوهرية هو الفصل بين المتمردين وبين جبهة فتح الشام. وقد وعد يموفوفا روسيا بانهم سيسمحون للمتمردين الذين

اردوغان، غير مواظبة في سياستها، باستثناء كبح جهود الاكراد في سوريا لتوسيع مناطق سيطرتهم وإقامة حكم ذاتي. وقد أهملت تركيا منظمات المتمردين السورية الأخرى، إلا سيما التي تنتمي لجيش سوريا الحر، أثناء الاختبار الأكبر في حلب. وبالنسبة للسعوديين، هي لا تنجح في إيجاد مسار آمن ودايم لتقديم المساعدة والسلاح للمتمردين. وبالنسبة للمعارضة في سوريا، هذا أفضل زرع لأنها لم تنجح في بلورة قيادة لها وتوحيد القوات التي تحارب ضد النظام ويأخذ العالم من أجل أنقاذ الشعب السوري الذي يعاني.

إضافة إلى ذلك، سقوط حلب عمق الخلافات والفجوات بين المتمردين فيما بينهم، وبينهم وبين قيادة المعارضة التي ستضعها المعارضة والمتمردون؛ هل ستبنيون النموذج الأفغاني للقوات الموزعة والمتحركة التي تشوش قدرة النظام على خلق الاستقرار في سوريا؛ هناك اشارات في الميدان تشير إلى أن المتمردين يريدون مرحلة أخرى من المقاومة المتواصلة. الأسد، في المقابل، لا يعتبر انتصار حلب نهاية الصراع البقاء الخاص به. في مقابلة مع صحيفة «الوطن» السورية قال إن السيطرة على حلب هي سحب الأوراق من أيدي المتمردين، لكنها ليست نهاية الحرب ضد الإرهابيين.

وحسب رايه فإن المتمردين تمسكوا بشرق حلب بعد فشلهم في دمشق وحمص، وقد حصلوا هناك على المساعدة التركية بسبب قربهم من الحدود. إن تحرير حلب يعزز سيطرتنا مرورا بحمص وحمص وحتى دمشق، بما في ذلك المناطق العلوية على الشاطيء في الغرب، وحسب تقديره فإن منظمات المتمردين التابعة للاخوان المسلمين لن تتخلي عن الإرهاب. روسيا من ناحيتها استنفدت التكتيك الذي يميز عملها في سوريا منذ أيلول 2015: استخدام القوة العسكرية الثقيلة، أيضا

أودي ديكل

المعركة من أجل السيطرة على حلب، المدينة الثانية من حيث أهميتها في سوريا، سنتنهي بانتصار قوات الأسد بدعم تحالف روسيا – إيران – حزب الله والقوات الشيعية التي تقوم إيران بتحريكها. بالنسبة للمعركة، يسود شعور لدى القوات المناهضة للأسد بـ«الخيانة الكبرى» التي تعني الحصار والتجويع وخصف المناطق المهولة وقتل مئات المواطنين الأبرياء واستخدام قنابل الكلور ضد التجمعات السكنية في ظل صمت العالم.

إن كل الذين وعدوا بالتغيير في سوريا لم يبقوا في ساعة الاختبار – الولايات المتحدة التي تعهدت بالحل السياسي الذي ينهي حكم الأسد، لا تحرك ساكنا، والقوات السخية التي تسيطر في المنطقة، السعودية وتركيا، التي تعهدت بأن تكون هناك سلطة لاغلبية سنئية، رفعت أيديها أمام الصراع الذي تديره روسيا وإيران لإنقاذ النظام العلوي برئاسة الأسد. والجمع الدولي الذي ترك الشعب السوري ولم يعمل على وقف سفك الدماء الذي تسبب بقتل حوالي نصف مليون إنسان حتى الآن ولم يقم بمنع الكارثة الإنسانية الكبيرة.

الأمم من كل ذلك، فشل سياسة الولايات المتحدة في سوريا. ففي الوقت الذي يتحدث فيه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع وزير الخارجية الروسي سيرجيه لافروف في محاولة لصياغة حل، فإن الطائرات الروسية وإجمات الأسد تهز المنطقة المحاصرة وتضيق بدون تمييز المدنيين، والولايات المتحدة اختارت تقيد تدخلها في سوريا لأنها لا تريد الغرق في مغامرة عسكرية أخرى في الشرق الأوسط، تؤدي بها إلى إرسال قوات برية، وقد رفعت أيديها عندما خاب لعلها من قدر المتمردين «العندليب» على الاعتداء. إن سقوط حلب في أيدي الأسد يشكل مثقالا ثقلي العظمى السخية أيضا، وتركيا، بسبب قلب رئيسها

قرار مجلس الأمن وخطاب كيري حول المستوطنات يؤكدان على أن العالم يقول لا للاحتلال

نهاية عهد المستوطنات

تسفييا غرينفيلد

حدث بالفعل، إن تصميم «الجمع» لن يفيدهما. إن قرار العالم الديمقراطي الواضح بعدم السماح لإسرائيل بالانتحار من خلال الضم الزأحف للمناطق، والخطاب المستقيم والبسيط لجون كيري الذي كشف أثناء مشاهدة الأخبار في إسرائيل ضرورة الاختيار والتسليم اليهودي وبين سياسة اليمين الحالية التي تعني دولة ثنائية القومية، إسلامية، أو دولة فصل عنصري لن تتمكن من البقاء في وجه العالم – هذان أعقابهما لن يمنح أي رئيس أمريكي، بما في ذلك ترامب، بيمينين نتناهما الصادقة على تنفيذ أعمال انتحارية، التي أعلن كل العالم وبشكل مفاجيء أنها غير قانونية.

باستثناء الامتناع عن التصويت والغاء الفيتو الأمريكي، لم يكن هناك أي جديد في قرار مجلس الامن. استنكار إسرائيل مكرر ومعروف منذ سنوات طويلة، لكنه ما يؤثر على حكوماتها حتى الآن. وعلميا، العالم كله قال لنتناهما ولاضءا حكمة منه بأنه إذا تجرأوا على الاستمرار في سلب الفلسطينيين بشكل تدريجي، هاكهم عن الحديث عن الضم الواضح للضفة الغربية أو اجزاء منها، ستجد إسرائيل نفسها وهي تحاكم في محكمة الجنايات الدولية في لاهاس. وحتى الرئيس الأمريكي الأكثر شعبية لن يستطيع ولن يرغب في المساعدة.

إذا استمرت إسرائيل في التملص من اجراء المفاوضات الجدية مع الفلسطينيين من أجل إقامة دولة فلسطينية في ظل القيود المعروفة، التي تحدث عنها كيري، ستجد بيمين ونتاجهاو انفسها وبسرعة في وضع يقضي بأن المسار الوحيد المتاح أمامها للمسفر اليه في الخارج هو الولايات المتحدة.

هآرتس 2017/1/2

إذا كانت 2016 سنة أنتجت صوراً قاسية على المشاهدة فإن 2017 لا تبشر باخترق للطريق

الى أين يسير العالم العربي؟

معمر القذافي حيا، لا نجاح داعش في أن يعلى جدول اعمال من العنف في الدولة.

قله فقط في عصبة الخبراء الذين يدعون مسعدون لأن يعطوا خريطة توقع للسنة القادمة. إذا كانت 2016 ستدخل تاريخ الحارة القادمة، فتكون 2017 لا تبشر باخترق الطريق. كيفما نبشنا الشارح طير زعماءه، ولكن لا يوجد سبب يدعو إلى الاحتفال. فبعد كل شيء، فإن الحدثين الدراماتيكيين لن يتنهما.

صحيح، أسقطوا الدكتاتورين، زين العابدين بن علي وحسن مبارك، وأحد الختفي في قصر واسع في صغرى السعودية، والثاني يقضي أيامه في القسم المحروس من المستشفى العسكري في حي المعادي في القاهرة. ولكن الشبان الذين ملؤوا الشوارع وكلوا، والحكم الجديد لا يابه بهم. تونس تعتبر النجاح الوحيد في الدول التي اجتازت الهزة، ولكن هي أيضا تحفل المرتبة الأولى في قائمة الدول المصدرة للمخدرات والمخدرات، والنظر الأثقل للدكتاتورين المكروهين بوسائل الحوم في أجواء الميادين التي يحظر التجمهر فيها.

الاستنجاز البرزين من أحداث «الربيع العربي» يفيد بأنه أزمات في الدول التي اجتازت «الطرد من القصر»، تندلع الآن مظاهر الحزن، ففي العراق يشتاقون لصدام حسين، الذي عرف كيف يصون الدولة قبل أن تسيطر مليشيات الإرهاب الاجرامية عليها، وفي مصر أقاموا حركة «اعتزلوا، يا رئيس»، نوع من الإنسائية الشعبية التي تنطوي على اشواق لو عاء اللحوم من العصر السابق، في ليبيا يؤمنون بأنه لو بقي



بن علي يقضي أيامه في قصر في الصحراء ومبارك يقضيها في مستشفى عسكري

لن يكون تقسيم مهام متساوا. فوتون بات هنا وترامب ليس محتمسا لإدخال أصابعه، ولكن التسلق سيكون وثيقا جدا. مشوق أن تلاحظ تقديرا آخر لجمد لدى كل الخبراء: زعيم واحد آخر على الأقل في جارتنا سيستقل في 2017. من سيكون هذا؟ كل خبير وتخمينه، كل محلل الزحف، وبوتين وروغان يستعدان لأن يتقاسما الغنيمة السورية من خلف ظهر الأسد. فمأذا يصير؟ طالما بقي يسيطر في دمشق ومحيطها ويسموه الرئيس، فإن بشار سيستطيع بوتين. إن كتاب الأوراق الاستخباراتية يتوقعون بأن ترامب لن يكون مستعدا للتعاون مع بوتين. هذا

يديعت 2017/1/2

تمنيات عربي للعام الجديد

محمد رشاد عبيد *

وتوفير سبل بقاء ضرورية، في هذا العام الجديد... سامحينا يا نساء ليبيا وسوريا وأمهات اليمن الكئالي كئنا جبناء لم نستطع إنقاذ أرواح ابنائنا، وبكينا على جثثهم وجنازهم مثلنا بيكتن أنتن... نأمل أن يخرجنا الله من هذه الحروب الطائفية في منطقتنا العربية التي تشتعل بها حروب دامية...

وأن يعم الأمن والسلام حول العالم بأسره، سنة ميلادية جديدة وسعيدة على الجميع دون استثناء، وكل عام وجميع الأجيال في أصقاع الأرض ويقاعها المترامية الأطراف في قارات العالم الخمس عربا وعمما مسلمين وغير مسلمين مسيحيين ويهودا وارثوذكس وأين كان دينهم أو عرقهم.

نادي صحافيين ضمامر العالم الحي تجنّب أطفال العالم وخاصة في الدول التي تتحدث فيها الصراعات المسلحة ومنطقتنا العربية على وجه الخصوص، تجنّبهم نيران المواجهات المسلحة وعدم اللج بهم في جبهات القتال عنوة.. كما نطالب كافة المنظمات الدولية الإنسانية، العمل على إجلاء الأطفال والنساء من مواقع النزاعات المسلحة والعمل الجاد، على أن يكون هذا العام الجديد عام السلام للأطفال والنساء والإنسان ككل حول العالم.

* صحافي من اليمن مقيم في نيويورك

بين أحداث حلب وأحداث الكرك، مقارنة غير بريئة!

أيمن يوسف أبو لين *

عداء شخصياً مع هذا التنظيم بعد مقتل الطيار الكساسبة، وهم بالتالي يبتدون عمليات هذا التنظيم، سواء تلك التي تقع في بلادهم أو في سوريا والعراق.

لذا فإن محاولة الخلط بين نبيذ الأوردين لعمليات التنظيم على أرضهم وتعاظمهم مع مأساة حلب لا تبدو منطقية وتفتقد لأدنى شروط المقارنة العلمية.

يضاف إلى ذلك، أن محاولة تجميل الوجه «القيح» للجيش السوري بمقارنته بالأمن الأردني هي محاولة «خبيثة» تحمل في طياتها رسائل خفية يرفضها المواطن الأردني. الأمن الأردني يقوم بدور واضح وهو حماية الوطن والمدينين من التطرف والإرهاب، في حين أن الجرائم والفظائع التي يقوم بها جيش الأسد، لا تمت بصلة إلى حب الوطن أو حماية المدينين، بل على النقيض من ذلك هي مُكرّسة فقط لحماية النظام والمصالح الفئوية في الغالب، وفي بعض الأحيان نتيجة الإكراه والجبرية من القيادة.

في النهاية ومن وجهة نظر قيادة الجيش السوري، فإن كل معارض للنظام سواء كان سياسياً أو أدبياً أو فناناً أو صحافياً أو ناشطاً حقوقياً هو عدو للدولة السورية وللجيش، وهو إرهابي أو عميل أو خائن بالضرورة. من العلوم للجميع، أن الأمن الأردني لم يُحاصر المدن بحجة القضاء على الإرهابيين، ولم يفرض حصاراً من الجوع والعطش على السكان المدينين، مطالباً إياهم بالموت أو التخلّص من المقاتلين. لم يقصف المدن قصفا عشوائياً، باستخدام

* كاتب ومُؤدّن من الأردن

تعقيب

مقال صبحي حديدي؛

إسرائيل وأمريكا... حتى في أحضان الحباب

مجرد أحلام

لماذا على طول السنين أمريكا تحول وتتنبئ إسرائيل؟

الجواب واضح وهو سيطرة اليهود على الإعلام الأمريكي، وتمويل اليهود لكل المرشحين الأمريكيين في كل مراحل الانتخابات من مجالس محلية ونواب وشيوخ ورئاسة.

كيف يتغلب العرب على ذلك؟

الجواب واضح وصريح وهو فعل بالمثل وزيادة من ضخ أموال للسيطرة على الإعلام أو حتى تحييده.

ضخ أموال بالمثل لكل مراحل الانتخابات الأمريكية تمويل شركات الدعاية الأمريكية لتحويل الدفة إلى صالح القضية الفلسطينية وتعريف الشعب الأمريكي ان اليهود يسلبون الحقوق الفلسطينية.

أخيراً من يمول هذه الحملات صندوق عربي يفرض دو لارا واحدا على كل برميل تقطي يصدر إلى الخارج ويدار بواسطة خبراء متخصصين.

غير ذلك سوف يبقى الوضع على ما هو عليه وهو أمريكا تعامل إسرائيل مثل ابنتها بالتبني، تحميها رغم كل جرائمها ضد الفلسطينيين.

محمد صلاح



تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: مغناطيس

الظلم الواقع عليهم من جراء التمسك بالمبادئ والقيم، الدول العربية تنهم إيران بالتمسك على الوطن العربي، بسيطة أقطعا العلاقات معها وأجوها علميا وعسكريا واقتصاديا.

محمد حاج

كتب في ذلك الكثير من علماء الاجتماع والمفكرين والأدباء العرب ولكن أكثر ما ينقصنا هو الإرادة السياسية والاجتماعية لفتح آفاق هذا التحرر ولتدخل إلى عقلنا وحياتنا الشمس بحرية ودون حواجز أو فواصل.

أسامة كلبية سوريا / ألمانيا

عاما ضد أي رصاصة تنطلق في اتجاه إسرائيل العدو المعلن والصدوق الحميم في السر.

هاني مارتيني

السلوك الفطري

يقول بعض الفلاسفة أن العقل هو آلة منطقية أي آلة تعمل بالمنطق وهذا ما جعلنا نستغرب في بعض الأحيان أجوبة الأطفال وأسئلتهم ونفرح جدا بها ونستغرب كيف لم ننتبه لها رغم بساطتها وعلى الجانب الآخر هناك السلوك الفطري الذي الأولي الذي يعود إلى الاستجابة السريعة كضرورة لإنقاذ الحياة عند تعرضها للخطر المفاجئ والذي يعلا الحياة اليومية في الغابة حيث الخطر المباشر ينتظر الجميع في كل لحظة وكل مكان، وهذا الأخير هو الذي من المفترض أن التطور الحضاري للإنسان تغلب عليه جزئياً وهذا ما تعنيه الأخت ابتهاج في الجزء الثاني من المقال حسب اعتقادي «الاندفاع بأقصى سرعتنا في طريق المعضلات الإنسانية» والذي يتحول إلى التعصب بأشكاله المتعددة بالإضافة إلى كافة أنواع المشاعر اللاإنسانية والتطرف الديني والاجتماعي والسياسي التي أصبحت راجحة في الفترة الأخيرة.

بالنسبة لجمعنا العربي وبسبب الترددي السياسي الاجتماعي الذي نعيشه أصبح الموضوع على أشده وفي رأي أن الحل الأكثر فاعلية هو التحرر المتكامل السياسي الاجتماعي الفكري الثقافي والذي يبدأ بلعباً بتحرير العقل العربي من تناقضاته الغلطية، وقد

طبيعة النفس البشرية

نعم، طالما نعيش، الظاهر والباطن معا، سنبقى في حالة تناقض، متوالية لا نهاية لها، ما لم يتصد لعلاجها، إختصاص، ودراية بطبيعة النفس البشرية!

الخروج من ظلام الكهف إلى نور الشمس، قد يكون فيها الحل!

محمد حسنا

نفسية الإنسان العربي

مقال رائع يوصف بشكل دقيق نفسية الإنسان العربي بصورة عامة والمسلم بصورة خاصة من حيث انقسام شخصيته التي تظهر بوضوح التناقض الفظيع بين ما يعتقد ويكرهه وبين ما يقوله وبين ما يفعله، وليس هذا الانقسام الثلاثي الأبعاد في شخصية الفرد فقط بل هو واضح أيضا في المجتمعات وفي قمتها الحكومات في جميع الدول العربية وخذ مثلا الحكومة السورية التي غسلت أمة شعبيها على مدى خمسين عاما بشعار الوحدة والحرية والاشتراكية والمقاومة والممانعة.

ولم يطبق من كل هذا سوى عكسه، فالحزب البعثي انشطر إلى سوري وعراقي وأصبحوا الد الأعداء، ولم يل الشعب السوري لعما للحرية حتى ولا في تفكيره.

أما الاشتراكية فقد كانت لتفاسم السلطة وثروات البلد بين أفراد العائلة الحاكمة، أما المقاومة فقد كانت على مدى خمسين

الفكر المعاصر

الإسلام في البلدان العربية خصوصا (بحكم عامل اللغة) يفهم فيه الناس ولو كل حسب مقدوره لبعض القواعد والشروط، وبحكم الغاية النبيلة من طرف المسيرين السياسيين وحتى بشروط من قادة العالم المتحكمين، صار المسلم العربي في الكثير من البلدان العربية لا يسمع ولا يقرأ إلا ما لا يتعارض مع الفكر الإنساني المعاصر، وذلك شيء جيد، لكن الأجزاء الأخرى قد لا يسمع بها المسلم المعتدل إلا من لدن المتطرفين السلفيين والجهاديين.

أنا مع رأي الأخت ابتهاج، المسلم قد يجد نفسه في موقف لا يدري فيه أهل سياخذ الكل أو سيسفتني عقله وضميره، أرى أن على رجال الدين (إن أرادوا) مسؤولية الإتيان بخطاب عصري جديد وأن لأحداث التاريخ سياقاتها وأسبابها، حتى يتحرر المسلم في عقله وفكره وينظر لأمر الدنيا ومشاكلها بنظرة مستقبلية وليست تاريخية.

عبد الكريم البياضوي - السويد

حالة شيزوفرينيا

نعم.. إن مفهوم التحاوض جديد لدي ولكن أفكر في المعنى أو السلوك المتناقض نفسه.. حيث كنا نسمع ونحن صغار مثلا أن الكذب حرام ولكن أهالينا يمارسونه أمامنا... أو أن الطبيب يقول لا تتناولوا الحلويات... ولكن التلاجة في عيادة الطبيب تباع الحلويات عبر وضع النقود المعدنية فيها... ومن هنا تبدأ الأفكار تتضارب وتصبح لدينا شخصيتان أو أكثر.... أو شيزوفرينيا بالمفهوم الأشد.

احمد الفرخان

أمراض القهر

هل هناك أكثر من التناقض الذي نعيشه الآن؟ الدول العربية تدعم الشرعية في بلد عربي، وفي الوقت نفسه تدعم الانقلاب في بلد عربي آخر ضد الشرعية!! فكيف لن تنشأ فينا أمراض الجنون والقهر والتناقضات؟ وكيف لن يخرج جبل متهور مندفع بسبب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



alquds@alquds.co.uk

انتصار دبلوماسي للفلسطينيين

محمد عايش*



علم الفلسطينيون أكثر من غيرهم أن إسرائيل لن تلتزم بقرار مجلس الأمن الجديد الذي يحمل الرقم (2334) الذي يدين الاستيطان ويطلب بوقفه، لأن القرار الجديد ليس أكثر أهمية ولا أكثر إلزامية من القرارات السابقة، التي تجاهلتها قوات الاحتلال. لكن القرار الجديد مع ذلك يُعتل إنجازاً كبيراً بكل المقاييس والمعايير، ويمثل تطوراً مهماً وجورياً في مسار القضية الفلسطينية عموماً، وفي قضية الاستيطان على وجه الخصوص.

القرار الجديد الصادر عن مجلس الأمن، أول إداة من نوعها للاستيطان الإسرائيلي منذ 36 عاماً، كما أنه وثيقة جديدة لإثبات الحق الفلسطيني على أرض المسنين المحتلة، ودليل على أن مئات آلاف المستوطنين يقيمون بشكل غير شرعي في الضفة الغربية، ولبتموهون أراض سرقتها من الفلسطينيين، ولا يمكن أن يتم التعامل مع هذه المستوطنات على أنها جزء طبيعي من الدولة الإسرائيلية.

يوجد في الضفة الغربية حالياً 246 تجمعاً استيطانياً يلتهم أكثر من 42% من أراضي الضفة الغربية المحتلة بالكامل، وهي الضفة التي تضيق أصلاً بأهلها، بسبب أن الجدار الفاصل التهم جزءاً آخر منها، وبسبب أن إسرائيل وسعت مدينة القدس المحتلة على حساب الأراضي المحيطة بها وعزلتها عن الضفة، واعتبرت أنها قضية منفصلة. الانتصار الدبلوماسي الفلسطيني لا يتوقف فقط عند كون الفلسطينيين حصلوا على اعتراف أممي عالمي بعدم شرعية المستوطنات ووجوب إزالتها، واعتبار الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية غير شرعي بالكامل؛ وإنما يمتد هذا الانتصار وهذا الإنجاز إلى عدة مستويات إستراتيجية مهمة أبرزها، أن القضية الفلسطينية لا تزال حاضرة على الساحة العالمية، ولا تزال مركزاً لاهتمام عالمي، رغم السنوات العجاف السابقة، وحالة شبهة الكف الفلسطيني، وحالة الجمود في العملية السياسية، والإنشغال العربي شبه الكامل عن القضية المركزية للامة، وهي قضية فلسطين.

لقد أثبتت التحرك الجديد أن القضية الفلسطينية لا تزال حاضرة أممياً، بل إن القرار الأممي الجديد الذي تراجعت عنه تبنيه مصر وتبنته أربع دول غير عربية بكل صراحة، في مواجهة الغول الإسرائيلي، يؤكد أن القضية الفلسطينية انتقلت من المستوى العربي إلى العالمي، كما أنها لا تزال قضية كل الأحرار في العالم، على امتداد الأزمنة والأمكنة، وتبني كل من نيوزيلندا وإماليا وفنزويلا والسفنغال لهذا القرار، وكل دولة من هذه الدول الأربع تتنمي إلى قارة مختلفة، خيرة دليل على ذلك.

النتيجة الأخرى الأهم التي يدل عليها نجاح القوى الحرة في العالم بتحمير القرار (2334)، أن مواجهة إسرائيل دبلوماسياً وفي المحافل الدولية أمر ممكن وليس مستحيلاً، كما كان يريد البعض لنا أن نفهم، كما أن هزيمة جماعات الضغط التي تعمل لصالح إسرائيل، وشركات العلاقات العامة الدولية الإسرائيلية أمر ممكن أيضاً، وأن مواقف الدول الكبرى ليست ثابتة لا تتزحزح، بل يمكن تغييرها ويمكن التأثير بها، كما أن الرواية الإسرائيلية للصراع لم تعد مقدسة، ويمكن إعادة بنائها ويكتشف زيفها وكذبها شيئاً فشيئاً.

قرار مجلس الأمن الجديد قد لا يغير شيئاً من واقع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية على المدى القريب، لكن يكفي أنه يشكل انتكاسة دبلوماسية إسرائيلية، ويكفي أنه دليل على تحول المواقف الدولية، بما في ذلك الرسالة التي أراد أن يبعتها بها الرئيس باراك أوباما إلى تل أبيب في آخر أيامه بالبيت الأبيض، وهي رسالة غضب واضحة تحمل الإسرائيليين فشل العملية السياسية طوال السنوات الثماني الماضية التي كان فيها أوباما يسعى إلى التوصل لحل سلمي، المطلوب الآن من القيادة الفلسطينية

أن تعمل بتشاسط مع الدول غير العربية الداعمة للحق الفلسطيني، من أجل مواصلة العمل على الساحة الدولية على المسائل نفسها، وعلى الفلسطينيين أن يقتنعوا بأن قضيتهم ليست رهينة في أيدي العرب، وأن يتذكروا أن مصر سجلت مشروع القرار وحاولت تأجيل التصويت عليه، بينما تقدمت دول أخرى غير عربية به وتبنته؛ ما يعني دواماً أن علينا عدم انتظار العرب للتحرك، خاصة أن أغلبهم بات منسحلاً بهمه الداخلي، ولديه من الحسابات ما يمكن أن يُعطّل العمل من أجل إنجاز ما يريده الشعب الفلسطيني.

على الفلسطينيين أن يقتنعوا بأن قضيتهم ليست رهينة في أيدي العرب

لماذا تعاطف الشارع العربي مع قاتل السفير الروسي؟

احتلمه الطليقات الدنيا في المجتمع من جانب، وعدم قدرة الدوائر العليا مواصلة الحكم، فتوفرت فكرة القتل الثأري التي يعتقد التعاطف معها بأنها تدفع بمستقبل مشرق. صحيح أن الثأر بهذه الطريقة لا يحل أي أفكار أو حلول جديدة، خاصة أن القتل ليس صاحب قرار في المأساة الحلبية، وهي مجرد اجترار أفكار قديمة وسلوكيات ماركسوها ضدتنا، لكن سبب القبول والتقبل لمئات من عام وجود عامل ذاتي، رمز شخصي أو حزب سياسي، يفوق عملية الثأر بشكل منظم، ويجعلها قانونية وليست ثأرية عشائرية.

هنا يصبح الوضع الحالي في الاقطار العربية، أحد الأسباب الرئيسية للريبة في الانتقام والثأر الأعمى والعدف الامحود، كما أنه قد يكون سبباً في وصول الفكر المتطرف إلى السلطة، أو أن ينظم في تنظيمات وتشكيلات مسلحة، كما حصل في لثانيا، عندما وصل هنتر إلى الحكم بأصوات الناس في ثلاثينيات القرن العشرين، بسبب حالة الفقر والضعف. فلقد فضل الوطن العربي في إقامة دولة الوطنية، وسط غياب الآليات والمؤسسات الدستورية المستقلة عن سطوة الداخل وإملاءات الخارج، كما أن فكرة القانون وأهميته كأساس لكل ركببة اجتماعية، غائبة عن مفهوم الإنسان العربي بعقلته بدولته والجماعة والمجتمع الدولي. حتى الدستور كعقد اجتماعي بين مجموعة بشرية ما زال الوطن العربي لم يصل إلى أهميته، والذي يحرك الإنسان العربي اليوم هو الانتماء المذهبي أو الديني. كما حكمت السلطات بويعي الإنسان وبروجه وراثته، فانسحب طابعاً خفياً ولا عقائدياً. من هنا انتشرت في السنوات الأخيرة الأفكار اللاعقلانية والتبريرات الخادعة، ولأن الوضع الحالي في أقطارنا

الثوار في حلب، بعد أن كان العامل الروسي حاسماً في هزيمة قوات المعارضة السورية، وحاسماً ذلك في صنع مأساة أهلنا في حلب، وحاسماً في بقاء النظام على قيد الحياة، وبالتالي كان الشارع العربي في حالة انتظار قاتلة لأي فعل يمكن أن يعيد له ثقته بنفسه، أو يتنقله بأي صورة كانت، حتى لو كان هذا الفعل يأتي بأيد غير عربية، وفي أرض غير عربية أيضاً. لأن حالة اليأس من الوضع الراهن جعلت المرآة على الآخرين مشروعة ومنظرة في أذهان الشارع العربي، وعلى الرغم من أن ما قام به الشباب التركي هو تفجير ذاتي لاأارة الانتباه إلى مأساة حلب، هكذا نفترض، وكذلك للاعترض على سياسة بلاده، التي تحولت فجأة وبطريقة دراماتيكية من مشاركة في الجهد المصوب ضد النظام، إلى محايدة ومنسقة مع الطرف الروسي المتسبب في المأساة، فإن فله كان شرارة لإيقاد شغلة الأمل في نفوس المؤيدين له كما هو بظنون. يقول الشاعر طاعون، أنا هذا البخور الذي لا يضوع عطره ما لم يُحرَق، أنا هذا القنديل الذي لا ينشع ضوءه ما لم يُشعل.

إن أي شخص يوجد في وسط فيه حالة غضب غير محدودة، واضطهاد شامل لفترة طويلة، ستكون لديه تغيرات نفسية حادة تقوده إلى رفض حالة الانضباط، والتعاطف حتى مع الأشياء والأفعال غير المنطقية، ويخرج إلى حالة الإحباط التي تقود إلى تنفيذ أو تنفيذ أو تشجيع عمليات عليها عقولنا استفهامي ولا يقرها إلا الدين وال المجتمع، فسبب الاحتجاج الذي على وضع سياسي – اجتماعي لا يستطيع أن يقدم شيئاً سوى تدمير النفوس، تدفع الشباب للبحث عن حالة اعتناق، بالتضحية بالنفس التي يحسونها إنقاداً لانفسهم. هنا يأتي التعاطف مع قاتل السفير الروسي، نتيجة وضع لا

في التاسع عشر من ديسمبر الماضي، أطلق ضابط الشرطة التركي مولود الطنطاش من مسدسه ثماني إطلاقات استقرت في جسد السفير التركي في أنقرة اندريه كارلوف، الذي كان يلقي كلمة في معرض في مقام في المدينة، بعنوان روسيا في عيون الأتراك، فأراده قتيلاً في المكان.

مباشرة وفور إعلان الخبر ضج الفضاء التدويني العربي في مواقع التواصل الاجتماعي، بالتعليقات المتعاطفة مع الشهاب التركي والمترجمة عليه، بعد أن قتل هو الآخر من قبل قوات الأمن، التي هرعت إلى مكان الحادث، بل إن البعض أطلق عليه صفة الشهيد، مشيداً ببنجاعته التي ترقى إلى مستوى البطولة، وبغض النظر عن إن كان هذا التعاطف ظاهرة صحيحة أو خاطئة، فإننا هنا معنيين في البحث في جذور هذه الظاهرة، والأسباب الدافعة للتعاطف اللامحود الذي رأيناه، وليس التحليل السياسي لأسباب الحادث ودلالاته. إن للحدث بعدين مهمين أثرا بشكل مباشر على الموقف الذي اتخذته الكثير من الدونيين واستدرع عواطفهم، أو البعد المكاني، حيث وقع الفعل على الأراضي التركية، التي لن تعيب صفها الإسلامية عن ذكارة الكثير من الدونيين، كما أن شعبيها على الرغم من أنه من قومية غير عربية، لكن الكثير من الشعب العربي ما زال ينظر اليهم على أنهم ورثة السلطة العثمانية الإسلامية، وبالتالي فإن ثأرهم من اضطيد العرب واجب وحق مشروع فسبب صلة الوصل الدينية، حيث لو كان الفعل قد حصل في دولة أوروبية مثلاً، فإنه لن يعنى شيئاً، حتى لو كان المنفذ قاتلاً صراحة بان القتل قد تم ثأراً لما حصل في حلب. ثانياً البعد الزمني فقد جاءت الحادثة مباشرة مع دخول قوات النظام والمليشيات المتحالفة معها معاقلاً



د. مثنى عبدالله*

ما يحرك الإنسان العربي اليوم هو الانتفاء المذهبي أو اللديني

بداية العام: الأسود في مواجهة واقع العنف والطغيان



عبير ياسين*

التركات تبدو محاولة النظام وضحة لدفع أثمان دعائم البقاء وتحسين علاقاته بدول الخليج، مع ترقيه لعلاقات أفضل مع الولايات المتحدة مع تولي الرئيس المنتخب ترامب للسلطة، وتزايد النفوذ الروسي في سوريا وتقارب روسيا بوتين مع أمريكا ترامب، بما يسمح بانسجام خارجي يدعم فرض بقاء النظام مع تخفيف الانتقادات الخارجية لممارساته الداخلية، ويضمن الحصول على دعم في ملفات تؤكد على أهمية الإرهاب على حساب الحقوق والحريات، وعلى بعض الدعم الذي يمكن أن يحافظ على صمت ما للكتلة العنيفة التي تثير مخاوفه، مهما تحدث الرئيس وأكد على عدم اهتمامه بالشعبية لأن تلك الكتلة نفسها، التي تزد في أحاديثها بصور مختلفة، تمثل أساس الاستقرار أو ضمانة الانفجار.

في واحدة من أغانيه الميمزة، التي يحاول فيها الرد على سبب ارتداء الملايين السوداء على المسرح روساً، ويقول جوني كاش المطرب وكاتب الأغاني الأمريكي المعروف في أغنيته «رجل في الملابس السوداء: «هناك دائماً من يجب أن يكون في المقدمة مرتدياً الأسود»، وهو شخص يمثل دوره في التذكير بكل المساوي التي تحيط بنا، ولأن الأشياء السيئة ستكون موجودة دوماً فقد أكد على ضرورة لغت النظر إليها، بوصفه الرجل في الملابس السوداء حتى تتحسن الأمور وتكون أكثر اشراقاً. ومع الفارق اتمعق فيه في أهمية أن يكون هناك من يكتب عن الأسود أيضاً من أجل لجهة أشراق الشمس أو ميلاء جديد للوطن. وإن كنت أرى أن العتاب دوماً دليل حب واهتمام انساني، فالأسود هنا دليل عشق لا يميز بين الوطن وناسه ولا يقبل أن ترفع خطاباً صريحاً يقر بحق أي مواطن في الاختيار، بل بين ما يسميه حماية الأوطان وكرامة الإنسان. فالحمالية لا تقوم بدون كرامة والكرامة لا تتحقق بدون وطن حر قادر على الدفاع عن مصالحه وتمسك بقيمته التي تمثل جزءاً أساسياً من تاريخه وحاضرته ومستقبله. ولأن الوطن يستحق فإن الكتابة في أحيان كثيرة ما زالت بالأسود وإن كان الوعد أن تظل متمسكة بكل التفاؤل والسخرية التي لا بد أن تتواجد في بئر الأمل من أجل الاستقرار.

*كاتبة مصرية

الغرب لن يذرف نصف دمعة إذا وقعت الحرب في الصحراء

ستصبح المنطقة الممتدة ما بين المحيط إلى الخليج كلها يؤر توتر واستقطاب إثنوي وسياسي وإقليمي. وكان يتسأل: هل المنطقة تعتبر مصدر مهملاً لمنطقة إلى الاتحاد الأوروبي طبيعة الحال لا (باستثناء أتوبيس الجزائر التي لن يتأثر بالحرب). وبيزن «ولن يرتب عن استئلاف الحرب موجات لا يجئ نحو أوروبا، لأن اللاجئين يقلقون الغرب في ظل ارتفاعهم، بسبب ملفات سوريا واليمن والعراق وليبيا، وفي حالة حدوث موجات نزوح بسبب الصحراء، فستكون ضعيفة للغاية لأن الأمر سيعلق بمعادرة الصحراويين الرحل الذين لن يتجاوز عددهم الألفين، مناطق الواجهات نحو مناطق آمنة نحو العمق الغربي أو الموريتاني أو الجزائر». وستبقى إسبانيا هي الدولة الغربية الوحيدة التي قد تتضرر نسبياً من اندلاع الحرب بسبب التأثيرات المتصلة، ولكنها ضعيفة على جزر الكتاري القريبة قبالة الشاطئ الأطلسي للصحراء فيما يتعلق بالسياسة. وعسكرياً، ستكون هذه الحرب في حالة اندلاعها استهلاكاً للخزينة الحية، وكانها مناورات مع سقوط بعض القتلى واحتمال وقوع أسرى، بينما يبقى تقدم عسكري لطرف نحو منطقة الآخر أهماً مستحجلاً. ولا تتوفر البوليباريو على القوة الثأرية الكافية لإحداث فخرات في صفوف الدفاع الغربية، وستيجنب الغرب ملاحقة قوات البوليباريو جواً، إذا عادت إلى مخيمات تندوف تقادياً لمواجهة مع الجزائر.

وهكذا، سترتفع مديونية الدول المتورطة على حساب التنمية وسيزداد التوتر والحدق بين شعوب المنطقة، ويبقى الأساسي أن الغرب لن يذرف نصف دمعة على الاستقرار في المغرب العربي» بل سيدرك أن تصرف مستجمل دول المغرب العربي تدق أبوابه لكسب ود.

بعائدز مغربي، وهو ما حصل. ووسط كل هذه التطورات، توجد قوات المغرب والبوليباريو على بعد مئة متر، في منطقة التكررات الفاصلة بين موريتانيا والمغرب، كما يوجد تمركز للقوات العسكرية – والجزائرية في الحدود المشتركة. وكان الكثير من الخبراء يستبعدون وقوع حرب أو مناوشات حربية بين المغرب وجبهة البوليباريو قد تجر المنطقة إلى حرب حقيقية، ويدعون أن الغرب لن يسمح بوقوع حرب. لكن هذه الاحتمال بدأ يتلاشى بحكم عاملين الأول، وهو عندما تتواجد قوات معادية لبعضها بعضاً على مسافات قصيرة قد تقع مناوشات تجر إلى الحرب، والسفافة بين قوات المغرب والبوليباريو هي مئة متر فقط، وبينهما قوات الأمم المتحدة. ويحلي العامل الثاني في أن الحرب ليست غريبة عن المنطقة وحول الملف، فقد شهدت حرباً بين الطرفين ما بين سنتي 1975 و1991 خلفت الفتل والأسرى، وجرت في بعض الأحيان إلى مواجهات مفرجة – جزائية، كما جرى سنة 1976. وفي الوقت ذاته، خلال درشة مع بعض المسؤولين الأوروبيين خلال شهر أبريل الماضي، حول احتمال حرب في المغرب العربي – الأمازيغية وبالضبط في منطقة الصحراء، كان جوابه، «بشركناه وفتها على صفحات هذه الجريدة (أبريل 2016) أن اندلاع الحرب سوف لن يكون بالأمر الجديد. فقد اندلعت الحرب ما بين 1975 إلى 1991، وإذا وقعت الآن ساقفم من غياب الاستقرار في العالم العربي، خاصة في شمال أفريقيا، حيث

موريتانيا تجد نفسها وسط الحرب الباردة نتيجة توتر علاقاتها مع المغرب

بين مقترح المغرب بالحكم الذاتي، وبين استفتاء تقرير المصير الذي تؤكد عليه البوليباريو. ولم يعد هذا النزاع مقصراً على الأمم المتحدة، بل ينتقل ويقود إلى الهيئات الدولية الإقليمية. وتابينا مؤخر كيف تحول الانتعاش الأوروبي إلى ساحة للمواجهة بين المغرب وجبهة البوليباريو، ومن مظاهره الدعوى لدى المحكمة الأوروبية حول الاتفاقيات التي يوقها المغرب والاتحاد الأوروبي، ويعتقد أنها تشمل منطقة الصحراء، وقد أصدر القضاء الأوروبي منذ أسبوعين حكماً في طعن تقدمت به البوليباريو ضد المغرب حول اتفاقية التبادل الزراعي والمنتجات البحرية.

في الوقت ذاته، تابينا ما جرى في القمة الأفريقية – العربية في مالابو الشهر الماضي، فقد انسحب المغرب مؤازراً بمجموعة من الدول العربية، وأغلبها أنظمة ملكية، من القمة احتجاجاً على حضور علم ولافتة تحمل اسم الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي أعلنتها الجبهة، والمنطقة مقبلة على حرب دبلوماسية حقيقية، بعد قرار المغرب الانضمام إلى الاتحاد الأفريقي، وقرار الجزائر وجبهة البوليباريو منع هذه العودة، وتبني موريتانيا موقفاً غير واضح وقد يعيد إلى وضع شروط بعدما تغذت الأمة بين الرباط ونواكشوط بتصريحات زعيم الأمين العام لحزب الاستقلال حميد شيباط، منذ عشرة أيام بان موريتانيا تاريخياً كانت أراضي مغربية، وردد الفعل العنيف للبطية السياسية الموريتانية على هذه التصريحات، مطالبة

نتيجة توتر علاقاتها مع المغرب

ربما تكون بعض التعليقات الساخرة التي تداولت في مصر مع نهاية عام وبداية أخرى هي الأقرب للتعبير عن اللحظة، بما فيها من مخاطر وقلق لا يساعد على مواجهتها غير قدرة على الحياة تستمدت من أشياء كثيرة، لعل منها أغوار البحيرة السرية للروح المصرية وبئر الأمل ونبع السخرية النابض دوماً.

ورغم تزايد القمع وغياب الحرية والأزمات الاقتصادية وانعكاساتها الاجتماعية خلال عام 2016 واستمرار السبب الأزمات، وربما تصاعدها مع بداية العام الجديد، تظل التوتير قادرة على التحليل من عام لعام. ولهذا في حين اعتبر البعض أن البداية لا يوجد فيها ما يستوجب الاحتفاء، اعتبر البعض الآخر أن الإنجاز الكبير للمواطن المصري يتمثل على القدرة على البقاء خلال العام المنتهى، بما تضمنه من تحديات وأزمات، وفي ظل كل ما يحمله العام الجديد من مشكلات.

في عالنا العربي وفي ظل ما نشهده من كوارث وأزمات قد تبدو كل التغييرات نوعاً من التضخيم، باعتبار أن ما شهدته مصر، في إطار المقارنة وليس المطلق، أقل وطأة مما لحق بشعوب أخرى. ولكن ونحن نركز على الحالة المصرية في خصوصيتها، وتتمسك ملامح الوضع العربي المازمة في عموميتها، علينا أن نؤكد أن نسبية المعاناة ونسبية درجة الإهانة وإهدار الكرامة الإنسانية، والمعاناة من دولة لأخرى أو من نظام لأخر، لا يمكن أن تمثل سبباً أو مبرراً لقبول الطغيان وإهدار الكرامة في مكان بوضع أقل منه في مكان آخر، أو في لحظة بوضع أقل منها في لحظة أخرى، ما دما نتعرف بأن تلك الأنظمة من العالم يسكنها بشر لهم كل ما للبشر في أنحاء المعمورة من حقوق وحرريات إنسانية، وأن دولهم – نظم الحكم بالضرورة عليها إن تمارس دورها في ظل كل ما ينظم علاقة الدولة بالمواطن، في ظل احترام تلك القواعد الإنسانية الأساسية. أما إن كان للتعلم أن هناك نوعاً من البشر أقل في القيمة عن غيره يسكن تلك المنطقة من العالم، ويرتبط تتواجد نوعاً أقل رشادة من الحكم والحكام، فنلحك قيمة أخرى تتجاوز حدود النقاش في حاضرنا بخلق مستقبل أكثر إشراقاً للإنسان، وربما يمكن تناولها في ندائية للحكام ونشرات من عصور ترى الحاكم هو الأصل

الذي لا يحاسب ولا يمس. دخل العام الجديد ونحن لانزال في خطاب «أهل الشر» الذي يتسرع عدد مستخدميه في العالم، ويتنافس فيه النظام الداخلي مع دول أخرى وجماعات وحركات كل منها ترى في المصطلح مدخلا لتمرير سياسات قائمة على العنف والقمع والقتل بدرجة ما. تتساقى الجيمع أن العنف والقمع يظل عنفاً وقمعاً نساساً مارسه نظام أو جماعة أو حركة إرهابية، يظل مولداً للعنف وتآكل السلام الاجتماعي والشعور بالأمان الشخصي ما دام يتم بعيداً عن روح القانون والعدالة، وفي المحصلة يهدد الاستقرار نفسه الذي يتحول إلى سطح هش يسهل تحطمه لأنه يفتقد لمعايير البقاء والتمسك الطبيعية التي يفترض أن تقوم على إعلاء القانون والمحاسبة والعدالة الاجتماعية، والتسلح بالحريّة والديمقراطية، والتأكيد على مكانة الكرامة الإنسانية.

ندخل العام ومازال لدينا خطاب التبرير السيئ بافتراض غياب الأسود، وتقديم عود لا تتحقق على أرض الواقع، بل يتحقق النقيض لها. وفي الخلفية حديث سائق التوك توك عن الفجوة بين مصر التي تقدم في الإعلام، ومصر التي تتواجد في الواقع، فجوة تبرز واضحة في خطاب رئاسي متناقض يتحدث عن مصر بوصفها كياناً عظيماً «بكرة نشوفا»، و«أشلاء» عن «إنجازات» غير مسبوقة، وواقع من المعاناة قد يكون غير مسبوقة خلال العقود الأخيرة أيضاً لدرجة أن ينهتَي العام والجنين – العملة المصرية في مكان بوضع أقل منه في مكان آخر، أو في لحظة بوضع أقل منها في لحظة أخرى، ما دما نتعرف بأن تلك الأنظمة من العالم يسكنها بشر لهم كل ما للبشر في أنحاء المعمورة من حقوق وحرريات إنسانية، وأن دولهم – نظم الحكم بالضرورة عليها إن تمارس دورها في ظل كل ما ينظم علاقة الدولة بالمواطن، في ظل احترام تلك القواعد الإنسانية الأساسية. أما إن كان للتعلم أن هناك نوعاً من البشر أقل في القيمة عن غيره يسكن تلك المنطقة من العالم، ويرتبط تتواجد نوعاً أقل رشادة من الحكم والحكام، فنلحك قيمة أخرى تتجاوز حدود النقاش في حاضرنا بخلق مستقبل أكثر إشراقاً للإنسان، وربما يمكن تناولها في ندائية للحكام ونشرات من عصور ترى الحاكم هو الأصل

د. حسان مجدوي*

د. حسان مجدوي*

تعيش منطقة المغرب العربي حالة من التوتر منذ الصفر الماضي على خلفية نزاع الصحراء ولعبة المحاور الجديدة بين المغرب والجزائر وتختلف منطقة المغرب العربي عن الشرق الأوسط، بحكم أنها لا تشهد صراعات طائفية دينياً، ولا موجات عرقياً، فهناك نضال سلمي للمازيج للحصول على حقوقهم، وهو نضال لن يتطور إلى ما يهدد استقرار المنطقة، بحكم فهم السلطات الحاكمة للمطالب وتسعى للتلبية جزء منها تدريجياً، رغم حدوث تشنجات في بعض الأحيان، ولكن هذا لا يمنع من تراكم المشاكل في هذه المنطقة، فهي تعيق حرباً باردة منذ عقود من الزمن بين المغرب والجزائر، ويحوض البلدان سياكاً ليس نحو التنمية، بل سياكاً لتسلح، وكانت موريتانيا تعمل من أجل نوع من الاستقلالية عن البلدين، ولكنها مؤخرًا تجد نفسها وسط هذه الحرب الباردة نتيجة توتر علاقاتها مع المغرب، ومن أبرز عوامل هذا التوتر، قرار نواكشوط بتقليص العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، فهي لم تعين سفيرا لها في الرباط منذ سنة 2011. كما تعمل على تقليص الاستثمارات والتبادل التجاري مع المغرب مراعاة على إسبانيا ومؤخر على الجزائر، حيث جرى التوقيع بين البلدين على فتح معبر بري سيكون الأول من نوعه منذ استقلالها، ويبقى نزاع السيادة حول الصحراء بين المغرب وجبهة البوليباريو، الدعوة بقوة من طرف الجزائر، هو المحرك لهذا التوتر وهو الذي يرسم المحاور في المغرب العربي، حيث تورطت في بعض الأحيان دولتي تونس وليبيا، ويوجد النزاع بين أيدي الأمم المتحدة ويتراوح



بين مقترح المغرب بالحكم الذاتي، وبين استفتاء تقرير المصير الذي تؤكد عليه البوليباريو. ولم يعد هذا النزاع مقصراً على الأمم المتحدة، بل ينتقل ويقود إلى الهيئات الدولية الإقليمية. وتابينا مؤخر كيف تحول الانتعاش الأوروبي إلى ساحة للمواجهة بين المغرب وجبهة البوليباريو، ومن مظاهره الدعوى لدى المحكمة الأوروبية حول الاتفاقيات التي يوقها المغرب والاتحاد الأوروبي، ويعتقد أنها تشمل منطقة الصحراء، وقد أصدر القضاء الأوروبي منذ أسبوعين حكماً في طعن تقدمت به البوليباريو ضد المغرب حول اتفاقية التبادل الزراعي والمنتجات البحرية.

نتيجة توتر علاقاتها مع المغرب



منة شلبي في «واحة الغروب»

بدأت النجمة المصرية «منة شلبي» تصوير مشاهد مسلسلها الجديد «واحة الغروب» أمس الاثنين في شارع المعز في القاهرة، والمسلسل عن رواية بهاء طاهر وسيناريو وحوار مريم ناعوم، وإخراج كاملة أبو ذكري، ويشاركها البطولة الفنان خالد النبوي، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين والفنانات.

● رئيس دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة، عبدالله بن محمد العويس، أعلن اكتمال التجهيزات لانطلاق مهرجان الشارقة للشعر العربي، في دورته الـ15 في الثامن من الشهر الجاري. وأشار إلى أن المهرجان سيكرم شخصيات أثرت الشعر العربي بقصائد ومشاركات.

● عن مؤسسة شمس للنشر في القاهرة: صدر ديوان «أغاني للصفاء» للشاعر العراقي المقيم في أستراليا سعدي جبار، الديوان يقع في 216 صفحة من القطع المتوسط.

● حرصت الفنانة نانسي عجرم، على مشاركة جمهورها «فيديو» للألعاب النارية من شرفة منزلها في مدينة دبي، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وعلقت قائلة: «سنة سعيدة للجميع، مملوءة بالسلام والحب».

● أعلنت الجمعية الفلسفية الأردنية عن موسمها الثقافي للعام الجديد 2017 ويتضمن سلسلة من المحاضرات، في السابعة مساء كل ثلاثاء، في مقرها في العاصمة عمان، أو لاهة الليلة ويقفها الدكتور أحمد العجارمة، بعنوان «مفهوم الحقيقة في الفلسفة».

4% من الألمان البالغين لا يأكلون اللحوم

■ برلين-د ب أ: أظهرت دراسة ألمانية أن نحو 4 من كل مئة شخص بالغ في ألمانيا يتغذون بشكل نباتي في أغلب الأحيان. وأوضح معهد روبرت كوخ شبه الرسمي الإثنين في برلين أن 6.1% من النساء في ألمانيا نباتيات في حين أن 2.5% (فقط) من الرجال لا يأكلون اللحوم في العادة. وأكد معدو الدراسة أن فرص التغذي نباتياً بشكل متوازن تحسنت كثيراً في السنوات الأخيرة وأن «النباتيين والنباتيات في ألمانيا لم يعودوا مجرد أقلية مثالية».

2016 الأكثر عنفاً في شيكاغو

■ واشنطن-د ب أ: تكررت وسائل اعلام محلية نقلاً عن إحصاءات الشرطة السنوية إن 2016 كان العام الأكثر عنفاً في مدينة شيكاغو الأمريكية على مدى ما يقرب من عقدين. وقالت دائرة شرطة شيكاغو إن هناك ما مجموعه 762 جريمة قتل في المدينة خلال عام 2016 علاوة على 3550 حادثة إطلاق نار أسفرت عن سقوط 4331 ضحية، حسبما أفادت شبكة (إيه.بي.سي.7) الاخبارية. ووصف المتحدث باسم الشرطة الأرقام بأنها «غير مقبولة». وخلال عطلة العام الجديد فقط، لقي خمسة أشخاص حتفهم وأصيب ما لا يقل عن 130 آخرين بجروح في حوادث إطلاق نار في المدينة. حسبما أفادت شبكة (إن.بي.سي) الاخبارية، وذكرت (إيه.بي.سي.7) إن الشرطة ألقت باللائمة في زيادة أعمال العنف على العصابات الإجرامية والأسلحة غير المشروعة الموجودة في شوارع المدينة.

لافنة «هوليوود» الشهيرة أصبحت فجأة: «هولي ويد»

■ لوس انجليس-رويترز: تم تغيير أحرف اللافتة العلى تلة تطل على مركز السينما والتلفزيون في جنوب كاليفورنيا اللبلة قبل الماضية من «هوليوود» إلى «هولي ويد» تجديداً لمخدر المارجوانا الذي يطلق عليه «ويد». فقد استقطبت السكان صياح الأحد ليجدوا اللافتة المنصوبة على التلة منذ عام 1923 وقد تحولت إلى «هولي ويد». وقال السارجاتن بروبورت بايان من إدارة شرطة لوس انجليس في حديث هاتفى إن كاميرات المراقبة في المدينة التقطت صوراً لنخس يرتدي ملابس سوداء في نحو الساعة الثالثة صباحاً بالتوقيت المحلي (1100 بتوقيت غرينتش) تعتقد الشرطة إنه وراء تغيير أحرف اللافتة، وقال بايان إن قماشاً مشمعا (تاربولين) وضع على حرفين لتنديبهما والحراس يدرسون كيفية إزالته. وتابع أنه ليس هناك مشته بهم لكن هذا الشخص إذا ما لقي القبض عليه قد يواجه اتهاماً بفتحته التعدي على ممتلكات عامة وأقر الناخبون في كاليفورنيا بسهولة قراراً بجعل تعاطي المارجوانا للبالغين غير مجرم قانونياً في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر رغم أن المخدر ظل محظوراً في القانون الاتحادي الأمريكي.



محكمة كويتية تقضي بإعدام زوجين قتلوا طفلتهما

■ الكويت- الأناضول: قضت محكمة الجنايات الكويتية الإثنين بإعدام زوجين كويتيين بعد إدانتهم بقتل طفلتهما ذات الثلاثة أعوام، ووضعها في التلاحة، حسب مصادر قضائية مطلعة. وقالت المصادر، مفضلة عدم الكشف عن هويتها، إن الزوجين المحكومين يمكنهما الطعن على الحكم أمام محكمة الاستئناف الكويتية. وتعود قضية قتل الطفلة إلى أيار/مايو الماضي، حين أعلنت الداخلية الكويتية اكتشاف مقتل الطفلة إسراء والقبض على والدها سالم

العنف ينتقل كالعوى بين المراهقين

■ أوهايو- الأناضول: حذرت دراسة أمريكية حديثة من أن سلوك العنف قد يكون قابلاً للانتشار بين المراهقين مثل العوى، وأن دأثرته تتسع لتشمل الأصدقاء المباشرين وغير المباشرين. الدراسة أجراها باحثون في جامعة أوهايو الأمريكية، ونشروا نتائجها، في العدد الأخير من الجلة الأمريكية للصحة العامة. ولرصد تأثير انتقال ممارسات العنف بين الأصدقاء، تابع فريق البحث سلسلوكيات 6 آلاف طالب في المرحلتين الإعدادية والثانوية موزعين على 142 مدرسة في الولايات المتحدة. ووجدوا أن احتمالات انحراط المراهق في السلسلوكيات العنيفة تزداد بصورة كبيرة إذا كان أحد أصدقائه يمارس مثل هذه السلسلوكيات. وأثبتت الدراسة أن احتمال اقدام المراهق على المشاركة في عراك خطير يزداد بنسبة 48% ويرتفع احتمال أن يُشهر سلاحاً في وجه

مركز في تشيكيا لمكافحة الأخبار الوهمية، على الإنترنت

■ براغ-د ب أ: افتحت جمهورية التشيك، مركزاً جديداً لمكافحة الأخبار الوهمية والمضللة على شبكة الإنترنت. ومن المتوقع أن يوظف المركز ويطلق عليه اسم «سي تي إنش إنش» نحو 30 شخصاً ينصب عملهم على تحديد الأخبار الوهمية وكذلك مكافحة الدعاية الصادرة عن الحكومات الأجنبية. واستطاع المركز أثناء المرحلة التجريبية تحديد تقارير إخبارية وهمية عن هجوم إرهابي في براغ في أعقاب الهجوم الإرهابي الذي استخدمت فيه شاحنة في سوق لعيد الميلاد في العاصمة الألمانية برلين في التاسع عشر من الشهر الماضي.

إشعال النار في 650 سيارة في فرنسا عشية العام الجديد

■ باريس-د ب أ: قالت وزارة الداخلية في باريس إنه تم إشعال النيران في إجمالي 650 سيارة عشية العام الجديد في أنحاء فرنسا، وذلك بعد أن تم حرق 602 سيارة العام الماضي. وأصبح حرق السيارات طقساً من طقوس ليلة رأس السنة في



ماذا لم ينزل عن الصليب؟

الياس خوري

في الشعر العربي وفي الرواية أيضاً إشارات إلى يسوع الناصري، عيسى ابن مريم، تستحق أن تقرأ وتدرس. فالناصرى الحاضر في أدينا، صار رمزاً متعدد الوجوه، لكن أهم ما فيه هو أنه رمز عربي عام وليس رمزاً دينياً أو طائفيًا، كأنه في يوم ميلاده، يتحدى الانحطاط، وينبثق في وعينا كلقاء بين الأضحى والضحية.

نستطيع أن نبدأ من التأويل الجبراني ليسوع ابن الانسان وننضي في منجزات الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة، لنكتشف أننا أمام شخصية تراجمية ثرت الحكايات الكنعانية عن الموت والانبعاث التي احتلت حيزاً كبيراً في نتاج من أطلق عليهم اسمعذ زروق اسم الشعراء التمزوين، لكنها تفتقر عنها في أنها لا تحتمي بالانبعاث، على طريقة استحضر الاله الكنعاني تموز أو أوديسون، بل تحول الموت اطاراً لتجديد الضحية، أو شكلاً لرسم ملامح الانسان العربي، على صليب ارتفع فوق تلال الروح. ثلاثة مقتربات أساسية لحضور عيسى في الشعر العربي المعاصر، بدأت مع العراقي بدر شاكر السياب في راعته «المسيح بعد الصلب»، وانطلقت مع اللبناني خليل حاوي في النماهي بين المسيح ولعازار في قصيدته «لعازار عام 1962»، ووصلت إلى ذروتها مع انتشار المسيح في العديد من قصائد الفلسطيني محمود درويش وخصوصاً في «الجدارية»، حين يقيم الشاعر حواراً تراجمياً مع السيد الصلب.

المسيح ليس حاضراً في الشعر فقط، بل ان حضوره في الرواية يكاد أن يكون موازياً لحضوره الشعري، وخصوصاً في اعمال الروائي الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا.

التأويل الجبراني للمسيح الذي يتحو منحى نيتشويًا ممزوجاً بالوضعية، له فضل كبير في تحرير هذه الشخصية من بعدها الديني ووضعها في سياق دنوي، وفتح الباب أمام صيرورة المسيح من رمز مرتبط بشعائر الدين المسيحي، إلى رمز عربي مصنوع من تجربة الألم والاحضار والولادة.

بدر شاكر السياب دخل إلى هذا العالم الرمزي من بوابة جيكور فرتيه العراقية التي صار الشاعر مسيحياً وابناها وضحيها ومطرها. فجاء الصلوب ليجسد بعدين متداخلين: الشاعر الذي الذي يبحث عن نبوة لا يجدها، والعراق الصلوب على خشبة الاستبداد.

«بعدما أنزلوني سمعت الرياح/ في نواح طويل تسفّ الخيل/ والخطى وهي تنأى إذا الفجر/ والصليب الذي سمروني عليه طوال الأصيل/ لم تمنني، وانصت كان العويل/ يعير السهل بيني وبين المدينة/ مثل حبل يشدّ السفينة/ وهي تهوى إلى القاع كان النواح/ مثل خيط من النور بين الصباح/ والدجى في سماء الشتاء الحزينة».

هذا التوحد بالألم الذي يشكل إحدى خصائص القصيدة السيابية، يصل إلى ذروته عندما يرى الشاعر صليباً تمتد إلى ما لا نهاية:

«كل شيء مدى ما ترى العين/ كالغاية المزهرة/ في كل رمى صليب وأم حزينة/ قدس الرب/ هذا مخاض المدينة».

يعود السياب في رحلته مع الصليب إلى ترسيمة الانبعاث التي شكلت محوراً أساسياً في شعره، بينما يتغذى خليل حاوي عن شعره تغاوية الانبعاث التي صاغتها مجموعته الشعرية الأولى «نهر الرماد»، ويغرق في عمق القبر الذي بدأت ملامحه في الظهور مع فشل تجربة الوحدة السوروية-الضربية، ليمنهذ للبول الذي جاء به الهزيمة الحزبية الروعة.

لعازر طريح القبر ويروض أن يستمع لنداء المسيح القيامي، ويعلن ترمد الحقيقة على الرمز:

«عمق الحفرة يا حفار/ عمقها لقاع لا قرار»، هكذا يستقبل لعازر موته، لكن حضور السيد ونواح مريم قائلة «لو كنت هنا لما مات أخني»، كما ورد في الأناجيل تدفع للمسيح إلى اجترار معجزة القيامة التي يشكك لعازر بها قبل أن يرفضها:

«صلوات الحب والنعص المغني في دموع الناصري/ أتري تبعث ميتاً حجرتة شهوة الموت ترى هل تستطيع... صلوات الحب يتلوها صديقي الناصري/ كيف يجيبني ليجلو عتمة غصت بها أختي الحزينة/ دون أن يسبح عن جفني حوى الرعب والرؤيا اللعينة».

وعندما يعود لعازر حياً كليف ترفضه الحياة، يصرخ بصوت الشاعر:

«الجاهل الذي يعلكها دول بلا نأز/ من أنا حتى أرد النار عنها والدواز/ عمق الحفرة يا حفار/ عمقها لقاع لا قرار».

رحلة الانبعاث بتلاوين الموت السيابية تنتهي في قصيدة خليل حاوي ياساً فالانبعاث الذي يشربنا به الشعر في حدثته القومية تلاشى في عتمة مقبرة الهزيمة. وكان على شخصية يسوع الناصري أن تنتظر شاعرها الفلسطيني كي تتحرر من ثنائيات الموت والانبعاث، وتصير رمزاً شاملاً للمسيحية.

في شعر محمود درويش لا يعود المسيح صورة يستوحي الشعر معناها ويقوم بتأويلها، بل يصير المسيح هو الفلسطيني، ليس كرمز بل كحقيقة ملموسة، وينتشر في الشعر الدرويشي كتجربة شخصية يعيشها الشاعر. فالمسيح يقف على اطلال البرورة التي طرد منها لاجئاً، يُصَلب في السجون، وحين يعود يجد نفسه لاجئاً في وطنه.

في «الجدارية» يعيد الشاعر تأويل المسيح، يلتمح به ويفصل عنه في أن معا، يعشي مع على ماء بحيرة طبريا أو بحر الجليل، يصعد معي على خشبة الصليب، لكنه يقرر أن لا يتابع الرحلة إلى الموت:

«ومتلما سأل المسيح على البحيرة/ سرتُ في رؤياي/ كئني نزلتُ عن الصليب/ لأنني أخشى العلو/ ولا أبشر بالقيامة».

الشاعر الذي كتب قصيدته بعد خروجه من حافة الموت، يرسم المسيح أفقاً مختلفاً، يدعو إلى مائدته الفلسطينية بدل أن يذهب كما فعل أسلافه إلى مائدة الناصري الرمزية. يحرمه من الأسطورة ويدخله في العادي، فالمسيح ليس ضيفاً على المائدة الفلسطينية، انه المائدة التي صنعها ألم الضحية.

حكاية يسوع الناصري التي تجذرت في أدينا العربي المعاصر لا علاقة لها بالدين وجدله الإيماني، وهذا ما مات استاذنا الكبير إحسان عباس في تحليله النقدي القاسي لقصيدة السياب، انها حكاية تتألف من فصلين:

فصلها الأول يجسد في كسر الهويات المغلقة، عبر تملك ثقافي عميق لشخصية يسوع الناصري، وادراجها في متن ثقافة عربية تسعى إلى الاعتراف بحثاً عن جذورها الثقافية المتنوعة. وفي هذا تذكير لأسباب مرحلة السقوط والاستبداد والعمعة التي ترفض ظل الموت على حياتنا العربية، بأن هذا السقوط طارئ انحطاطي لا يستطيع أن يستمر.

وفصلها الثاني اسمه الحب، فالناصرى يولد من جديد في أدينا مجبولاً بباقياعات الحب التي تختر أروحا، فنفاجاً به مثلما يفاجنا الحب، ويعضي بنا إلى حيث يشاء.